



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم

علم النفس والاجتماع

الصف الثاني الثانوى

تأليف

د. حسنى هاشم محمد الهاشمى

خبير المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

د. منير بسيونى حسن العوضى

م. المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية - جامعة حلوان

د. حمادى عبد الله أحمد أبو سنة

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. نشوى إبراهيم حمادى تركى

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. عزت عبد الكريم محمد العزب

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

مراجعة علمية

أ. د. محمد عبده محجوب

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة الأسكندرية

أ. د. محمود عبد الحليم منسى

أستاذ علم النفس - كلية التربية
جامعة الأسكندرية

أ. د. نادية عبده عواض أبو دنيا

أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف علمى مدير عام تنمية علم النفس والتربية النفسية

الإشراف التربوى

الإدارة المركزية لتطوير المناهج



تحرير وإخراج فني
أ . حنان محمد دراج
رئيس قسم التكنولوجيا

التدقيق اللغوي
د . سعيد عبد الحميد عبد القادر

يحتاج طالب المرحلة الثانوية وهو يتلقى كافة المعارف والعلوم، إلى استكمال ثقافته بجوانب متنوعة من المعرفة لا غنى له عنها، عن نفسه وعن مجتمعه، فمعرفة نفسه، وبمجتمعه، تعد من أجدى الوسائل التي تحقق له أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي الجيد، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً في المجتمع.

ولذلك يسرنا أن نضع بين يديك - عزيزي طالب الصف الثاني الثانوي - كتاب (علم النفس والاجتماع)، الذي يأتي ضمن سلسلة الكتب الدراسية الجديدة والمطورة، وقد حرصنا في إعداده على تلبية متطلبات المنهج، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، والتزام المعايير التي حرصت وزارة التربية والتعليم فيها على أن يكون الطلاب مشاركين، فاعلين، ونشيطين في عملية التعلم، فقد اهتم الكتاب بالأنشطة والتدريبات (الفردية والجماعية) المتنوعة، التي تبث في دارسى الكتاب دافعية البحث، والتتبع النظري والعملى للوصول إلى الإجابات، التي تشكل في النهاية تقويماً لاستيعاب مضامينها، كما تتيح للطلاب فرص التفكير في الموضوعات، والظواهر، والقضايا، والمشكلات النفسية والاجتماعية، لتحليلها، وتفسيرها من منظور نفسي، أو اجتماعي، وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة.

وتأتى أهمية هذا الكتاب من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس، وعلم الاجتماع، والتي يحتاجها الطالب، بل يحتاجها أى إنسان، لفهم نفسه (من خلال دراسة علم النفس)، وفهم حركة المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، وحركة مجتمعه الذي يعيش فيه بصفة خاصة (من خلال دراسة علم الاجتماع)، حتى يتسنى له العيش بسلام مع النفس، ويحقق التكيف الإيجابي مع المجتمع، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فيه.

وقد روعى في إعداد مادة هذا الكتاب أن تكون مطابقة للمعايير، ووضوح الأسلوب، والإكثار من الأمثلة الحية المستمدة من ذات الإنسان، ومن مجتمعه وبيئته، لكي يجد الطالب فيه مرجعاً سهلاً للتناول، عذب الأسلوب، فيستمد منه ثقافة تغذى عقله، وعلماً يخاطب وجدانه.

ويحتوى هذا الكتاب على قسمين، يتضمن كل قسم منهما أربع وحدات دراسية :

ويتعلق القسم الأول فيه بعلم النفس، ويتضمن:

الوحدة الأولى: نشأة علم النفس وتطوره تعريف علم النفس وأهدافه مجالات علم النفس وفروعه أو مجالات علم النفس

الوحدة الثانية: الدوافع والأنفعالات في حياتنا اليومية التوافق ومواجهة المشكلات

الوحدة الثالثة: العمليات المعرفية وتشمل (الاحساس والانتباه الإدراك الذاكرة التفكير .

الوحدة الرابعة: نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية وأسس الاستذكار الفعال

القسم الثاني: علم الاجتماع ويتضمن أربع وحدات :

الوحدة الأولى: تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته الوحدة الثانية المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

الوحدة الثالثة: الثقافة (مفهومها والرؤى المتعلقة بالثقافة - وخصائص الثقافة وظيفتها) أو أيضاً ثقافة العمل التطوعي أو ثقافة

العمل الحر - الوحدة الرابعة: العولمة (مفهومها ومزاياها واثارها والياتها) - والمشكلات الاجتماعية (العنف والتطرف)

وقد حرصنا على تضمين الكتاب مجموعة رائعة وفريدة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية، وجداول

المقارنات، لتعزيز مهارات: القراءة، والتفسير والاستنتاج، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والبحث العلمى

لدى الطلاب.

ونأمل أن يحقق هذا الكتاب ما وُضع له من أهداف، وأن يسهم في توسيع مدارك الطالب، وبنمى قدراته ومهاراته، حتى يشارك بفاعلية في تنمية مجتمعه ونهضته.

أولا : علم النفس

١	الوحدة الأولى : أساسيات فهم علم النفس
٢	الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.
٦	الموضوع الثاني : تعريف علم النفس وأهدافه.
١٠	الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .
١٤	الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.

الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

١٩	الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنساني.
٢٠	الموضوع الثاني : الانفعالات.
٢٦	الموضوع الثالث : أساليب التوافق.
٣٢	الموضوع الرابع : أساليب حل الصراعات ومواجهة الاحباطات.
٣٩	

الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية

٤٣	الموضوع الأول : الإحساس.
٤٤	الموضوع الثاني : الانتباه .
٤٩	الموضوع الثالث : الإدراك .
٥٣	الموضوع الرابع : الذاكرة.
٥٧	الموضوع الخامس : التفكير.
٦٤	

الوحدة الرابعة : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

٦٩	الموضوع الأول : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية .
٧٠	الموضوع الثاني : مبادئ التعلم الجيد وأسس الاستذكار الفعال.
٨١	

ثانيًا: علم الاجتماع

الوحدة الأولى : تعريف علم الاجتماع، رواده -منهجية دراسته

٨٧	
٨٨	الموضوع الأول : تعريف علم الاجتماع وأهمية دراسته.
٩٢	الموضوع الثاني : الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع.
٩٨	الموضوع الثالث : مناهج البحث في علم الاجتماع.
١٠١	الموضوع الرابع : فروع علم الاجتماع.

الوحدة الثانية : البناء الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي

١٠٥	
١٠٦	الموضوع الأول : البناء الاجتماعي.
١٠٩	الموضوع الثاني : الجماعات الاجتماعية.
١١٢	الموضوع الثالث : النظم الاجتماعية.
١١٦	الموضوع الرابع : التغير الاجتماعي.
١٢١	الموضوع الخامس : التنشئة الاجتماعية.
١٢٨	الموضوع السادس : الضبط الاجتماعي.

الوحدة الثالثة : الثقافة

١٣٣	
١٣٤	الموضوع الأول : مفهوم الثقافة.
١٣٨	الموضوع الثاني : ثقافة العمل التطوعي .
١٤٣	الموضوع الثالث : ثقافة العمل الحر .

الوحدة الرابعة : العولمة والمشكلات الاجتماعية

١٤٩	
١٥٠	الموضوع الأول : العولمة .
١٥٤	الموضوع الثاني : المشكلة الاجتماعية

إختبارات علم النفس والاجتماع

إختبار الفصل الدراسي الأول

إختبار الفصل الدراسي الثاني

المراجع

١٦١
١٦٥
١٦٩

أولا

علم

النفوس

المقدمة

إن علم النفس لم يعد قاصرًا علي فئة معينة بل يهم كل إنسان ، فالناس يتحدثون بشكل أو بآخر في موضوعات نفسية ، ويعبرون عن آرائهم فيها وبعض هذه الآراء صحيح يستند إلى الخبرة والبعض الآخر خطأ يستند إلى الوهم أو الخرافة .
لذا يجب أن تتعرف عزيزي الطالب على أساسيات علم النفس .

نواتج الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تناقش المراحل المختلفة لنشأة و تطور علم النفس
- تستخلص بعض المفاهيم الرئيسية في مجال علم النفس
- تستنتج الأهداف الرئيسية لمجالات و فروع علم النفس المختلفة
- تقارن بين مناهج البحث المستخدمة في علم النفس .

نشأة علم النفس وتطوره

أولاً : نظرة موجزة لنشأة علم النفس وتطوره:

علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبياً، فهو بالرغم من أن له ماضى طويل، إلا أن تاريخه العلمى قصير، فلم يظهر بمظهره العلمى الحديث، كعلم ، محدد الموضوع والاهتمامات، إلا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وقد اعتبر هذا التاريخ هو البداية الحقيقية للدراسة العلمية لسلوك الإنسان، ولكن الحقيقة هى أن علم النفس بمظهره العلمى الحديث لم يظهر فجأة، بل تمتد جذوره التاريخية إلى التراث الشرقى القديم عند (الفرس والهنود) والتراث الغربى القديم والذى تمثله بلاد اليونان (الإغريق) وفلاسفتهم الكبار وخاصة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

مر علم النفس فى تطوره بالمراحل الآتية :

١. المرحلة الفلسفية (اليونانية القديمة):

اهتمت فى أول الأمر بدراسة ماهية النفس، ومعرفة حقيقتها، ولذلك سميت هذه الدراسة من البداية باسم (علم النفس) ، وهكذا فقد ارتبط علم النفس فى هذه المرحلة بالنفس أو الروح، فالروح فى اعتقادهم هى مصدر السلوك ، وبها فسروا بواعث السلوك من أحلام وتفكير وحس وإدراك وحركة.

٢. المرحلة الفسيولوجية:

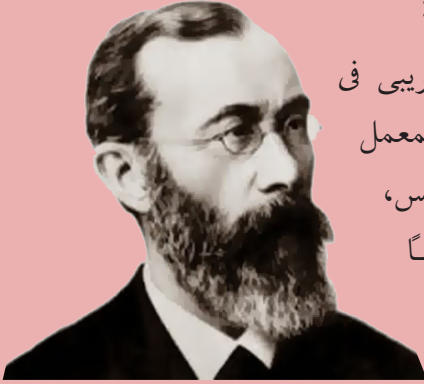
فيها بدأ علم النفس يستقل فعلياً عن الفلسفة، ويرتبط بعلم الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ؛ ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبي الذى كان مستخدماً فى هذه العلوم، ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا فى تحول علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية ولهم فونت.

نواتج التعلم

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تحليل مراحل نشأة علم النفس
- تقييم الجهود المختلفة للعالم "ولهام فونت " فى تطوير علم النفس
- تمييز بين مدارس واتجاهات علم النفس الحديث .

ولهم فونت



من أبرز إسهاماته في مجال الدراسات النفسية مايلي:

- أنشأ "فونت" أول معمل لعلم النفس التجريبي في العالم بجامعة ليينج بألمانيا عام (١٨٧٩م) وهو المعمل الذى كان الاهتمام فيه منصباً على إجراء تجارب (نفس، فسيولوجية) عن موضوعين مرتبطين ارتباطاً واضحاً بالسلوك البشرى وهما: الإحساس والإدراك بهدف دراسة عمليات التفكير أو الشعور، وبذلك تحدد موضوع علم النفس في هذه المرحلة في دراسة الشعور أو الوعي، وما يتبعه من العمليات المعرفية العليا كالإدراك والتفكير وغيرهما.
- أسس مجلة "الدراسات الفلسفية" عام ١٨٨١ م.
- تركزت البحوث التجريبية في معمل "فونت" التجريبي على ثلاثة محاور هي:
- عمليات الإدراك الحسى.
- الطبيعة النفسية وهو أحد فروع علم النفس، التى تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات الحسية، والاستجابات أو ردود الأفعال الناتجة عنها.
- دراسة زمن الرجوع، وهو الفاصل الزمنى الذى يفصل بين ظهور المثير، وحدوث الإستجابة.

٣. مرحلة الاستقلال:

عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلم الفسيولوجى ، وعلم البيولوجى ؛ ولذلك ظهرت بعض الحجج القوية التى كان لها أثر عميق بعد ذلك فى استقلال علم النفس موضوعاً ومنهجاً ، وهكذا أصبح موضوع علم النفس السلوك الظاهرى ، ومنهجه هو الملاحظة والتجربة .

ثانياً : أبرز مدارس واتجاهات علم النفس الحديث:

ما إن مضى على استقلال علم النفس نصف قرن من الزمن، حتى ظهرت مئات المدارس والاتجاهات السيكلوجية ، ومن أبرز هذه المدارس:

١. المدرسة البنائية: أسسها "فونت" وأشهر تلاميذه "تتشينر"

حددت موضوع علم النفس، فى دراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة للفرد، وأكدت على أن منهج الاستبطان أو التأمل الباطنى، هو المنهج المناسب لدراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة، وتحليلها إلى

عناصرها الأولية ؛ أى تحليل الشكل (الخبرة الشعورية الكلية) إلى عناصرها الأولية وهى: (الوعى ، والتفكير ، والمعرفة).

٢. المدرسة السلوكية: من أبرز أعلامها "واطسون"

نظرت إلى علم النفس على أنه علم السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل: الضحك، والبكاء، واللعب والكتابة ... إلخ). ويعنى هذا أنها ركزت على السلوك كموضوع لعلم النفس وليس الشعور، كما ركزت على الملاحظة الموضوعية الخارجية كمنهج أو طريقة لدراسة السلوك، بدلاً من الاستبطان الذى يعتمد على الملاحظة الذاتية الداخلية.

٣. مدرسة التحليل النفسى: مؤسسها "فرويد"

أكدت أثر العوامل والدوافع اللاشعورية فى سلوك الفرد؛ حيث ترى أن ما يحكم السلوك الظاهرى للفرد ويوجهه هو قوى داخلية، وغرائز بدائية، ودوافع لا شعورية، بالإضافة إلى التأكيد على الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد، كما أضاف تلاميذ فرويد بعض الموضوعات مثل الاهتمام بالعوامل الثقافية الاجتماعية إلى جانب العوامل اللاشعورية.

٤. مدرسة الجشطالت: من أبرز أعلامها "فرتهيمر - كوفكا - كوهلر"

أكدت على أن إدراكنا للأشياء يبدأ بإدراك الصيغة الكلية، لا بإدراك الأجزاء أو العناصر الجزئية، فأنت تدرك الوجه مثلاً ككل، لا كمجموعة أجزاء كالعين والأنف والأذن والفم ... إلخ، ويعنى هذا أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

٥. المدرسة المعرفية: من أبرز أعلامها "سكنر، واستيرنبرج، ودونالد، ونورمان، وأوزيل إلخ"

○ أكدت على وجود العديد من العمليات المعرفية العقلية التى تتوسط المثير والاستجابة، فالسلوك الإنسانى ليس مجرد إستجابة بسيطة لمنبهات بيئية، وإنما هناك العديد من العمليات الإدراكية والانتباهية التى يتضمنها.

○ استخدم أصحاب المدرسة المعرفية المنهج الموضوعى فى فهم العمليات المعرفية وأسس تكوين المعلومات.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :-

١- يقول على طنطاوى "حين تصوير المتعة واجباً تفقد جمالها وهذه هى طبيعة النفس البشرية".

تعكس المقولة السابقة أحد مراحل تطور علم النفس وهى المرحلة

أ- الفسيولوجية ب- الاستقلالية ج- الفلسفية د- الوظيفية

٢- أكد بعض علماء النفس على ضرورة الأهتمام بنواتج النشاط الانسانى أكثر من الاهتمام بالعمليات الداخلية.

تفسر العبارة السابقة إحدى مدارس علم النفس الحديث وهى

أ- الجشطت ب- السلوكية ج- المعرفية د- البنائية

٣- يقول خبراء التربية - كن لابنك معلماً و هو طفل وصديقاً حين يكبر - تشير العبارة السابقة إلى إحدى مدارس

علم النفس وهى

أ- السلوكية ب- الجشطت ج- المعرفية د- التحليل النفسى

٤- دفع مبدأ وحدة العمليات النفسية والجسمية "ابن سينا" للبحث عن مركبات الجهاز العصبي باعتبارها مصدر

الاحساس و الادراك عند الانسان . نستخلص من العبارة السابقة إحدى المراحل التى مر بها علم النفس وهى

المرحلة

أ- الفلسفية ب- العلمية ج- الفسيولوجية د- الاستقلالية

يقول "غاليليو غاليلي" لا يمكن تعليم أحد أى شئ بل فقط مساعدته على العثور على المعرفة داخل ذاته .

يشير القول السابق إلى إحدى مراحل تطور علم النفس وهى المرحلة

أ- الفلسفية ب- الفسيولوجية ج- الاستقلالية د- الانتقالية

أجب عن الأسئلة الآتية :

يهتم التعليم الحديث بربط المعلومات بالأنشطة الرياضية وممارستها .

استنتج مما سبق تعاون أثنين من مدارس علم النفس أستخلصهما

تعريف علم النفس وأهدافه

الموضوع الثاني

أولاً : تعريف علم النفس:

كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما Psych (النفس - الروح - العقل)، والثاني هو logy ومعناها (العلم) وهذا يعنى أن علم النفس هو دراسة النفس والروح والعقل. هناك تعريفات عديدة لعلم النفس، غير أن معظمها يلتقى عند التعريف التالى : "علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان والحيوان كاستجابة لمختلف المثيرات". ولو حللنا هذا التعريف للوقوف على عناصره الأساسية، سنجد أنه يتضمن:

١. الدراسة العلمية:

إن الدراسة العلمية هي أسلوب الوصول إلى المعلومات، وليس تأكيد هذه المعلومات، فاي علم عبارة عن سلسلة مترابطة من الحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات التى تم التوصل إليها عن طريق التجارب أو الملاحظات المنظمة.

٢. السلوك:

يُقصد بالسلوك: كل ما يصدر من استجابات لنشاط داخلى لا يمكن ملاحظته، و سلوك خارجى يمكن ملاحظته.

٣. المثير:

هو أى عامل خارجى أو داخلى يثير نشاط الكائن الحى، أو يغير نشاطه، أو يكفه أو يوقفه . والمثيرات نوعان:

مثيرات داخلية	مثيرات خارجية
وهى التى تؤثر على الإنسان من داخله، وهى قد تكون فسيولوجية، كتقلصات عضلات المعدة أثناء الجوع، وقد تكون نفسية كالخوف الذى يدفع الإنسان للهرب .	وهى التى تؤثر على الإنسان من خارجه، وقد تكون مادية طبيعية، كروية بركان أو فيضان أو ثعبان... إلخ، وقد تكون اجتماعية، كاللقاء بصديق بعد فترة غياب طويلة.

نواتج التعلم

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسير مفهوم علم النفس
- تحليل بعض المفاهيم المرتبطة بعلم النفس (كسلوك ، الاستجابة ، المنبة)
- تستج معني الدراسة العلمية في مجال علم النفس
- تقارن بين المثيرات الخارجية و الداخلية
- تطبق بمثال على الأهداف المختلفة لعلم النفس
- تقييم دور علم النفس في ضبط وتوجيه السلوك الإنساني .

٤. الاستجابة:

نشاط يقوم به الإنسان أو الكائن الحي عموماً كاستجابة لموقف يواجهه أو منبه ينبهه أو مثير يشير به .

مثال

تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع ، والهرب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف، ودمع العين هو الاستجابة التلقائية لأي جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة التلقائية لأي جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة الانفعالية لما يؤلم الكائن الحي، والسرور هو الاستجابة المتوقعة لما يلائم الكائن الحي ويُفِده.

٥. الأنشطة:

الأنشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الأنشطة الاجتماعية والحركية
تتمثل في التفكير والإبداع والتذكر والتعلم والانتباه ... إلخ.	تتمثل في الفرح أو الحزن، الحب أو الكراهية، الخوف والغضب، ... إلخ.	تتمثل في سلوك اللعب، والانبطاح والانطواء، والتعاون، والعدوان، والمشي، والكتابة ... إلخ.

أهداف علم النفس:

ثانياً :

لعلم النفس أهداف عدة ، حيث يهدف إلى :

١ - فهم السلوك الإنساني وتفسيره :

يقصد بفهم سلوك الإنسان الإحاطة الشاملة بكافة جوانب أفعاله، بشكل يؤدي بنا إلى وصفها بدقة، وتفسيرها من خلال ربطها بأسباب حدوثها.

مثال

قد يكون دافع ركوب السيارة كسلوك هو الذهاب إلى المدرسة، أو الخروج في نزهة، أو زيارة أحد الأقارب، ولذلك فلا بد من معرفة الدافع وراء السلوك وأسبابه، حتى يمكن فهمه وتفسيره.

٢ - توقع السلوك والتنبؤ به :

فالفهم والتفسير السليم للسلوك يساعد في التوقع بما يمكن أن يكون عليه السلوك مستقبلاً. فإذا عرفنا مثلاً بأن سلوك طالب ما يتسم بالمشابرة، والذكاء المرتفع فيمكن أن نتوقع لهذا الطالب مستقبلاً مرموقاً، فالتنبؤ بالسلوك يقصد به: توقع مسبق بأن فرداً معيناً سيسلك بطريقة محددة في ظل توافر ظروف معينة.

٣ - ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه:

فالفهم والتفسير السليم لسلوك الطالب، مع التنبؤ الدقيق بسلوكه، يساعد في ضبط هذا السلوك والتحكم فيه، وتوجيهه في الاتجاه الذي نرتضيه لهذا الطالب، مثال : إذا علمنا أن الطالب لديه ميلٌ مثلاً نحو مادة العلوم، ففي هذه الحالة يمكن أن نوفر له برامج إضافية لدراسة في العلوم، كأن نتيح له فرصة زيارة المعامل

العلمية، أو فرصة للمشاركة في مسابقات علمية .
فضبط السلوك والتحكم فيه يعنى: ضبط الظروف التى تُحدث ظاهرة معينة وتتحكم فيها، بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين، فضبط السلوك يسهم فى : تقليل الفاقد من الطاقات البشرية. -تحسين عملية التعلم. -تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- المعلم الذى يقابل تلاميذه صباحاً بابتسامة هادئة ويسألهم عن أحوالهم ومدى نجاحهم فى أمورهم يترك ذلك أثراً جيداً فى نفوسهم .

يعبر موقف السابق عن اثنين من الأنشطة وهما

أ- الانفعالية الاجتماعية ب- العقلية الاجتماعية ج- العقلية الحركية د- الانفعالية الحركية

٢- بدأ علماء النفس حديثاً فى دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعى خاصة الفيديوهاات المعروضة عليها على السلوك الاخلاقى والنفسى للمراهقين والاطفال.

نستنتج من المثال السابق أحد نواتج تعلم علم النفس وهو

أ- الضبط والتحكم ب- الفهم والتفسير ج- التنبؤ أو التوقع د- تحسين التعلم

٣- يعتمد الطيار على الخرائط الإلكترونية فى تحديد الاتجاهات التى تمكنه من الوصول إلى وجهته الصحيحة.

يبين المثال السابق أحد أنواع المثيرات وهو

أ- الفسيولوجية ب- النفسية ج- الاجتماعية د- المادية

٤- أكدت دراسة بريطانية ان مشاعر الخوف يصاب بها الاشخاص الاكثر خجلاً من غيرهم ممن يتمتعون بالثقة بالنفس و من يعانون من اضطرابات فى النوم لذلك اكد العلماء على أهمية ممارسة الرياضة للتخلص من الخوف .

تجسد العبارة السابقة أحد نواتج تعلم علم النفس وهى

أ- التفسير والتنبؤ ب- التفسير والتحكم ج- الوصف والتفسير د- التنبؤ والتحكم

٥- تقوم الأخصائية النفسية بعمل ندوات إرشادية للطلاب لتعليمهم كيفية إدارة الوقت لمساعدتهم على تحقيق تحصيل دراسى أفضل .

نستنتج من المثال السابق أحد نواتج تعلم علم النفس وهو

أ- التفسير ب- التحكم ج- الفهم د- التنبؤ

أجب عما يأتى :

يعرفها علماء النفس بأنها الأساس فى نهوض أى حضارة أو علم وأهم سبل تطوره والملجأ الأصح للباحثين عن المعرفة .

استنتج من التعريف السابق أحد المفاهيم العلمية .

مجالات علم النفس وفروعه

الموضوع الثالث

نواتج التعلم

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل في شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع. وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من نواتج تعلم علم النفس وهما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التي تفسر السلوك الإنساني، وتساعد على التنبؤ به، تمهيدا لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملي لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تميز المجالات المختلفة لعلم النفس
- تحلل المجالات الأساسية لعلم النفس
- تعطي أمثلة توضح المجالات التطبيقية لعلم النفس
- تفسر العلاقة بين مجالات علم النفس وتطبيقاتها المختلفة في حياة الإنسان.

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس العام	• وهو يعد مدخلا لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظري لكل فروع علم النفس. • يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي تفسر سلوك الإنسان. • يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة. • من موضوعاته: الإحساس، والإدراك، والتعلم، والتذكر، والتخيل، والتفكير، والذكاء، والدوافع، والانفعالات، والشخصية.
علم النفس المعرفي	• يهتم باكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التي تحدث لدى الكائن الحي (الإحساس - الانتباه - الإدراك). • يتم استخدامه في تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفي السلوكي.

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس الфизиولوجي	• يهتم بدراسة كل من : • الأسس الفسيولوجية للسلوك. • الجهاز العصبي. • وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك.
علم نفس النمو	• يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائي، أو علم النفس التطوري. • يهتم بدراسة مراحل النمو والعوامل المؤثرة في النمو وخصائص كل مرحلة. • يهتم بدراسة المشكلات النمائية المتعلقة بكل مرحلة. • يدرس المبادئ والقوانين التي يخضع لها النمو.
علم النفس الاجتماعي	• يهتم بدراسة كل من : • سلوك الفرد الناتج عن تأثره بالمثيرات الاجتماعية. • تأثير الفرد في الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمثيرات الاجتماعية. • من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأى العام.
علم النفس الفارق (الفروق الفردية)	• تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث ، وذلك لكي يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد في عملية التوجيه التعليمي والمهني... إلخ. • إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أي حد يختلفون، مستعيناً في ذلك بالاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانياً : المجالات التطبيقية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق الهدف الثالث من نواتج تعلم علم النفس وهي : توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه ، حيث تهدف هذه المجالات إلى استثمار وتطبيق القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي توصلت إليها الفروع النظرية في ميادين النشاط الإنساني المتنوعة، ومن أهم هذه الفروع التطبيقية ما يلي :

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوي	• يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في مجال التربية والتعليم، لحل ما يظهر في هذا الميدان من مشكلات. • يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانينه في عملية التدريس. • يهتم بدراسة الخصائص التي تميز مراحل النمو المختلفة، لكي يتيح للمتخصصين فرص وضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة للتلاميذ.



	• يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان الصناعة، وذلك بهدف رفع الكفاية الإنتاجية للعامل. • يهتم بتحقيق الرضا النفسي والمهني للعاملين، وذلك باختيار العامل المناسب للعمل المناسب له، وتدريبه عليه.	علم النفس الصناعي
	• يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التجارة، وخاصة الإعلان التجاري. • يهتم بدراسة العوامل النفسية التي تؤثر في المستهلكين، وطرق معاملتهم، وكيفية جذبهم إلى شراء سلعة معينة.	علم النفس التجاري
	• يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة، وذلك بهدف رفع كفاءة القوات المحاربة. • يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط، وتوجيه كل فرد منهم إلى المهمة التي تناسبه. • يهتم بأساليب رفع الروح المعنوية للمحاربين، والقيادة. • يساهم بشكل فعال في تحقيق النصر في المعارك العسكرية من خلال الدعاية، والحرب النفسية.	علم النفس الحربي أو العسكري
	• يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، وتشخيصها وعلاجها كالقلق، والهستيريا، وعيوب النطق، والتخلف الدراسي والشعور بالنقص. • يهتم بدراسة أثر العامل النفسي في الإصابة بالأمراض الجسمية، واستغلال هذا العامل في العلاج.	علم النفس الإكلينيكي أو العيادي
	• يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، في محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعامل الإنسان مع البيئة. • يهتم بدراسة المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث، والزحام، والضوضاء، وتجريف التربة، والاحتباس الحراري، والانفجار السكاني، والتصحر.... إلخ.	علم النفس البيئي
• يهتم بفهم السلوك من منظور سياسي، وتعتبر العلاقة بين السياسة وعلم النفس ثنائية الاتجاه، فيستخدم العلماء علم النفس كمرآة لفهم السياسة وكذلك السياسة مرآة لعلم النفس • يعد هذا العلم مجال متعدد الاختصاصات، لأنه يأخذ مادته من مجموعة واسعة من التخصصات الأخرى بما في ذلك: علم النفس، وعلم الاجتماع، والعلاقات الدولية، والاقتصاد، والفلسفة، ووسائل الاعلام والصحافة بالإضافة إلى التاريخ.		علم النفس السياسي

علم النفس السياسي	• يهتم بفهم العلاقة المترابطة بين الأفراد والمواقف التي تتأثر بالمعتقدات ، والدوافع ، والإدراك ، والتنشئة الاجتماعية و تشكيل السلوك • يتم تطبيق النظرية النفسية السياسية و مناهجها في العديد من العمليات مثل : الدور القيادي و تكوين السياسات الداخلية و الخارجية و السلوك العنصري ، و سبل و دافع التصويت بالإضافة لي دور وسائل الاعلام في التصويت ، و النزعة القومية ، و التطرف السياسي السلوك في العنف العرقي الذي يشمل الحروب و الإبادة الجماعية .
----------------------	--

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- تتنوع مجالات علم النفس ومنها من يهتم بالأسس المميزة للسلوك الإنساني و التي تعمم على جميع الأفراد .

توضح المقولة السابقة احد مجالات علم النفس وهو

أ- الاجتماعي ب- العام ج- الفسيولوجي د- المعرفي

٢- قام أحد الباحثين بتطبيق مجموعة من المقاييس و الاختبارات النفسية لقياس ذكاء الأفراد وقدراتهم العقلية وميولهم وعلاقة ذلك بالعملية التعليمية .

تعكس الدراسة السابقة أحد مجالات علم النفس وهو

أ- الارتقائي ب- الإكلينيكي ج- التربوي د- الفسيولوجي

٣- أجرى أحد الباحثين دراسة عن تحسين البيئة المدرسية وعلاقتها بالأداء الدراسي الفعال للتلاميذ .

توضح المقولة السابقة أحد مجالات علم النفس وهو

أ- الاجتماعي ب- التربوي ج- الفسيولوجي د- المعرفي

٤- تقوم الدولة حالياً بعقد تدريبات دولية لمجموعة من العاملين في مجال الانتاج لتطوير إدائهم ورفع كفاءتهم الانتاجية .

يجسد المثال السابق اهتمامات أحد فروع علم النفس وهو

أ- الصناعي ب- التجاري ج- التربوي د- الإكلينيكي

٥- قام احد الباحثين بتطبيق مجموعة من الاختبارات النفسية على مجموعة من المراهقين لمعرفة مدى التمايز في طبائعهم الشخصية .

تعكس الدراسة السابقة عن دور احد مجالات علم النفس وهو

أ- الفارق ب- العام ج- الفسيولوجي د- المعرفي

أجب عما يأتي :

يعرفه علماء النفس بأنه العلم الذى يدمج بين العلوم والنظريات والمعرفة السريرية بهدف فهم طبيعة القلق والضغوط . يبين التعريف السابق عن أحد فروع علم النفس فسر ذلك .

الموضوع الرابع

مناهج البحث في علم النفس

يعد استخدام المنهج العلمي أهم ما يميز النشاط العلمي عامة ، وقد أولى علماء النفس عناية خاصة بالمناهج العلمية المستخدمة في فحص الظاهرة أو حل المشكلة وفقاً لخطوات التفكير العلمي (التفسير - التنبؤ - الضبط أو التحكم) .

تتعدد مناهج البحث العلمي في علم النفس نظراً لتعدد الظواهر واختلافها . ومن بين هذه المناهج ما يلي:

أولاً : منهج الاستبطان أو التأمل الباطني

١. تعريف منهج الاستبطان:

يعرف بأنه : ملاحظة الفرد لنفسه، وتأمله لذاته، ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس .
ويطلق على هذا المنهج مسميات عديدة منها: التأمل الباطني أو الذاتي أو المنهج الذاتي أو الملاحظة الذاتية، وكلها مسميات عديدة لمعني واحد أو مضمون واحد، فالفرد في الاستبطان يلاحظ نفسه، ويتأمل ما يجري بداخله، ثم يدون ذلك .
ومن أبسط صور الاستبطان في حياتنا اليومية ما نفعله حين نصف ما نشعر به من تعب أو قلق لأحد الأصدقاء، أو حين نخبر الطبيب بما نحس به من آلام .

٢. مبررات استخدام منهج الاستبطان:

منهج الاستبطان، منهج لا غنى عنه للباحث في علم النفس ؛ حيث إنه يستخدمه في الحالات التالية :
أ. دراسة بعض الظواهر النفسية كأحلام النوم، وأحلام اليقظة، والحالة الشعورية للفرد في أثناء انفعال الخوف أو الغضب أو الفرح أو الحزن إلخ .
ب. الاختبارات الشخصية عندما يطلب من الفرد الإجابة تحريراً أو شفويًا عن مجموعة من الأسئلة التي تلقى الضوء على ما

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحليل المقصود بمفهوم الاستبطان
- تفسر المقصود بالملاحظة المباشرة
- تعلق لاستخدام منهج الاستبطان
- تنتقد منهج الاستبطان
- تقارن بين المنهج التجريبي و شبة التجريبي
- تميز المنهج الاستبطاني من الاكلينيكي .

- لديه من ميول ورغبات أو مخاوف أو متاعب.
- جـ. العلاج النفسى حيث يستمع المعالج إلى ما يرويه المريض عن مشاعره ومخاوفه، ويستفيد من ذلك في تشخيص المرض واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- د. التعرف على ميول الأفراد نحو الأشياء المختلفة.

٣. أوجه النقد الموجهة إلى منهج الاستبطان:

- وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، أهمها:
- أ. أن الشخص الذى يصف مشاعره، قد يعتمد تضليل الباحث وخداعه، ويعطيه معلومات كاذبة.
- ب. أن الشخص أثناء الاستبطان ينقسم إلى ملاحظ (بكسر الحاء) وملاحظ (بفتح الحاء) في وقت واحد، أو إلى باحث ومبحوث، أو إلى شاهد ومشهود، فهو يقوم بعمليتين عقليتين في وقت واحد، وهذا من شأنه أن يغير الحالة الشعورية التى يريد وصفها وتحليلها.
- جـ. أن التأمل الذاتى يتأثر عادة بالخبرة الشخصية لصاحبه.
- د. صعوبة، بل استحالة استخدامه في مواقف التفكير العميق أو في أثناء الانفعالات الحادة، والأعمال الشاقة؛ لأن مثل هذه الحالات تستحوذ على نشاط الفرد ومشاعره، فلا يستطيع أن يوجه إليها أى تأمل أو ملاحظة.
- هـ. يصعب استخدامه مع الأطفال ومنخفضى القدرة اللغوية .

ثانياً : المنهج التجريبي:

١- تعريف المنهج التجريبي:

دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمي الصارم و الدقيق في المتغيرات مع عزل المتغير الدخيل.

مثال: أثر الضوضاء على التحصيل الدراسي.

٢- شروط المنهج التجريبي:

أ. الضبط التجريبي:

بمعنى التحكم الكمي و الدقيق في المتغيرات التى تصنف إلى :

١. المتغير المستقل (الضوضاء) : هو المتغير الذى يراد معرفة درجة تأثيره في المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

٢. المتغير التابع : هو المتغير الذى يراد معرفة تأثيره بالمتغير المستقل (التحصيل الدراسي)

٣. المتغير الدخيل... وهو أى متغير يتدخل دون قصد أثناء التجربة وقد يؤثر في نتائجها و يراد ضبطه.

ب. استخدام مجموعتين متكافئتين

١. مجموعة تجريبية تتعرض للمتغير المستقل.
٢. مجموعة ضابطة... لا تتعرض للمتغير المستقل.
٣. المعالجة التجريبية: وفيها يتم تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل .

ج. التقويم:

ويهدف إلى المقارنة بين المجموعتين لمعرفة أثر إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة.

ثالثاً : المنهج شبه التجريبي:

تعريف المنهج شبه التجريبي :

دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات .
يستخدم هذا المنهج عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبي في دراسة بعض الظواهر لاعتبارات دينية ،
أو أخلاقية ، أو اجتماعية ، أو قانونية مثل : التعرض للإدمان أو تعاطي الكحوليات .
ففي دراسة مثل هذه الحالات يستخدم المنهج شبه التجريبي .
مثال: يقارن الباحث سلوك مجموعة من مدمنى المخدرات ، بسلوك مجموعة أخرى من غير المدمنين في
التذكر (مثلاً) .

رابعاً : المنهج الإكلينيكي:

١- أساس هذا المنهج هو: دراسة الحالة التي هي عبارة عن إجراء دراسة أو بحث تفصيلي شامل وعميق عن شخص واحد
يمثل الظاهرة المراد دراستها.

٢- يتطلب هذا المنهج عادة :

- أ. دراسة تاريخ حياة الفرد، و دراسة البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها، وجميع الظروف التي تحيط به.
- ب. تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس النفسية، وإجراء العديد من المقابلات مع الشخص الذي يمثل
الحالة، لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن شخصيته.

٣- يستخدم هذا المنهج في:

- أ. العيادات النفسية لتشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، والأمراض النفسية، والمشكلات الاجتماعية،
والانحرافات الخلقية .
- ب. التوجيه المهني؛ حيث يتم اختبار قدرات الفرد، واستعداداته، وميوله ثم يُوجّه إلى المهنة التي تناسبه .

١. يهدف إلى جمع معلومات وبيانات دقيقة حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.
٢. يتضمن أيضاً ملاحظة أنماط سلوك الأفراد والجماعات في المواقف المختلفة باستخدام وسائل ومقاييس دقيقة لتسجيل تلك الملاحظات مثل تتبع مظاهر النمو.
٣. يهتم هذا المنهج أيضاً بما يسمى بالدراسات التطورية وتشمل طريقتين:
 - أ. الطريقة الطولية: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة أفراد مثل تتبع مظاهر النمو وتطوره عبر سنوات طويلة لفرد أو أكثر في سنوات عمره المختلفة .
 - ب. الطريقة المستعرضة: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما مثل مظاهر النمو المختلفة في عينة كبيرة من الأفراد في سن معينة حتى يصل إلى الصفات والسمات العامة التي تميز النمو في هذه المرحلة العمرية.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- قام أحد الباحثين بإجراء دراسة لمعرفة تأثير افراز الغدد الصماء على سلوك الأفراد.

تشير الدراسة السابقة إلى اعتماد الباحث على المنهج

أ- التجريبي ب- الإكلينيكي ج- الوصفي د- الاستبطاني

٢- قام أحد الباحثين بإجراء دراسة عن أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية .

تكشف الدراسة السابقة عن استخدام الباحث لأحد مناهج علم النفس وهو المنهج

أ- الإكلينيكي ب- التجريبي ج- الاستبطاني د- الوصفي

٣- عند جلوسك بالفصل وجدت أحد اصدقائك لا يتحدث علي غير عادته فقامت بسؤاله فقال ان لديه مشكلة عائلية يبين الموقف السابق استخدام احد مناهج البحث في علم النفس و هو ..

أ- التجريبي ب- الإكلينيكي ج- الاستبطاني د- الوصفي

٤- قام أحد الباحثين بدراسة العلاقة بين العنف الأسرى و انخفاض التوافق النفسى والاجتماعي لدى عينة من الأطفال.

تشير الدراسة السابقة إلى اعتماد الباحث على أحد مناهج البحث في علم النفس وهو المنهج

أ- التجريبي ب- الوصفي ج- الشبه تجريبي د- الاستبطاني

٥- قام أحد الباحثين بدراسة العلاقة بين الإصابة بمرض خطير و انخفاض مستوى التوافق النفسى والاجتماعي لدى عينة من الأفراد .

تشير الدراسة السابقة إلى اعتماد الباحث على أحد مناهج البحث في علم النفس وهو المنهج

أ- التجريبي ب- الوصفي ج- الشبه تجريبي د- الاستبطاني

أجب عما يأتي :

أراد أحد الباحثين دراسة بعض السلوكيات غير مرغوبة كالعنف و الإدمان للمساعدة في حلها .

استخلص من الدراسة السابقة أحد مناهج البحث في علم النفس .

الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

المقدمة

يصعب على الإنسان أن ينكر أن أدائه لأي عمل كان وراءه دافع ، وأن تعرضه لموقف غير متوقع يسبب له إنفعالا ، لذلك عزيزي الطالب نتعرض في هذه الوحدة لمعنى الدوافع بوجه عام ، والفرق بين هذا المفهوم وبعض المفاهيم المرتبطة به مثل الحاجة والحافز والباعث، كما نعرض في الوحدة التصنيفات المختلفة للدوافع، وكذلك الانفعالات.

نواتج الوحدة

- عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:
- تفسير بعض المفاهيم المرتبطة بالدوافع
- شرح الجوانب الأساسية للانفعالات
- تقيم العلاقة بين الانفعالات و التوافق النفسي و الاجتماعي
- تقيم ذاتك في ضوء السمات المميزة للناضج انفعاليا.
- تميز بين أنواع التوافق.
- تستنتج أنواع الصراع .
- يستخلص مستويات القلق.
- تلخص الأساليب المباشرة لحل الصراع.
- يطبق بالأمثلة على الأساليب غير المباشرة لحل الصراع.

الموضوع الأول

دوافع السلوك الإنساني

نواتج التعلم

مقدمة :

يحتاج كل إنسان إلى إجابات عن العديد من الأسئلة المهمة لمساعدته على تفسير سلوكه، وسلوك المحيطين به في المواقف المختلفة، من أمثلة: لماذا أجد نفسي قد اختلفت استجاباتي للمواقف المتشابهة؟ ولماذا يتصرف الناس بطرق مختلفة في الموقف الواحد؟ وتمثل محاولات الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مبرراً أساسياً للاهتمام بدراسة موضوع الدوافع.

أولاً : تعريف الدافع:

عزيزي الطالب عليك أن تعرف أن الدافع هو مفهوم افتراضي، بمعنى أننا لا نلاحظه مباشرة، بل نستنتجه من السلوك الصادر عنه، فإن كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً، استنتجنا دافع الجوع، وإن كان متجهاً نحو الماء، استنتجنا دافع العطش، وهكذا.



تعريف الدافع

قوة داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين، مما قد يؤدي إلى إشباع حاجة، أو تحقيق هدف، أو إرضاء رغبة.

مثال: يعد الجوع (دافع) لأنه يحرك الفرد، ويدفعه إلى القيام بسلوك معين، (هو البحث عن الطعام وتناوله)؛ لتحقيق هدفه، وإشباع حاجته، وإرضاء رغبته.

- عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تفسر المقصود بمفهوم الدافع
- تحلل العلاقة بين الدافع و مفاهيم أخرى مثل الحاجة و الحافز و الباعث
- تميز الخصائص المختلفة للدوافع
- تعلق أهمية دراسة الدوافع الأولية
- تقارن بين الدوافع الأولية و الثانوية
- تعطي أمثلة توضح الدافع الأولي والثانوي .

يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الأخرى المتداخلة معه لدرجة يصعب عندها على البعض أن يميز بينها، ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:	
المفهوم	الوصف (التعريف، والأمثلة)
الحاجة	هى شعور الفرد بافتقاده لشيء ما، مما يؤدي إلى توتره الذى يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدي إلى إشباع الحاجة، ومفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.
الحافز	يعد الحافز الوجه الداخلى المحرك للدافع فهو: دفعة من الداخل، تنشط الفرد للقيام بسلوك معين، بهدف إشباع حاجة فطرية فسيولوجية، أو غاية حيوية تضمن له البقاء.
الباعث	هو شيء خارجي (مادى أو اجتماعي) يستثير الدافع، الذى يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشيء.
	فالماء مثلاً يعد باعثاً يستجيب له دافع العطش، كما تعد المكافأة أو الجائزة باعثاً يستجيب لها دافع التفوق.
	فالباعث موقف خارجي يثير الدافع ويشبعه في آن واحد، كوجود طعام أمام فرد جائع مثلاً.

تتميز الدوافع بعدد من الخصائص أهمها:

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	تعد الدوافع قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة .	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها، فإذا كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً استنتجنا دافع الجوع.
٢	تعد الدوافع قوى محركة وموجهة للسلوك في آن واحد.	فهى تجعل الفرد في حالة نشاط مستمرة، لا تتوقف حتى تتحقق الأهداف، أو تُشبع الحاجات، أو تُرضى الرغبات.
٣	تناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضائه .	ويعنى هذا أنه كلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لإشباعه. مثال: الفرد الذى لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهداً لإشباع دافع الجوع أكبر من جهد الشخص الذى لم يمض على تناوله للطعام سوى أربع ساعات فقط.
٤	تتسم طريقة إشباع الدافع بالمرونة .	فالفرد إذا وجد أن الطريقة التى يسلك بها لإشباع الدافع لا تحقق نواتج تعلمه، فإنه يحاول تعديل وجهة سلوكه، وتغيير هذه الطريقة بطريقة أخرى تحقق له الهدف.

٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية في الإشباع.	مثال: إذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش شديدين، فإن الأولوية تكون أولاً لطلب الماء قبل طلب الطعام؛ ذلك لأن الجسم عادةً يستطيع تحمل الجوع لفترة أطول من استطاعته لتحمل العطش.
٦	تظهر الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دورى.	فهي تمر بدورة كاملة تبدأ بظهور الحاجة وما يصحبها من توتر، ثم مرحلة الإشباع، ثم يتوقف السلوك بعد الإشباع إلى حين تظهر الحاجة من جديد، أما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهي ليست دورية، حيث إن قوتها لا تنخفض بعد الإشباع، بل تزداد قوة. مثال: الحاجة إلى التفوق، والحاجة إلى جمع المال والثروة، والحاجة إلى تحقيق الذات، وهي حاجات كلما تم إشباعها، فإنها تحتاج إلى المزيد.

تحقق دراسة الدوافع العديد من الفوائد والوظائف، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. تزيد من فهم الإنسان لنفسه وللآخرين.

٢. تساعدنا على التنبؤ بسلوك الآخرين.

٣. تنشط سلوك الفرد، وتمده بالطاقة اللازمة لتحريكه نحو الهدف (وهذا ما يعرف بالوظيفة التنشيطية أو التحريكية للدوافع).

٤. توجه سلوك الفرد نحو الهدف، فالفرد الجائع يوجه معظم انتباهه إلى مناظر وروائح الطعام أكثر من أى شىء آخر (وهذا ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدوافع).

٥. تعمل على استمرار السلوك حتى يتحقق الهدف، فدورها لا يقتصر على تنشيط السلوك وتوجيهه، بل إنها تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة حتى يتحقق الهدف.

٦. ضرورة لكل من يشرف على مجموعة من الناس، ويحاول تحفيزهم على العمل، كالمعلم مع تلاميذه، والمدرّب مع اللاعبين .

احرص على أن....

تكون من الفائزين فى الحياة، الذين يفكرون باستمرار بطريقة - أنا أستطيع - أنا سأفعل - أنا سأكون.
تتعلم من أخطائك ، فمن غير المنطقى أن تفعل نفس الشئ ونفس الطريقة وتتوقع نتيجة مختلفة .

تصنيف الدوافع:

خامساً :

دوافع الإنسان لا عد لها ولا حصر، إن قورنت بدوافع الحيوان، ووسط هذا العدد الهائل من الدوافع المختلفة، كان من الضروري تصنيف هذه الدوافع إلى فئات تسهل دراستها، واستخدامها لتفسير السلوك والتنبؤ به، وضبطه أو التحكم فيه؛ ولسهولة عرض الدوافع ، فقد تم تصنيفها وفق أساسين من أكثر أسس التصنيف انتشاراً، وأدقها تعبيراً عن خصائص الدوافع وهما:

١- الدوافع الأولية (الفطرية):

أ - تعريفها :

هي الدوافع التي يولد الفرد مزوداً بها عن طريق الوراثة، والتي ترتبط بحفظ حياة الفرد (مثل دوافع: التنفس والعطش والجوع والإخراج والنوم)، وبحفظ بقاء النوع (مثل دافعي: الجنس والأمومة).

ب . تصنيف الدوافع الفطرية أو الفسيولوجية: تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهي الدوافع التي يترتب على عدم إشباعها موت الفرد.	دوافع التنفس والعطش، والجوع ، والنوم، والإخراج، والاحتفاظ بتوازن درجة الحرارة داخل الجسم.
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي	تقوم على أساس عضوى فسيولوجي، وتحتاج في إشباعها إلى اشتراك الفرد مع فرد آخر، ولا يترتب على عدم إشباعها موت الفرد، وإنما يترتب علي عدم إشباعها فناء النوع، فدوافع هذه الفئة تتحدد وتشكل في المجتمع، وفقاً لمعايير، وقيمه الثقافية والدينية والاجتماعية.	دافع الأمومة، والدافع الجنسي



٢ - الدوافع الثانوية (المكتسبة):

أ . تعريفها :

هي دوافع ترتبط بالبناء أو التكوين النفسى والاجتماعى للفرد، وهى تكتسب بالتعلم، والخبرة، والممارسة والتدريب، والتقليد من البيئة والمجتمع الذى ينشأ فيه الفرد، فهي دوافع تنشأ بفعل الظروف والعوامل النفسية، والاجتماعية، والحضارية، وتجارب الحياة . مثل : الإنجاز ، الانتماء ... إلخ.

ب. تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة : تصنف إلى فئتين هما:

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع اجتماعية	وهى دوافع غالباً مشتركة بين الأفراد؛ وذلك بسبب تقارب الظروف الاجتماعية والبيئة العامة، حيث يكتسبها كل إنسان من خبراته اليومية، وتفاعله الاجتماعى مع بيئته ومجتمعه.	مثل: دوافع المشاركة الاجتماعية ، والإنجاز، والتملك، والتقليد، والانتماء، ومثل هذه الدوافع يتطلب إشباعها ضرورة وجود الآخرين، وتشجيعهم.
دوافع شخصية أو فردية	هى دوافع يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، ويختص بها البعض دون البعض الآخر، وذلك بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى ينشأ فيها الفرد.	مثل: الحاجة إلى تحقيق الذات، وحب الاستطلاع.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يقول "أحد الحكماء" قد تكون مخاوفنا في كثير من الأحيان غير مبررة أ فالشجاعة ليست إلا تخاف أبداً ولكن أن تتعلم التفريق بين ما يخيف حقاً وبين ما هو غير مبرر.

نستنتج من الحكمة السابقة إحدى خصائص الدوافع وهي

أ- التنبؤ بالسلوك ب- فهم السلوك ج- استمرار السلوك د- تنشيط السلوك

٢- تتنافس المنتخبات المشاركة في كأس العالم بقوة للحصول على لقب بطل العالم في كرة القدم .

يجسد المثال السابق أحد المفاهيم المرتبطة بالدافع وهو

أ- الباعث ب- الحاجة ج- الانفعال د- الحافز

٣- يقول "آرثر دويل" ليس صبرك هو الاختيار الصحيح دائماً فتغير أوضاعك أحياناً يكون الأصح .

نستنتج من القول السابق إحدى خصائص الدوافع وهي

أ- الطردية ب- التوجيهية ج- الدورية د- المرونة

٤- يقول "أينشتاين" إذا أردت أن تعيش حياة سعيدة فأربطها بهدف وليس بإشخاص .

تعبّر المقولة السابقة عن أحد خصائص الدوافع وهو

أ- التوجيه ب- المرونة ج- الدورية د- الأولوية

٥- يقول " رالف والدورسون" ما يوجد امامنا وما يوجد خلفنا يعتبر ضئيلاً جداً بالمقارنة بما يوجد بداخلنا

تجسد المقولة السابقة دور أحد المفاهيم النفسية في فهم السلوك وهو ..

أ- الانفعال ب- الدافع ج- الباعث د- التفكير

أجب عما يأتي :

تؤكد التجارب النفسية على أن الطفل إذا ما استطاع المشي واتسع عالمه امتدت يده إلى كل ما يستطيع

تناوله فإذا به يفكك ما يعثر عليه من أدوات ويشد ذيل القط و يكسر المرأة ليرى ما بداخلها

تجسد التجارب السابقة دافع الفضول كأحد الدوافع الشخصية طبق عليه بمثال من عندك .

الموضوع الثاني

الانفعالات

نواتج التعلم

لا تسير الحياة الإنسانية على وتيرة واحدة، وإنما هي عادة مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة، التي تظهر فيها مختلف الانفعالات، فالإنسان يشعر بالحب حيناً، والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح والسرور حيناً، وبالحزن والكآبة في أحيان أخرى، وقد تتناوب أحياناً الغيرة الشديدة، وقد يملكه أحياناً أخرى شعور التضحية، وقد يسيطر عليه الغضب أحياناً فيثور، وقد يركن أحياناً أخرى إلى الهدوء والسكينة، وينعم بلذة الحياة وبهجتها. وهكذا فإن حياة الإنسان في تغير دائم، وتظهر فيها مختلف الانفعالات، وهذا من شأنه أن يضفي عليها مزيداً من المتعة والقيمة، فما هو إذن الانفعال؟

أولاً: تعريف الانفعال:

أحرص على أن

- تتعد عن إصدار القرارات والاحكام في حالة غضبك وانفمالك .
- تأخذ نفساً عميقاً مع الاسترخاء عند شعورك بالضيق أو عند مواجهة مشكلة ما للتمكن من التفكير السليم لتقدر على اتخاذ القرار الصحيح .

يمكن تعريف الانفعال على أنه: حالة وجدانية عامة، تشمل الفرد كله (جسمه ونفسه) تنشأ عن مصدر نفسي، كاستجابة لإعاقة السلوك أو التفكير المعتاد، وتؤثر هذه الحالة الوجدانية وفقاً لشدتها في: سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة، وخبراته الشعورية،

وظائفه الفسيولوجية، مثل: الخوف، الغضب، السرور، الغيرة.... إلخ.

- عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تفسر مفهوم الانفعال
- تحلل التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال
- تميز بين الجانب الشعوري و الجسمي للانفعال
- تبرر أهمية الانفعالات في حياة الانسان
- تستقصي طريقة الحكم علي الانفعال
- تعطي أمثلة تفسر المقصود بالنضج الانفعالي
- تحلل السمات المميزة للفرد الناضج انفعاليا
- تقيم العلاقة بين الانفعالات و التوافق النفسي و الاجتماعي
- تقيم ذاتك في ضوء السمات المميزة للناضج انفعاليا

ثانياً : الجوانب الأساسية للانفعال:

من التعريف السابق للانفعال يمكن أن نميز في أى حالة انفعالية (كالخوف أو الغضب مثلاً) بين ثلاثة جوانب أساسية متكاملة ومتفاعلة، ويمكن ملاحظتها، ودراستها دراسة علمية وهى:

١. الجانب الفسيولوجى (الداخلى):

ويتمثل فى التغييرات الفسيولوجية العديدة التى تصاحب الانفعال عادة، ومن أمثلة هذه التغييرات:

- تغيير فى ضغط الدم.
- اضطراب معدل التنفس.
- انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
- اضطراب ضربات القلب.
- انقباض الأوعية الدموية (كما فى حالة الخوف) أو تمددها (كما فى حالة الغضب).
- إثارة المعدة مما يؤدى أحياناً إلى الشعور بالغثيان.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق عند حدوث الانفعالات.
- وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب، ويوضح الشكل المقابل بعض التغييرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات .

٢. الجانب الشعورى (الخبرة الذاتية) :

تقدير الشخص للموقف يساهم فى تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .

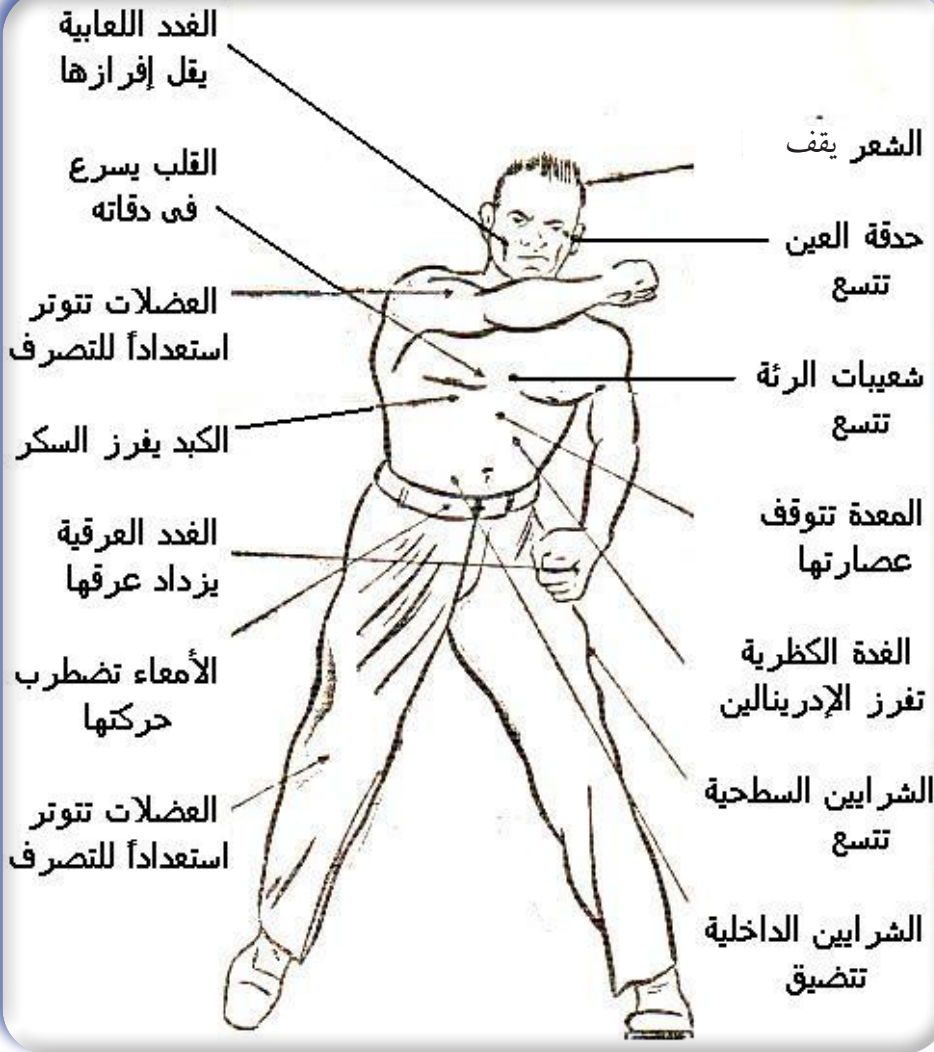
مثال : لو أن أحداً منا شاهد سيارة مسرعة تنحدر نحوه بسرعة . سوف يصاب بالخوف الشديد ولكن عندما يعلم أن هذه السيارة جزء من لعبة الملاهى ولن تصل إليه فإن خوفه سيقبل بالطبع .

٣. الجانب الجسمى الخارجى :

وهو يشتمل على مختلف التعبيرات الظاهرة والحركات، والأوضاع الجسمية، والألفاظ، والإيماءات والإشارات ، ونبرة الصوت ، وغير ذلك من تغييرات فى السلوك الظاهرى التى تصاحب الانفعال، ويوضح الشكل التالى تعبيرات الوجه الخارجية التى تصاحب الانفعالات لشخص واحد.

ثالثاً : فوائد الانفعالات:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الحديث عن فوائد الانفعالات، لا يعنى الحديث عن الانفعالات فى عمومها، بل نقصد بالتحديد الانفعالات الناضجة المعتدلة المتزنة والمنضبطة، (السعادة - المحبة - الدفء الوالدى) ولا نقصد بالطبع الانفعالات المتطرفة والطائشة، والتى تمنع الإنسان عن التكيف السليم، والتفكير السليم، وتسبب له الشقاء فى حياته، وتعرضه لأشكال متنوعة من الأمراض والاضطرابات النفسية، والعقلية، والجسمية.



ويمكن أن نحدد فوائد الانفعالات في النقاط التالية:

١. تعد الانفعالات والأحاسيس العاطفية من أقوى الروابط التي تديم المحبة والمودة بين الناس، وتحافظ على كيان الأسرة والمجتمع.
٢. تعد الانفعالات بمثابة القوة الدافعة للفرد لتنظيم سلوكه، وتوجيهه وجهة إيجابية بناءة؛ فالانفعال يتضمن عنصرين في آن واحد: فهو حالة شعورية خاصة، وتأهب أو استعداد لعمل معين أو سلوك معين. أمثلة: فالخوف حالة شعورية خاصة، وهو في الوقت نفسه تأهب للهرب، والحزن أيضاً شعور خاص وتأهب للبكاء، وكذلك السرور هو شعور خاص وتأهب للضحك.
٣. تفيد التعبيرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعالات في حفظ حياة الفرد؛ ذلك لأنها تهيئ الجسم للقيام بما تتطلبه المواقف الانفعالية الطارئة، فعند الانفعال تزداد كمية السكر في الدم، ويتدفق الدم في الأطراف، وهذا يساعد على شحن الطاقة، وزيادة الجهد، والنشاط للتوافق مع ما يتطلبه الموقف الانفعالي.
٤. تخدم التعبيرات الخارجية الظاهرة التي تصاحب الانفعالات كتعبيرات الوجه مثلاً عملية التخاطب بين الناس، والتواصل معهم، والتفاعل الاجتماعي بينهم، فهي مثلاً تفيد في توصيل مشاعر الفرد إلى الآخرين، مما يساعدهم على الاستجابة الملائمة، كأن يقدموا له المساعدة إذا ظهرت على وجهه علامات الخوف، أو أن يكونوا أكثر حذراً منه، إذا ظهرت على وجهه علامات الغضب .. وهكذا.

رابعاً: كيفية الحكم على الانفعالات:

- يقاس الحكم على الانفعال من خلال نتائجه، والأهداف التي يقود إليها، وأدلة ذلك عديدة منها:
- قد يكون الخوف إيجابياً عندما يدفع صاحبه للتعامل المناسب مع الخطر الخارجي.
 - الغضب قد يكون إيجابياً إذا أعان صاحبه على التخلص من الضغوط الخارجية دون أضرار، والدفاع عن حقوق
 - الحب قد يكون له نتائج سلبية، وذلك إذا خلق بذور التعصب الأعمى لدى الفرد تجاه من يحب.
 - الفرح والسرور قد يكون له نتائج سلبية إذا تحول إلى شماتة بالمصائب التي تصيب الآخرين.

خامساً: النضج الانفعالي:

يتميز الإنسان الناضج انفعالياً بالسمات التالية:

١. يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية، والتواكل، والخوف من تحمل المسؤولية.
٢. لا تتلاعب به المثيرات التافهة، كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية، فالنقد الهادئ أو الملاحظة العابرة قد تثير في نفوس هؤلاء نوبة من الغيظ أو القلق، والنكته التافهة قد تثير في نفوسهم نوبة من الضحك الهستيري .. وهكذا.

٣. التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة، بعيداً عن التشنجات، فيعبر عن رأيه، ويتفق ويختلف مع الآخرين، ويقبل ويرفض بهدوء وثبات.

٤. ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال.

٥. يتحمل الحرمان، ويؤجل اللذات العاجلة، لبعض الوقت، حتى تنتهي الفرص المناسبة لإشباعها.

سادساً: الانفعالات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي

الانفعال المعتدل له آثار إيجابية عديدة، فهو يزيد الخيال خصوبة، وينشط التفكير، ويسهم في تدفق المعاني والأفكار بسرعة وسلاسة، كما أنه يقوى الرغبة في مواصلة العمل والإنجاز. والانسجام النفسي، والتواصل الإجتماعي السليم مع الآخرين.

أما الانفعالات الحادة والعنيفة فهي تؤثر سلباً في كل وظيفة من الوظائف العقلية، فالانفعال الحاد العنيف يؤدي إلى:

١. تشوه الإدراك: فالشخص الثائر انفعالياً لا يرى في خصمه إلا عيوبه، ولا يرى في حبيبه إلا محاسنه.
٢. إضعاف القدرة على التذكر: فكثيراً من الطلاب يعجزون عن تذكر الإجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ فيه من الاختبار، بدليل أنهم سرعان ما يتذكرونها بعد خروجهم من الامتحان.
٣. الجمود الفكري وتعطيل التفكير السليم: فالشخص المنفعل بحدة يركز ذهنه ويجمده في فكرة واحدة، حيث يعميه الانفعال عن رؤية كثير من الحقائق، ولا يوفر له الهدوء والتأمل اللازمين للتفكير السليم.
٤. الوقوع فريسة للاستهواء (أى تقبل آراء الآخرين كما هي دون نقد أو فحص أو تمحيص)، وسرعة تصديق الشائعات.
٥. اندفاع الفرد إلى ضروب من السلوك غير المهدب.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يقول احد العلماء أن الخوف من الفشل في الامتحان النهائي يدفع الفرد إلى تحويل هذا الخوف إلى نشاط يساعده على التحصيل والنجاح في الامتحان.

يشير المثال السابق موضوع إلى أحد فوائد الأنفعالات وهو

أ- تقوية الروابط والمودة ب- تنظيم السلوك وتوجيهه ج- حفظ حياة الفرد د- توصيل مشاعر الفرد

٢- يؤكد علماء النفس أن الشخص المنفعل بشدة لا يقبل المناقشة أبداً لأنه يلغى أى رأى مخالف له ولا يسمح للرأى بأن يدخل مجال وعيه .

ينطبق الوصف السابق على أحد الآثار السلبية للأنفعالات وهو

أ- الجمود الفكرى ب- ضعف التذكر ج- اندفاع الفرد د- تشوه الإدراك

٣- ثلاث لا يعرفون إلا عند ثلاث " الشجاع عند الحرب و الحليم عند الغضب و الصديق عند الحاجة "

تعكس المقولة السابقة أحد سمات الشخص الناضج انفعالياً وهو ..

أ- تحمل الحرمان ب- ضبط النفس ج- التحرر من الميول د- التعبير عن الانفعالات

٤- يقول " ديل كارينجى " درب عقلك على الأمساك بزمام المبادرة دائماً كن الفعل ولا تكن رد الفعل

تشير المقولة السابقة إلى إحدى صفات الشخص الناضج أنفعالياً وهى

أ- التحرر من الميول ب- تقبل النقد ج- تحمل الحرمان د- ضبط النفس

٥- يقول احد العلماء أن الخوف من الفشل في الامتحان النهائي يدفع الفرد إلى تحويل هذا الخوف إلى

نشاط يساعده على التحصيل والنجاح في الامتحان.

يشير المثال السابق إلى إحدى فوائد الأنفعالات وهى

أ- تقوية الروابط والمودة ب- تنظيم السلوك وتوجيهه ج- حفظ حياة الفرد د- توصيل مشاعر الفرد

أجب عما يأتى :

تعرض أحد الجيران لأزمة قلبية نتيجة معرفته بفشل أبنة في الثانوية .

استنتج من الموقف السابق أحد جوانب الانفعالات.

الموضوع الثالث

أساليب التوافق

مقدمة

التوافق نوع من الانسجام و التصالح مع الذات و تقبل
الخطاء و هو عصب الصحة النفسية لكي يعيش الانسان في
السلام النفسي و التصالح مع الذات و لكن احيانا يواجه صعوبات
قد تجعله يحبط و يدخل في صراع و هنا يجب عزيزي الطالب ان
تتعلم اساليب مواجهة المشكلات

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد
دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا
على أن:

- ❏ يُعرف مفهوم التوافق.
- ❏ يعدد أنواع التوافق.
- ❏ يُعرف الإحباط.
- ❏ يبين العوامل المحدثة للإحباط.
- ❏ يحدد مفهوم الصراع.
- ❏ يعرض باختصار أنواع الصراعات المختلفة.
- ❏ يفسر كيفية حدوث كل صراع من الصراعات المختلفة كل علي حده.
- ❏ يعطى أمثلة لأنواع الصراعات المختلفة.
- ❏ يستخلص النتائج المترتبة علي الإحباط والصراع.
- ❏ يُعرف القلق.
- ❏ يحدد مظاهر القلق المختلفة.
- ❏ يعطى أمثلة لمظاهر القلق المختلفة.
- ❏ يحدد مستويات القلق المختلفة.
- ❏ يعطى أمثلة لمستويات القلق المختلفة.
- ❏ يميز بين مستويات القلق المختلفة.

أولاً : تعريف التوافق:

يتضمن التوافق معنيين رئيسيين، هما:

١) تعديل سلوك الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في
البيئة النفسية، والاجتماعية بل، والمادية ، المحيطة به ، ويلعب
التعلم الدور الحاسم في هذا الصدد.

٢) تعديل البيئة النفسية ، والاجتماعية ، بل والمادية المحيطة
بالفرد بحيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه وتحقيق نواتج تعلم هـ.
ويمكن القول أن عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا؛ فإذا
كانت البيئة على درجة كبيرة من التغير والتجدد والتنوع على نحو
يتطلب من الشخص قدراً كافياً من المرونة تسمح له بتعديل سلوكه
(وهذا التوافق بالمعنى الأول)، وقد يقوم هو بنفسه بهذا التعديل ،
وقد يعاونه غيره في ذلك، وقد تتضمن هذه المساعدة من الآخرين
المعاونة المباشرة في تغيير البيئة أو في تعديل نظرة الشخص إلى بيئته
(وهذا هو التوافق بالمعنى الثاني).

(١) التوافق النفسي (الشخصي)

يقصد بالتوافق النفسي (الشخصي) المواءمة بين الشخص وذاته ، ويعني ذلك أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، متقبلاً لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر سلبية نحو الذات، ويرتبط التوافق النفسي ارتباطاً وثيقاً بمدى إشباع الدوافع والحاجات الفردية وتحقيق الأهداف الشخصية.

(٢) التوافق الاجتماعي :

يقصد بالتوافق الاجتماعي المواءمة بين الشخص، وغيره من الناس ، ويشمل ذلك جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالمدرسة والأسرة والمهنة ، ويرتبط التوافق الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بمدى إشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية.

١- الإحباط

يحدث الإحباط عندما يوجد عائق أو عقبة تحول بين الفرد وبين إشباع دافع أو تحقيق هدف يرغب في تحقيقه، فالإحباط هو الشعور الذي ينتاب الفرد عندما يوجد ما يحول بينه وبين تحقيقه لنواتج تعلم مرغوبه ، أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التي يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه، مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

العوامل التي تؤدي للإحباط:

أ- عوامل خاصة بالفرد كوجود جوانب قصور أو عدم كفاية في الفرد نفسه، أو نقص قدرات معينة ، أو نقص خصائص نفسية معينة كالقدرة على التحكم في النفس ، أو التي تعوق الفرد عن تحقيق نواتج تعلم معينة . فليس كل شخص يمكنه أن يصبح موسيقياً بارعاً لمجرد أنه أراد ذلك ، وكلما ازداد بعد الهدف عن الفرد وعن إمكاناته فإن الإحباط يكون هو النتيجة الطبيعية.

ب- عوامل خاصة بالبيئة يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، أكثر من ارتباطها بالفرد ذاته والضوء التي تمنعنا من التركيز، كالمعاناة الاقتصادية التي تحول دون تحقيق الفرد لنواتج تعلمه، والبيئة الاجتماعية التي تضع كثيراً من العقبات أمام الفرد ، مثل القيود التي يفرضها الآخرون ، وهناك ما يفرضه الوالدان، كما أن هناك ظروف تحول دون إشباع حاجات الفرد للأمن والحب والانتماء مثل وفاة أحد الوالدين أو كليهما وغيرهما من الظروف التي قد تؤدي إلى الإحباط.

٢- الصراع :

حاله انفعاليه دافعية غير ساره قوامها الشعور بالحيرة والتردد والضيق والقلق ،تصيب الفرد عندما تتنازعه اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية بشأن بعض دوافعه و نواتج تعلمه التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها ،أوالمواقف التي يواجهها، فيعجز عن اتخاذ وجهة معينة أو الوصول إلى حل محدد.

أ- أنواع الصراعات:

⊖ صراع الإقدام - الإقدام :

يحدث هذا الصراع حين يحاول الشخص الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ،ويعد هذا النوع من الصراع أيسر أنواع الصراعات قابلية للحسم.

مثال ١ ذلك الاختيار عندما يكون أمام الفرد وظيفتان لهما مزايا متقاربة ، والصراع في هذه الحالة لا يستمر بل ينتهى عندما يقرر الشخص اختيار الهدف الأقرب ، أما إذا طال أمد الصراع فإنه قد يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تدعو إلى التردد في اتخاذ القرار .

مثال ٢: عندما يقرر الفرد الزواج وتكون أمامه فتاتان كل منهما لها صفات إيجابية وعليه أن يختار إحداهما.

⊖ صراع الإحجام - الإحجام :

وينشأ هذا الصراع عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفرد .

مثال

اختيار أصحاب الزواج الفاشل بين استمرار الزواج وما يصاحبه من سوء العشرة ، وبين الطلاق وما يترتب عليه من التفكك الأسري وهذا النوع من الصراع أكثر صعوبة في حسمه ولذلك يطول أمده ، وكثيراً ما يتذبذب الأشخاص بين البديلين المنفردين .

⊖ صراع الأقدام - الإحجام

حين يكون الهدف الواحد جذاباً ومنفرداً في وقت واحد فإن الشخص يعاني في هذه الحالة من صراع الإقدام - الإحجام .

مثال

حب الشخص لتناول الحلوى وخوفه من السمنة وزيادة الوزن في نفس الوقت .

نتائج الإحباط والصراع:

يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب، إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هي :-

١- نوع العائق :

تتوقف نتائج الإحباط والصراع على نوع العائق الذى يتعرض له الفرد فطريقة الاستجابة لصراع خلقى (كالغش فى الامتحانات) ومايصاحبه من شعور بالذنب تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادى (كقص الدخل) حين يبحث المرء عن عمل إضافى مثلاً لزيادة دخله .

٢- الخبرة السابقة:

تؤثر خبرة الشخص السابقة فى التعامل مع مواقف الإحباط والصراع فى تحديد نمط استجابته فى الموقف الحاضراً فخبرات الفشل السابق قد تؤدي إلى مزيد من القلق والتوتر، أما إذا كان المرء قد تعرض فى الماضى لخبرات نجاح فى التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف الراهن بالثقة بالنفس ويتسم بالمشابرة.

٣- تفسير الشخص للموقف:

تتوقف درجة شدة العائق وخطره على مدى شعور الفرد يتهديده لذاته من ناحية وعلى درجة تقدير الشخص لذاته من ناحية أخرى فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعاً أما الطالب الذى يقدر ذاته تقديراً منخفضاً فإنه قد يبالغ فى تفسير هذا الحدث ويعتبره خطراً يهدده، ويشعره بأنه غير جدير بالنجاح ويؤدى به ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس .

٤- طبيعة الدافع:

تؤثر طبيعة الدافع فى نوع الاستجابة التى تصدر عن الشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط أو الصراع فإذا كان الدافع ثانوياً فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق أما إذا كان الدافع أساسياً فإن التوتر الذى يصاحب تعويقه يكون طويلاً الأمد.

٥- إمكانيات إشباع الدوافع أو تحقيق أهدافه :

يتوقف الأثر الناجم عن الإحباط والصراع على الإمكانيات المتاحة لإشباع دوافع الفرد أو تحقيق أهدافه وبصفة عامة يمكن القول أن الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.

٣- القلق

يتصف القلق كخبرة ذاتية للفرد بمشاعر الخوف والتوجس وتوقع المصائب، والشر كالموت، أو المرض، أو الحوادث، وقلة الحيلة، وعدم التيقن دون أن يكون هناك سبب موضوعى ، ولذلك فإن القلق يختلف عن الخوف

فى أن الخوف شعورى وله مصدر خارجى معروف (الخوف من الحيوانات ، الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان) أما القلق فهو لا شعورى وداخلى، وأسبابه غالباً غير واضحة.

أ- تعريف القلق

حالة من التوتر الشامل المستمر، يتوقع فيها الفرد خطراً، وتهديداً واقعياً، أو رمزياً مصحوباً بأعراض جسمية وفسىولوجية وانفعالية ومعرفية.

ب- مظاهر القلق:

- من الناحية الجسمية والفسىولوجية يظهر القلق متمثلاً فى شكل أعراض مثل ضربات القلب، واضطراب المعدة، أو الإسهال، وكثرة التبول، وكثرة إفراز العرق.
- من الناحية الانفعالية : عدم القدرة على التركيز والإجهاى والتعب دون مبرر كما قد توجد من علامات أخرى مميزة مثل برودة الأطراف، والأرق.
- من الناحية المعرفية : فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شىء سيئ أو مكروه للفرد.

ج- مستويات القلق:

توجد ثلاثة مستويات للقلق، وهى:-

- القلق فى صورته المعتدلة : هو قلق دافعى وميسر وصحى إذ يؤدى إلى حل المشكلات، والإبداع، ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.
- القلق المنخفض : ويؤدى إلى شعور صاحبه باللامبالاة، والكسل، والاهمال، وعدم الرغبة فى الانجاز.
- القلق المرتفع : يؤدى ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية واستشارة، وخفض للوظائف المعرفية ، ومن أهمها القدرة على التفكير، والقدرة على اتخاذ القرارات كما يؤدى إلى شعور دائم بعدم الكفاية، والعجز، وقلة الحيلة، وعدم القدرة على البت فى الأمور.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يقول " صلاح مخيمر " أنها :

عملية دينامية مستمرة تتناول سلوك الفرد والبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهي الرضا بالواقع المستحيل على التغيير وهذا جمود وسلبية واستسلام أ وهي كذلك تغيير الواقع القابل للتغيير وهذه تتضمن مرونة وإيجابية وابتكار وصيرورة .

يشير القول السابق إلى أحد مفاهيم الصحة النفسية ، وهو

أ- الصراع . ب- الإحباط . ج- التوافق . د- القلق .

٢- أشار (زهران) إليه باعتباره العمل المتزامن أو المتوافق للدوافع والرغبات المتعارضة أو المتبادلة ، وينتج عن وجود حاجتين لا يمكن اشباعهما في وقت واحد ، ويؤدي إلى التوتر الانفعالي واضطراب الشخصية تفسر الإشارة السابقة أحد مفاهيم الصحة النفسية ، وهو

أ- الصراع . ب- الإحباط . ج- القلق . د- التوافق .

٣- يوصف بأنه : خوف غامض مبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي .

يبين الوصف السابق أحد مفاهيم الصحة النفسية ، وهو

أ- الصراع . ب- الإحباط . ج- القلق . د- التوافق .

٤- أحد الأشخاص يستعد للنزول إلى رحلة عمل هامة ، فإذا فاجأه أمطار غزيرة حالة بينه وبين رحلة العمل الهامة . فأصيب بالاحباط .

نستنتج من الموقف الحياتي السابق على إحدى العوامل التي تؤدي إلى الاحباط ، وهو

أ- الظروف البيئية . ب- نقص القدرات .

ج- المعاناة الاجتماعية . د- الضوضاء السمعية .

٥- أحد المتخصصين يطلق عليه صراع السعداء ، حيث ينجم عن محاولة الفرد الاختيار بين شيئين مرغوبين في محاسنهم .

يشير ما سبق إلى أحد أنواع الصراع النفسي ، وهو صراع

أ- أقدام / أقدام . ب- أقدام / إحجام . ج- أقدام مزدوج . د- إحجام / إحجام .

أجب عما يأتي :

١ - يقول الدكتور راجح أن:

(كل مرض نفسي هو مأساة كتبت فكرتها في الطفولة بيد الوالدين ، ثم يقوم الفرد الضحية بتمثيلها في عهد

الكبر.)

اكتشف من القول السابق أحد عوامل الإحباط والصراع مطبقاً عليه بمثال من عندك.

أساليب حل الصراعات ومواجهة الإحباطات

أولاً : الأساليب المباشرة

يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع وما ينشأ عنها من عدم توافق باللجوء إلى الأساليب المباشرة والتي تستخدم في حل مشكلات التوافق حلاً حاسماً ونهائياً، وأهم هذه الطرق ما يأتي:

١ - بذل الجهد لإزالة العائق والوصول إلى الهدف :

إن أول طريق مباشرة للتغلب على مواقف الإحباط والصراع، وما يتضمنه من عوائق تحول دون إشباع الدوافع أو الوصول إلى الهدف هي القيام بعمل جدي، ومضاعفة الجهد لإزالة هذه العوائق، فالطالب الذي يرسب في الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده في استذكار دروسه حتى ينجح في الامتحان عند إعادته ويتفوق فيه .

٢- البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف :

إذا وجد الشخص أن الطريقة التي يستخدمها للوصول إلى الهدف لا تؤدي إلى ذلك بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط؛ فإنه يبدأ في البحث عن طريقة أخرى تؤدي إلى ذلك أ فالطالب في المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته في الاستذكار أو هذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجياً أو كان ناجماً عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها .

٣- استبدال الهدف بغيره :

إذا فشل الشخص في التغلب على الإحباط والصراع والوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه حينئذ قد يلجأ إلى طريقة ثالثة وهي تغيير الهدف نفسه أو إحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله أو تتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد عند إحرازه بإشباع الدافع أو الحاجة ألنفرض أنك كنت تتهياً للعب كرة

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

تفسر الأساليب المباشرة لحل الصراعات والإحباطات.

تعطي مثال لأساليب حل الصراعات والإحباطات على المستوى الشعوري.

تستخلص بإيجاز حيل الدفاع المختلفة (الأساليب الغير مباشرة للتوافق).

تفسر حيل الدفاع المختلفة كل علي حدة.

تعطي أمثلة لحيل الدفاع المختلفة كل علي حدة.

قدم؛ فأمطرت السماء واضطرت إلى البقاء في المنزل أو أخذت تشاهد التلفزيون فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطاً برغبتك في التسلية وقضاء وقت الفراغ؛ فإن الهدف البديل (وهو مشاهدة التلفزيون) يمكن أن يشبع هذه الحاجة أما إذا كان لعب كرة القدم هدفاً للحاجة إلى التقدير فإن مشاهدة التلفزيون لن تكون هدفاً بديلاً.

٤- استخدام أسلوب حل المشكلة :

يمكن للشخص الذي يعاني من خبرة الإحباط أو الصراع أن يلجأ إلى طرق مباشرة للوصول إلى الهدف وتحقيق التوافق وهي أسلوب حل المشكلة وتتطلب هذه الطريقة أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذي يسعى إليه أو الأهداف المتصارعة لديه ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة في سلوك حل المشكلة ويجري الوصول إلى الهدف ليتعرف على عواقبة وتوابعه أو قد ينتهي به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلي عنه أو في حالة الصراع قد يتخلى عن أحد الهدفين أو عنهما معاً وقد يحاول التوفيق بينهما.

ثانياً : الأساليب غير المباشرة

إذا فشلت الأساليب المباشرة في التغلب على الإحباط أو الصراع فإن حالة التوتر النفسي الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيراً من القلق والألم والضييق ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط والصراع وهذا الأساليب غير المباشرة تتسم بأنها لا شعورية أو بعضها قد يكون أقرب إلى السواء أو يمارسها معظم الناس وتسمى الحيل الدفاعية ومنها:-

(١) الكبت :

الكبت هو نوع من النسيان اللاشعوري يسعى المرء ، بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي ، وإخفائها في اللاشعور، والتي تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان. مثال: استبعاد الطفل لمشاعر العدوانية تجاه أبيه عندما يعنفه بشده

(٢) الإغلاء (التسامي)

الإغلاء أو التسامي هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعياً وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول ومفيد ، فالدافع الجنسي مثلاً يمكن علاجه بالنشاط الأدبي والفني والرغبات العدوانية يمكن أن تتسامى من خلال بعض الأنشطة الرياضية.

مثال: ممارسة رياضة الملاكمة والكاراتيه هي إغلاء للغريزة العدوانية في شكل مقبول اجتماعياً.

(٣) التعويض :

التعويض هو حيلة دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن خبرة الإحباط أو الصراع وما

يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل، وهو نوع من تغيير الأهداف إلا أنه في حالة التعويض يكون لاشعورياً.
مثال: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

(٤) التبرير :

التبرير هو محاولة لاشعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعياً، أو معقولة منطقياً على الرغم من أنها بالفعل غير سليمة.

مثال: الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض.

(٥) الإزاحة (الإحلال أو النقل) :

الإزاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولاً لدى الشخص ، وقد تتخذ الإزاحة صورة النقل من أشياء أو أشخاص معينين إلى أشخاص آخرين.

مثال: الموظف الذي يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه .

(٦) الإسقاط :

الإسقاط حيلة أخرى يلجأ إليها الإنسان حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين ، وهو بذلك وسيلة لإنكار وجود هذه العيوب أو الأخطاء فيه ، ومن الإسقاط أيضاً أن ينسب المرء إلى شخص آخر مسئولية الأفعال التي يود أن يبرأ منها.

مثال: الشخص الذي يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه، ويدركه على أنه يضمّر له العداة .

(٧) التقمص (التوحد) :

حيلة التقمص هي عكس حيلة الإسقاط ، وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلي ببعض الصفات والخصائص التي يتسم بها شخص آخر ، أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص، ومن ذلك توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه.

(٨) النكوص :

النكوص هو ارتداد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التي كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق نواتج تعلمه في مرحلة سابقة من مراحل نموه ، على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال: عودة الطفل إلى التبول اللاإرادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثاً ، ويعتبر النكوص في هذه الحالة حيلة لاشعورية لجذب انتباه الوالدين إليه

(٩) الإنكار :

تظهر هذه الحيلة في صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه في حالة إحباط أو صراع.

مثال: شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - عازف إحدى الآلات الموسيقية أراد أن يبرع فيها ، فعكف على التمرين الشاق على الآلة مع التذرع بالصبر .

يشير الموقف الحياتي السابق إلى أحد أساليب التوافق المباشر ، وهو

أ - بذل الجهد . ب - البحث عن طرق أخرى .

ج - تغيير الهدف . د - استخدام أسلوب حل المشكلة .

٢ - تود الفتاة المتوسطة الجمال أن تصبح فاتنة ومرغوب فيها من قبل الشباب عن طريق التزين وارتداء الأزياء

الحديثة ؛ ولكنها لم تعد فاتنة ، ولكنها رأت أن تكمل شخصيتها وتدعمها بالارتقاء في المستوى التعليمي والثقافي لديها .

يوضح الموقف الحياتي السابق أحد أساليب التوافق المباشر ، وهو

أ - بذل الجهد . ب - البحث عن طرق أخرى .

ج - تغيير الهدف . د - استخدام أسلوب حل المشكلة .

٣ - الوالدان اللذان لم يصيبا حظاً من التعليم قد يضيحان كثيراً لكي يحقق أولادهما طموحهما في التعليم

والتفوق .

يرهن الموقف الحياتي السابق على إحدى أساليب التوافق غير المباشر ، وهي

أ - التبرير . ب - التعويض . ج - الاسقاط . د - التوحد .

٤ - حيلة دفاعية يستخدمها الفرد حيث يستعير ويتبنى وينسب إلى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة لا

شعورياً ويشكل نفسه على غرار شخص آخر يتحلى بهذه الصفات .

يبين ماسبق إحدى أساليب التوافق غير المباشر ، وهي

أ - التبرير . ب - التوحد . ج - الاسقاط . د - التعويض .

٥ - حيلة لا شعورية يقوم الفرد بإبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزية أو المخيفة أو الخطيرة المؤدية

إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى ينسى .

يبين ما سبق إحدى أساليب التوافق غير المباشر ، وهي

أ - التبرير . ب - التوحد . ج - الإنكار . د - الكبت .

أجب عما يأتي :

حيلة لا شعورية تعبر بوضوح عن الهروبية للواقع المؤمل أو المسبب للقلق أو ذلك برفض إدراكه أو

مواجهته ، ويبدو الفرد شأنه شأن النعام يدفن رأسه في الرمال .

يجسد ما سبق إحدى أساليب التوافق غير المباشر اكشف عنها مدلاً بمثال من عندك .

العمليات المعرفية

المقدمة

يمثل النشاط المعرفي خاصية راقية للإنسان، التي جعلته ينفرد بحضارة راقية، ويتعرف الإنسان على بيئته بواسطة عدد من العمليات العقلية المهمة ، منها: الإحساس - الانتباه - الإدراك - الذاكرة؛ ولذلك كان من الطبيعي أن تكون هذه العمليات محور هذه الوحدة.

نواتج الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- - تفسير بعض المفاهيم المرتبطة بالعمليات المعرفية
- - تحليل العلاقة بين الإحساس و الانتباه و الإدراك
- - تعطي أمثلة تطبيقية توضح المراحل المختلفة للإحساس
- - تقترح أفكار تطبيقية أهمية الذاكرة في حياة الإنسان
- - تفسر الخصائص المميزة للتفكير الإنساني .

الموضوع الأول

الإحساس

نواتج التعلم

أولاً : تعريف الإحساس :

يُعرف الإحساس بأنه :

العملية العقلية المعرفية الأولى التي تقوم على استقبال المعلومات من خلال أعضاء الحس، من العالم الخارجى أو العالم الداخلى للإنسان. ويعد الإحساس أبسط العمليات المعرفية ؛ حيث يقتصر دوره على تزويد الفرد بالمعلومات الخام عن عالمه الداخلى والخارجى، اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً: كالانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير، ... إلخ.

ثانياً : أنواع العمليات الحسية :



١. السمع.



٢. البصر أو الإبصار.

٣. الذوق أو التذوق.

٤. الشم.

٥. اللمس أو الإحساس الجلدى : (وهذه الحاسة تتفرع بدورها

إلى الإحساس اللمسى، الإحساس بالحرارة، الإحساس

بالبرودة، الإحساس

بالألم، الإحساس

بالضغط).

٦. الإحساس الحركى.



٧. الإحساس بالتوازن.

يمكن تلخيص العملية الحسية لجميع الإحساسات (بصرف النظر عن نوع الحاسة)، في المراحل والخطوات المتتابعة الآتية:

١. التنبيه أو الاستثارة:

فلا بد أولاً من وجود منبه أو مثير مناسب للحاسة، وأن يكون على درجة مناسبة من الشدة، تكفي لتنبيه واستثارة عضو الحس؛ حتى يستقبل هذا المثير، ويطلق مصطلح (العتبة) على مستوى الشدة اللازم لذلك، وطبقاً لذلك توجد أنواع للعتبات الحسية، منها:

أ. العتبة المطلقة: ويقصد بها الحد الأدنى للإحساس بالمثير واستقباله، فالمثير لكي يحدث إحساساً؛ لا بد أن يصل إلى درجة معينة من الشدة؛ تكفي لاستثارة عضو الحس، وتكفي لاستقباله، بحيث إذا قلت شدة المثير عن هذه الدرجة، فلا ينشأ عنه إحساس، ولذلك فنحن عادة لا نحس بلمس ذرات الغبار التي تقع على جلدنا، والسبب في ذلك أن مستوى شدتها يكون أقل من مستوى العتبة المطلقة، ويعني هذا أن العتبة المطلقة تمثل حداً فاصلاً بين الإحساس بالمثير، وعدم الإحساس به.

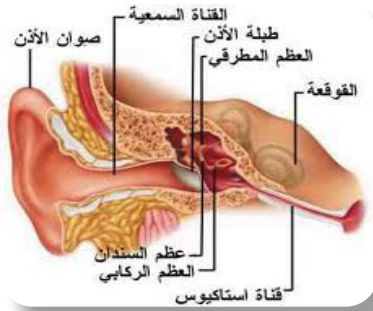
مثال: أثناء اختبارات طبيب الأذن لقدرة أحد الأفراد على السمع عن طريق استخدام أدوات تصدر أصواتاً منخفضة الشدة ويبدأ في الارتفاع إلى أن يصل الصوت لدرجة يبدأ معها المفحوص في سماع هذا الصوت.

ب. العتبة القصوى: ويقصد بها الحد الأقصى الذي تصل إليه درجة شدة المثير، ويعجز عضو الحس عن الاقتراب منه؛ لأن الاقتراب منه يؤذيه ويضره أو يؤلمه.



مثال

إذا وضعت في يدك ثقلاً وزنه مائة جرام، ثم أضفت إليه جراماً واحداً، فإن هذه الإضافة لا تجعلك تشعر بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين، ولكي تشعر بالفرق بينهما، فيجب إضافة عشرة جرامات على الأقل إلى الثقل، ويعني هذا أن الجرامات العشرة تمثل العتبة الفارقة، لأنها كانت الحد الأدنى للإحساس بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين.

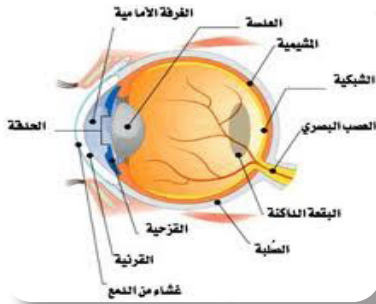


وهكذا يمكن القول : إنه لكي يتم الإحساس بأى مثير، فلا بد من أن تكون درجة شدة هذا المثير فى مدى يتجاوز أو يتخطى العتبة المطلقة، ويقل عن العتبة القصوى.

جـ. العتبة الفارقة: ويقصد بها الفرق فى التنبيه أو الاستثارة الذى يجعل الفرد واعياً بوجود فرق بين مثيرين .

مثال

ينصح الأطباء بعدم النظر لقرص الشمس أثناء لحظات الكسوف ، ونصحهم بارتداء نظارات سوداء.



٢. الاستقبال:

وفى هذه الخطوة يقوم عضو الاستقبال الحسى باستقبال أو التقاط المثير (أو إشارة التنبيه) فى صورة نوع معين من الطاقة (قد تكون طاقة فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية ... إلخ بحسب نوع المنبه أو المثير، حيث يختلف نوع الطاقة باختلاف نوع المثير).

ملاحظة هامة : يوجد لكل حاسة من حواس الإنسان عضو استقبال خاص بها يسمى المستقبل، وهو عبارة عن نهاية عصب متخصص فى الاستجابة لمثيرات معينة واستقبالها، ولذلك فهناك العصب السمعى، والعصب البصرى، والعصب الشمى.... إلخ.

٣. تحويل الطاقة:

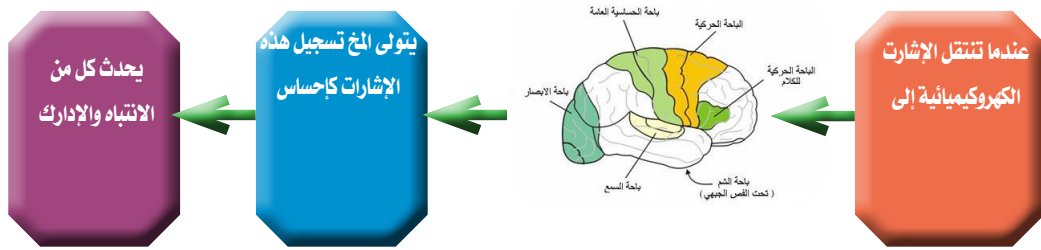
يقوم عضو الاستقبال الحسى بتحويل طاقة المثير (سواء كانت فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية إلخ) إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، وذلك لكى يمكن للجهاز العصبى (وخاصة المخ) التعامل معها.

٤. تسجيل الإشارات الجديدة فى المخ كإحساس:

فى هذه الخطوة يتم نقل الإشارات الكهروكيميائية (الدالة على المثير) عبر العصب الخاص بالحاسة إلى المخ، فينشط الجزء المسئول عن الإحساس فى المخ، ويسجل هذه الإشارات كإحساس.

مثال تطبيقي:

يوضح مراحل عملية الإحساس من خلال عملية الإبصار: تبدأ عملية الإبصار بوجود منبه أو مثير (وليكن شخصاً مثلاً)، ثم يقوم عضو الاستقبال البصري (أو العصب البصري) المتصل بشبكية العين باستقبال صورة هذا الشخص على هيئة طاقة، ويقوم العصب البصري بتحويل هذه الطاقة إلى نوع آخر من الطاقة هي الطاقة العصبية التي تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، ثم يقوم هذا العصب بنقل هذه الإشارات إلى المخ، مما يؤدي إلى تنبيه وتنشيط منطقة الإبصار في المخ، والتي تتولى تسجيل هذه الإشارات كإحساس مرئي أو بصري، وعادة ما تكون صورة الشخص على الشبكية في وضع مقلوب، ولكن المخ يقوم بإعادتها إلى الوضع الطبيعي الذي نرى الشخص عليه.



أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- حضرت فرح أحد أصدقائك وجلست على طاولة بالقرب من مكبرات الصوت وبعد انتهاء الفرح شعرت بآلم في أذنك وذهبت للطبيب.

يوضح المثال السابق إحدى عتبات عملية الإحساس وهي

أ- المطلقة ب- الفارقة ج- النسبية د- القصوى

٢- ذهبت مع أصدقائك إلى الملاهى وقمت باللعب في العديد من الألعاب ثم شعرت بالدوار والغثيان .

يكشف المثال السابق عن حدوث خلل في إحدى العمليات الحسية وهي

أ- الحركة ب- التوازن ج- التلامس د- الإبصار

٣- لا يستطيع الفرد تذوق الطعام إذا كان ساخناً جداً حتى لا يضر لسانه و لا بارداً جداً فلا يشعر بطعمه الحقيقي .

يرهن المثال السابق على أن الاحساس يحدث بين عتبتين هما

أ- المطلقة و القصوى ب - المطلقة والفارقة

أ- الفارقة و القصوى د- الفارقة والنسبية

٤- عملية معرفية لانعكاس خصائص الأشياء الخارجية وكذلك الحالات الداخلية للفرد والتي تنشأ بسبب التأثير المباشر في أعضاء الحواس .

يشير ما سبق إلى إحدى العمليات المعرفية وهي عملية

أ- الانتباه ب - الاحساس ج- الإدراك د - الذاكرة

٥- يعرفها علماء النفس بأنها " أقل مقدار من الإشارة العصبية المطلوبة لإصدار رد فعل أو لانتاج احساس "

يفسر التعريف السابق إحدى أنواع العتبات وهي

أ- المطلقة ب- الفارقة ج - القصوى د- المتميزة

أجب عما يأتى :

يستطيع الصقر رؤية أرنب صغير علي بُعد أميال ، و تستطيع البومة سماع ديبب النملة هي قدرات خارقة تمتلكها بعض الكائنات أما الإنسان تنحصر حواسه في مجال معين لا يتجاوزه .

اكشف عن إحدى العتبات الحسية عند الإنسان بالموقف السابق مدعماً إجابتك بمثال من عندك.

الانتباه

نواتج التعلم

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر مفهوم الانتباه
- تحلل الأنواع المختلفة للانتباه
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح أنواع الانتباه المختلفة
- تميز بين العوامل الداخلية و الخارجية التي تساعد علي تركيز الانتباه
- تستقصي العوامل المسؤولة عن تشتت الانتباه.

يعيش الإنسان في عالم يزخر بالمشيرات الحسية المختلفة، بالإضافة إلى المشيرات التي تكمن بداخله من رغبات، وآلام، وأحلام، ومشكلات، وأفكار، وخواطر ... إلخ، ويستحيل أن ينتبه الإنسان إلى كل هذه المشيرات دفعة واحدة؛ ولذلك فهو يختار وينتقى من بين هذه المشيرات الهائلة ما يهمه معرفته، أو عمله، أو إدراكه، أو تذكره، أو ما يهمه التفكير فيه، وما يستجيب لحاجاته، أو يشبع رغباته أو يحقق نواتج تعلمه، أو ما يقرر هو التركيز عليه، ويضعه في مركز وعيه أو بؤرة شعوره، وتسمى عملية الاختيار والانتقاء هذه باسم الانتباه، أما ماعدا ذلك من المشيرات، فإنه يتجاهلها، ولا يكاد ينشغل بها، حيث إنها تصبح في هامش وعيه أو هامش شعوره، ويكون الفرد عندئذ أقل انتباهًا لها. وهكذا فإن الانتباه كما هو واضح يقوم بمهمة المصفاة أو الفلتر أو المرشح أو الصمام بالنسبة للمشيرات.

تعريف الانتباه:

أولاً :

هو عملية إنتقائية للمشيرات اى التركيز على مشير دون المشيرات الأخرى .

أنواع الانتباه:

ثانياً :

على أساس مشيرات الانتباه، وأسباب حدوثه، يوجد ثلاثة أنواع للانتباه هي:

١. الانتباه الانتقائي : هو الانتباه إلى شىء يحبه الفرد، ويميل إليه، وهذا النوع من الانتباه لا يحتاج جهداً من الفرد، لأن مضمون

الشيء الذى ينتبه إليه الفرد، يرضى ميوله، ويشبع رغباته.

٢. **الانتباه الإرادى:** وهو الانتباه الذى يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على مشير أو موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه، وذلك بسبب ارتباط هذا الموضوع بمستقبل الفرد مثلاً، ويحتاج هذا النوع من الانتباه إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، ومثال ذلك: الطالب حين يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه، غير أنه يعرف أن نجاحه في الاختبار يرتبط بهذا الدرس؛ لذلك فهو يبذل جهداً إضافياً لينتبه إليه.

٣. **الانتباه اللإرادى:** وهو الانتباه الذى يفرض فيه المشير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره، ومن أمثلة هذا النوع: الانتباه لصوت انفجار قوى، أو لصوت الرعد المفاجئ .. إلخ.

ثالثاً: العوامل التى تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه فى مشيرات معينة:

يمكن تصنيف العوامل التى تجعل بعض المشيرات تجذب انتباهنا إليها دون غيرها من المشيرات، إلى فئتين

١. العوامل الخارجية (الموضوعية):



وهى العوامل التى تتصل بالمشير ذاته، ومن بين هذه العوامل ما يلى:

أ. **شدة المشير:** فالمشير القوى (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية، والروائح النفاذة) يجذب الانتباه بصورة أفضل من المشير الضعيف، بشرط ألا تصل قوة هذا المشير إلى

مستوى العتبة القصوى، فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه، فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

ب. **تكرار المشير:** فالمشير الذى يتكرر أكثر من مرة دون رتابة أو ملل، يجذب الانتباه، وهذا ما يراعيه رجال الإعلان فى تصميم إعلانات جيدة.

ج. **تغير المشير:** فالمشير الذى تتغير شدته أو حجمه أو نوعه أو موضوعه، يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المشير الثابت، ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادى ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نبرة هام بقوله: "أيها الإخوة المواطنون: جاءنا الآن ما يلى" .

د. **اختلاف المشير:** فالمشير المختلف عما يوجد فى مجاله أو محيطه، يجذب الانتباه، على نحو ما تجذب

جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربى وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية، ولذلك يقال "خالف تُعرف".
هـ. حركة المثير: فالمثير المتحرك يجذب الانتباه أفضل من المثير الساكن؛ ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

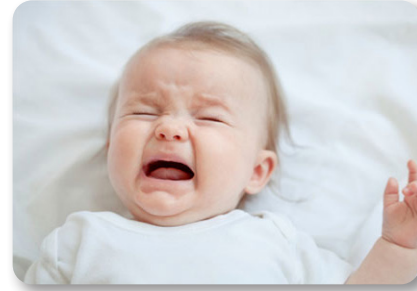
و. حجم المثير: فالمثير كبير الحجم يجذب الانتباه أفضل من المثير صغير الحجم.

ز. موضع المثير: فالمثير الظاهر القريب، يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلى البعيد، تماماً كما ننجذب عند قراءة المجلة أو الصحيفة إلى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

٢. العوامل الداخلية (الذاتية):

وهى عوامل تتعلق بذات الشخص الذى ينتبه للمثيرات، ومن بين هذه العوامل ما يلى:

أ. الدوافع المهمة والحاجات العضوية: فمن الطبيعى أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره، كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه فى حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد، وأن حب البقاء يجعل الإنسان متنبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر أو التهديد.



ب. التأهب أو التهيؤ الذهني: فالألم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأى صوت يصدر عن طفلها.

ج. الميول: يتضح أثر الميول فى اختلاف النواحي التى ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد، فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة فى المحل، بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة، أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالية.



رابعاً : تشتت الانتباه :

تشتت الانتباه عبارة عن: ظاهرة يحاول فيها مثير جديد، أو غريب، أو دخيل جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن العمل الأصيل، أو المهمة التى تركز فيها انتباهه بالفعل، وفى هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذى تشتت انتباهه وأضعفه، وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد، ويؤدى إلى التعب والتوتر، وكثرة الأخطاء، وقلة التركيز.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يهوى الاطفال متابعة أفلام الكرتون في حين يهوى الشباب متابعة أفلام الأكشن و الدراما.

يفسر المثال السابق إحدى العوامل الداخلية لتركيز الانتباه وهى

أ- الميول ب- الدوافع ج- التأهب د- الحاجات

٢- عند حدوث اصطدام بين سيارتين فجأة فإن ذلك يجذب انتباه المارة .

يعكس المثال السابق أحد أنواع الانتباه وهو

أ- الانتقائي ب- الإرادى ج- الإرادى د- النسبى

٣- يعرفه " لولسون " بأنه الاستجابة المركزة والموجهة نحو مثير معين يهم الفرد وهو الحالة التى يحدث فى

أثنائها معظم التعلم .

يبين التعريف السابق عملية

أ- الانتباه ب- الاحساس ج- الإدراك د- الذاكرة

٤- يعد استعداد الفرد لأداء استجابة محددة أو مجموعة استجابات تعبر عن التناسق والتآزر بين التوقعات

والأحداث الفعلية كشخص يريد شراء سلعة معينة فأنها تجذب انتباهه عندما يراها .

يعكس ذلك أحد عوامل تركيز الانتباه وهو

أ- الدوافع ب- التأهب ج- الميول د- الاهتمامات

٥- يقول المثل السويدي: " أولئك الذين يرغبون فى الغناء سيجدون دائما أغنية"

يعكس المثل السابق أحد أنواع الأنتباه وهو

أ- الإرادى ب- اللاإرادى ج- الانتقائى د- الافتراضى

أجب عما يأتى :

فى معظم بلدان العالم عادة ما يستخدم إشارات تحذيرية للحركة المرورية و التى تشير الى وجود خطر قادم

على الطريق كمثلث متساوي الأضلاع مع خلفية بيضاء و حدود حمراء قوية او فسفورية

استنتج من العبارة السابقة أحد عوامل تركيز الانتباه الخارجية.

الإدراك

نواتج التعلم

أولاً : تعريف الإدراك:

مقدمة :

هـب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء (لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهتة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك.

ثانياً : قوانين الإدراك:

ويمكن أن نعرف الإدراك باعتباره عملية عقلية معرفية نضفي فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا وأحاسيسنا من معلومات حسية. سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التي يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكي). ومن أهم هذه القوانين ما يلي :

١. الشكل والأرضية : يعد هذا القانون أساس عملية الإدراك ويتضمن قسمين هما:

الشكل: وهو الجزء لأكثر بروزاً في المدرك (بضم الميم) يكون مركزاً للانتباه.

الأرضية: هي الخلفية الحاملة للشكل، وتكون أقل بروزاً عن الشكل. مثال:- تبرز قطعة الماس على أرضية سوداء.

فنحن عندما ننتبه إلى ظاهرة ما أو شيء ما في البيئة يكون هذا هو

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر بمثال المقصود الإدراك
- تحلل العلاقة بين الاحساس و الانتباه و الادراك
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح من خلالها القوانين المختلفة للإدراك
- تستقصي العوامل المؤثرة في الإدراك

مثال



يصعب إدراك الضفدعة الخضراء على ورقة النبات الخضراء ، بينما يسهل إدراك البرتقالة على أغصان الشجرة.

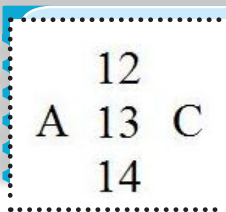


الشكل بينما تكون كل الأشياء المحيطة به والتي لا تهتم بها هي الأرضية.

وإذا تساوى الشكل والأرضية في البروز فإنه يؤدي إلى الغموض في الإدراك .

٢. قانون الصيغة الكلية: إدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمال إلى التفاصيل).

مثال



حينما يستمع الفرد إلى قطعة موسيقية، فإنه يدركها أولاً كوحدة كلية، مع أنها مكونة من عدة ألحان.



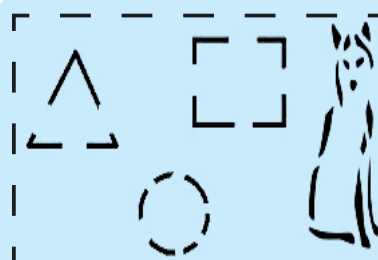
٣. قانون السياق:

فالمثير الحسى عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذى يوجد فيه، أى من خلال المثيرات التى تسبقه، وتلك التى تلحقه : مثال - فالمثير الأوسط فى الصيغة الموجودة فى الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التى تحتويها، أو باختلاف السياق الذى تأتى فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم فى جملة بمعنى سبب، وفى جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم فى جملة بمعنى العين المبصرة، وفى جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفى جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

٤. قانون الاغلاق أو التكميل:

فالمثيرات الحسية غير المكتملة تميل فى إدراكنا لها إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال



إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصاناً مكتملاً، والمربع الذى نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً ... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة فى الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صور أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.



هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا، وجهات معينة دون غيرها، كأن اتجه بإدراكي مثلاً إلى الطفل الذي يصرخ، دون أن أنشغل مثلاً بسيارة تسير في الشارع، أو طائرة تطير في الجو، وفي مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية وشخصية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه، ومن أمثلة هذه العوامل ما يلي:

١. **الخبرة والتعلم السابق:** فالفرد عادة يفسر ما يحسه في ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإن الشخص العادي لا يدرك في صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك في السيارة ما يراه الميكانيكي، ويعنى هذا أن الناس يختلفون في إدراك الشيء الواحد؛ وذلك لما بينهم من فوارق في الخبرة.
٢. **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فحالات التوتر، والقلق، والرضا، والغضب، والحزن ... إلخ، تؤثر بلا شك في تفسيرنا للمثيرات الحسية، وإدراكنا لها.
٣. **العواطف:** فعواطف الفرد لها أثر عميق فيما يدركه، وذلك لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية في زاوية معينة، أو في اتجاه معين، حتى قيل في الأمثال: "**بصلة المحب خروف**" و "**القرد في عين أمه غزال**" و "**حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط**". إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية السابقة؟ .. اذكر مبرراتك
٤. **التعصب:** يؤثر التعصب (وهو الذى يمثل انحياز الفرد الأعمى لموضوع معين، أو ضد موضوع معين) على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه، سواء كان قومياً، أو ديناً، أو عنصراً، أو حتى نادياً من الأندية الرياضية ... إلخ.
٥. **الصحة النفسية:** فالشخص الذى يتمتع بمستوى عال من الصحة النفسية، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء، أما الشخص الذى يعاني من أمراض نفسية أو عقلية، فهو قد يدرك أشياء لا وجود لها في الواقع، كأن يدرك أشخاصاً لا يراها غيره، ويسمع أصواتاً لا يسمعها غيره ... وغير ذلك من هلاوس، وهذات تصدر عن المريض.

إذا كان الإحساس هو العملية المعرفية التى تتعامل مع المثيرات أو المنبهات فى صورتها الخام ، وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التى تتولى الانتقاء من بين محيط المثيرات التى تقع على السطح الحسى للإنسان ، فإن الإدراك هو العملية المعرفية التى تخلع معنى ودلالة على المثيرات التى يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها . ولكن وبالرغم من التمييز بين العمليات الثلاث، إلا أن هذا لا يعنى أنها مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، بل هى عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أن الفاصل الزمنى بينها يكاد يختفى من شدة تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة هى فى الواقع التى تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع ما يواجهه، أو يحيط به من أحداث.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يعرفه علماء النفس بأنه عملية عقلية نفسية تساعد الإنسان على معرفة عالمه الخارجى أو الوصول إلى معانى ودلالات الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية وتفسيرها .يشير التعريف السابق إلى أحد المفاهيم النفسية وهو

أ- الاحساس ب- الانتباه ج- الإدراك د- التفكير

٢- معظم الناس يستطيعوا قراءة خط الآخرين مع أن هناك أحرف ناقصة فى كتاباتهم .يجسد المثال السابق أحد قوانين الإدراك وهو -----

أ- السياق ب- الشكل والأرضية ج- الأغلاق د- الغموض الإدراكى

٣- تختلف نظرة المزارع إلى الحقل عن نظرة عالم النباتات أو الشخص العادى .

يجسد المثال السابق أحد العوامل المؤثرة على الإدراك وهو

أ- التعلم والخبرة ب- التعصب والتشدد ج- العواطف والمشاعر د- الصحة النفسية

٤- تستخدم كلمة " جبن " فى إحدى العبارات بمعنى الخوف وفى عبارة أخرى كنوع من الطعام .

يكشف المثال السابق عن أحد قوانين الإدراك وهو

أ- الأغلاق ب- الصيغة الكلية ج- السياق د- الشكل والأرضية

٥- إن حياة الإنسان فى قلب مستمر و تغير دائم فلا تسير حياة الإنسان على وتيرة واحدة فالإنسان يشعر

بالحب أحياناً وبالكراهة أحياناً .

يلخص ما سبق أحد العوامل المؤثرة على الإدراك وهو

أ- التعلم والخبرة ب- التعصب والتشدد ج- العواطف والمشاعر د- الصحة النفسية

اجب عما يأتى :

يقول أحد الحكماء " من أطاع غضبه أضاع أدبه "

فسر أحد العوامل المؤثرة فى الإدراك التى تشير إليها الحكمة السابقة.

الذاكرة

أولاً تعريف الذاكرة والتذكر:

الذاكرة هي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد .

أما التذكر فيمكن تعريفه بأنه : قدرة العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التي تعلمناها، عند الحاجة إليها، وكما هو واضح فإن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر، فالتذكر هو نشاط

الذاكرة

ثانياً أهمية الذاكرة:

لعلنا لا نبالغ إن قلنا: إن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية، قد يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذاكرة كمطلب أساسي من مطالب الحياة، والتعلم، وحماية الذات، وبدون الذاكرة لا نستطيع أن

مثال

تخيل إنساناً معدوم القدرة على التذكر: إن هذا الإنسان لو كلمته ما فهم كلامك، إذ أنه ينسى مفردات اللغة، ومعاني الكلمات في الحال، ولو ناديته باسمه، لما رد عليك لأنه ينسى اسمه، بل إن هذا الإنسان إذا استيقظ من النوم فلن يعرف كيف يغسل وجهه، ولا يعرف أين يغسل وجهه، ولن يعرف كيف يلبس ملابسه ... فمثل هذه الأمور لابد أن نتعلمها ونخزنها في الذاكرة، ونتذكرها عند الحاجة إليها.

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

تميز بين مفهوم الذاكرة و التذكر
- تفسر المراحل المختلفة لعمل الذاكرة

- تستقصي الأنواع المختلفة للذاكرة

- تحلل العلاقة بين الذاكرة الحسية وقصيرة وطويلة المدي

- تفسر المقصود بمفهوم النسيان

- تستنتج العوامل التي تؤدي إلى النسيان

- تقيم العوامل المختلفة التي تؤدي إلى تحسين الذاكرة

- تقترح أفكارا لتحسين عمل الذاكرة .

ثالثاً : مراحل عمل الذاكرة:

نواجه الحاضر، أو أن نخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة.
تنظم عمليات الذاكرة في ثلاث مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهي مراحل تتكامل مع

المرحلة	الوصف
١. مرحلة الاستقبال:	وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه .
٢. مرحلة التخزين:	بعد إستقبال المعلومات يتم وضعها في مخزن الذاكرة، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.
٣. مرحلة الاسترجاع :	بعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

أمثلة

مثال (١): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك في الفصل وهي "١،٥،٢" ثم اطلب منه أن يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.
(إذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "٢،٥،١" فمدى ذاكرته "٣").

مثال (٢): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك في الفصل وهي "٦،٩،٢،٤" ثم اطلب منه ان يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.
(إذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "٤،٢،٩،٦" فمدى ذاكرته "٤").

رابعاً : أنواع الذاكرة:

بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها، وهذه المراحل هي:
هناك أسس عديدة يعتمد عليها علماء النفس في تصنيف الذاكرة الإنسانية إلى أنواع، وقد اخترنا - عزيزي الطالب - من بين هذه الأسس أساساً واحداً، يعد مقبولاً لدى فريق كبير من علماء النفس وهو (المدى الزمني اللازم لتخزين المعلومات) وعلى هذا الأساس، يمكن تصنيف الذاكرة إلى ثلاثة أنواع هي:

١. الذاكرة الحسية:

- تتعدد أنواع هذه الذاكرة وفقاً لعضو الحس المسئول عن استقبال المثير الحسي، فهناك الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والشمية، واللمسية.... إلخ.
- تحتفظ الذاكرة الحسية بالموضوع في صورة حسية أولية خام غير منظمة قبل أن يتم فهمه وتفسيره.

- الموضوع أو المثير الحسى لا يدوم إلا لفترة وجيزة جداً من الوقت تصل إلى جزء من الثانية، ومن ثم فهو يُهمل أو يُفقد أو يُنسى ويختفى ما لم يتم الانتباه إليه، والتركيز فيه.
- ترتبط الذاكرة الحسية أساساً (وكما سبق التوضيح) بعملية الإحساس.

٢. الذاكرة قصيرة المدى:

- تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات أو الانطباعات الحسية التي تأتيها من الذاكرة الحسية لفترة قصيرة من الوقت (تستمر من ثانية إلى نصف دقيقة) حيث يتم الانتباه إلى الموضوع، والتركيز فيه، والتعامل المبدئي معه.
 - الذاكرة قصيرة المدى ترتبط أساساً بعملية الانتباه.
 - تتعامل هذه الذاكرة مع المثيرات أو المعلومات التي لا تحتاج إلى التخزين لفترة طويلة حيث تختفى هذه الذاكرة بمجرد تذكر الأحداث التي حدثت منذ لحظات قليلة.
- وهكذا يتضح أن الذاكرة قصيرة المدى هي ذاكرة مؤقتة، ومرحلة أولية، وخطوة ضرورية لنقل وتحويل المعلومات إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى.

مثال



عندما يحاول شرطى المرور أن يستعيد رقم السيارة المخالفة التي مرت أمامه من لحظات، ليسجل عليها مخالفة، فهو في هذه الحالة يعتمد على الذاكرة قصيرة المدى، وإذا لم يتم تسجيل هذه المخالفة بسرعة فإنها سرعان ما تختفى وتتلاشى وتُنسى، ما لم يتم تحويلها إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى، وتثبيتها فيها.

٣. الذاكرة طويلة المدى:

- تتعلق الذاكرة طويلة المدى، وكما يشير اسمها بتذكر أحداث، وخبرات، ومعلومات تمت في الماضي البعيد، قد تصل إلى سنوات طويلة.

مثال



فأنت - عزيزى الطالب - عندما تتذكر حدثاً من الأحداث التي مرت بك في سنوات طفولتك، أو عندما تتذكر إحدى اللحظات السعيدة في حياتك مثل حصولك على هدية أو جائزة، أو عندما تتذكر أول يوم ذهبت فيه إلى المدرسة ... فإن كل هذه الذكريات يتم استرجاعها من الذاكرة طويلة المدى.

- ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعمليتي الإدراك والتعلم؛ لأن المعلومات والخبرات التي تصل إلى هذه الذاكرة لا بد من معالجتها معالجة تسمح بتذكرها بعد فترة طويلة، وتقوم عمليتي الإدراك والتعلم بدور أساسي في هذه المعالجة.

١ - تعريف النسيان :

النسيان فقدان مؤقت أو دائم للقدرة على تعرف أو استدعاء ما تم التعرض له من قبل من مثيرات أو خبرات.

٢ - العوامل التي تؤدي إلى النسيان :

م	العامل	الكيفية	الوصف
١	التضاؤل	يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المختزنة في الذاكرة.	عندما تقابل شخصاً لم تره منذ الطفولة وتجد صعوبة في تذكره .
٢	التشويه	يحدث النسيان نتيجة اضمحلال أثر المعلومات في الذاكرة حين يتم تخزين بعض المواد بطريقة غير صحيحة أو غير ملائمة .	حفظ كلمة بالإنجليزية بنطق خطأ .
٣	الكبت	يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص في عدم تذكر مواقف معينة سبق له التعرض لها .	انتقال الخبرات المؤلمة من الشعور إلى اللاشعور .
٤	التداخل	يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد المختزنة في الذاكرة بعضها مع بعض .	عدم تركيز الطالب أثناء عملية الاستدكار يؤدي إلى تداخل المعلومات بين موضوعين منفصلين بينهما تشابه وقد يكون داخل موضوع واحد ، مثل : عوامل تركيز الانتباه وعوامل تشتت الانتباه .

عوامل تحسين الذاكرة:

توجد مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات، وتقسم هذه العوامل في ثلاث فئات أساسية، يندرج تحت كل منها عدد من العوامل الفرعية وهي:

العوامل	
أ. الفهم الجيد للموضوع:	فالفهم الجيد للموضوع يسهل تذكره، أي يبدأ من العام إلى الخاص ثم التفاصيل .
ب. ربط الموضوع بنواتج تعلم لها معنى في حياة الفرد	يسهل تذكره أفضل من غيره .
ج. ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ارتباطاً به	فتذكر اسم شخص ما سيصبح سهلاً، إذا ما استطعت إيجاد وجه تشابه بينه، وبين أحد أصدقائك له نفس الاسم.
د. الإعادة والتكرار والحفظ	إن إعادة تخزين الموضوعات وتكرارها أكثر من مرة، يساعد في تثبيتها، والاحتفاظ بها، وتذكرها وقت الحاجة إليها.
هـ. تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها في إطار مترابط ومنظم	إذا أردت الاحتفاظ برقم هاتف لشخص مهم، ولم يكن معك قلماً لتسجيله، فما عليك إلا أن تضع هذا الرقم في ذهنك بتنظيم معين، كأن تكون الأرقام الثلاثة الأولى هي مفتاح المنطقة التي يوجد بها هذا الشخص، وأن تربط الأرقام الأربعة الأخيرة برقم آخر يهملك: كسنة ميلادك، أو سنة الحصول على الشهادة الإعدادية، أو الشهادة الثانوية ... وهكذا.
و. التوظيف والتطبيق العملي للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)	يساعد تطبيق الموضوع على سهولة تذكره، فتعلم لغة جديدة مثلاً، لا يتم بين يوم وليلة من خلال القراءة والحفظ فقط، بل لابد من ممارسة هذا السلوك عملياً .

١. عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها

فتوفير مثل هذا الجو الهادئ يسمح بتسجيل المعلومات و تخزينها بكفاءة و بالتالي يسهل تذكرها وقت الحاجة اليها	أ. هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات	
فالتعلم الذى تتخلله فترات راحة (وهو ما يعرف بالممارسة الموزعة) أفضل عادة في استعادته واسترجاعه من التعلم الذى لا تتخلله فترات راحة (وهو ما يسمى بالممارسة المركزة).	ب. الممارسة الموزعة	٢.العوامل البيئية الاجتماعية (الخارجية)
الطلاب الذين يركزون الدراسة في الأسابيع التى تسبق الامتحان فقط، وينشغلون طوال العام الدراسى بأنشطة أخرى، يرتكبون خطأ كبيراً؛ لأن حشو الذهن بكم كبير من المعلومات في فترة قصيرة يعرضها للنسيان.	جـ. حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية	
أوضحت التجارب النفسية أن المعلومات التى يتم تذكرها بسهولة هى المعلومات التى يتم تسجيلها، وتخزينها عندما يكون الشخص نشطاً، ومنتبهاً، وفي حالة جيدة من اليقظة والحيوية مع تخصص مكان للاستذكار والبعد عن أماكن النوم .	أ. الانتباه واليقظة والحيوية	٣.العوامل الشخصية الذاتية الخاصة: ومن أمثلتها

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- أجمل الأوقات للحفظ (الأسحار) وللبحث والابتكار وللكتابة (النهار) وللمطالعة والمذاكرة (الليل).

تشير العبارة السابقة لأحد عوامل تحسين الذاكرة وهو

أ- الفهم الجيد ب- تنظيم الوقت ج- الممارسة الموزعة د- القراءة الجهرية

٢- حيلة لا شعورية يقوم الفرد بإبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزية أو المخيفة أو الخطيرة المؤدية

إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى ينسى .

يبين ما سبق أحد أسباب النسيان ، وهو

أ- التضائل . ب- التشويه . ج- التداخل . د- الكبت .

٣- قام احد الفنانين بنحت تمثال لفتاة قد رآها سابقاً وقد أعجبه ملامحها.

يشير المثال السابق إلى أحد مراحل عمل الذاكرة وهو

أ- الاسترجاع ب- الاستقبال ج- التخزين د- الاكتساب

٤- يؤكد العلماء أن تعلم بعض اللغات يسهل على الفرد تعلم لغة أخرى كتعلم اللغة الأسبانية يسهل تعلم

اللغة الإيطالية.

نستنتج من العبارة السابقة أحد عوامل تحسين الذاكرة وهو

أ- الفهم الجيد ب- تنظيم المعلومات

ج- ربط الموضوع بموضوع آخر د- ربط الموضوع بهدف

٥- قيام الطالب بانتاج الاستجابات وماسبق من معلومات وعرضها أثناء موقف التعلم عندما يطلب منه ذلك .

تعكس العبارة السابقة أحد مراحل عملية الذاكرة

أ- الاحتفاظ ب- الترميز ج- الاستقبال د- الاستدعاء

أجب عما يأتي :

النظام المعرفي الذى يقوم بالتخزين المؤقت مع معالجة المعلومات وتجهيزها بصورة متزامنة تعكس الفروق

في الأداء .

فسر أحد أنواع الذاكرة المشار إليها في العبارة السابقة.

التفكير

أولا مفهوم التفكير:

ميز الله تعالى الانسان بالعقل عن بقية المخلوقات وحثه على التفكير والتدبراً ويعد التفكير نشاط عقلي راقى يعكس فيه الانسان الواقع الموضوعي بطريقه مختلفه عن ما يحدث في الاحساس والادراك فهو عمليه عقلية معرفيه ويعد عمليه انعكاس العلاقات والروابط بين الظواهر او الاشياء او الاحداث في وعي الانسان.

يوجد تعريفات متعددة للتفكير:

هو ادراك العلاقات بين عناصر موقف معين مثل ادراك العلاقات بين المقدمات والنتائج او العله والمعلول او السبب والنتيجه أو "هو" ما يحدث عندما يحل شخص مشكلة ما .

مثال

تعرض شخص ما لمشكلة وهي (قلة الدخل والحاجة الى المال) فاخذ يفكر في حلها حتى توصل الى عدة حلول منها (تعلم صيانة الكمبيوتر او المحمول نظرا للاقبال على استخدامه . او السفر للعمل في دولة اخر .. الخ) .

ثانياً خصائص التفكير الانساني :

يتسم بمجموعه من الخصائص :

- ١- نشاط عقلي غير مباشر : يعتمد على معلومات وخبرات سابقه
- ٢- نشاط عقلي غير مرئي : يستدل عليه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الفرد

نواتج التعلم

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

تميز بين مفهوم الذاكرة و التذكر
- تفسر المراحل المختلفة لعمل الذاكرة

- تستقصي الأنواع المختلفة للذاكرة

- تحلل العلاقة بين الذاكرة الحسية وقصيرة و طويلة المدى

- تفسر المقصود بمفهوم النسيان

- تستنتج العوامل التي تؤدي إلي النسيان

- تقيم العوامل المختلفة التي تؤدي إلي تحسين الذاكرة

- تقترح أفكارا لتحسين عمل الذاكرة .

- ٣- نشاط موجه و ليس عشوائيا : اي موجه نحو موضوع او موقف او حدث معين
- ٤- انعكاس للعلاقات والروابط : بين الظواهر والاحداث والاشياء في شكل لفظ رمزي
- ٥- يعد سلوك متطورا غير محدود :يعتمد على تكامل وتنظيم الخبرات السابقة

ثالثا : مستويات التفكير :

توجد عده تصنيفات اهمها :

١- مستويات التفكير الاساسيه :

وهي تتعلق بالاعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود تشمل مهارات مثل التذكر والملاحظة أو هي مهارات من الضروري تعلمها قبل الانتقال الى مستويات التفكير العليا ،مثل ملاحظة مدير المدرسة لسلوك المعلمين والعمال بالمدرسة وتذكر اسمائهم

٢- مستويات التفكير العليا :

وهي تتصل بالاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية أ و يحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير المعلومات ومعالجتها للاجابة عن سؤال او حل مشكله لا يمكن حلها من خلال مهارات التفكير الاساسيه أو هي تشمل مهارات مثل التفكير الناقد والابداع وما وراء المعرفة ... وغيرها

رابعا : نماذج من مهارات التفكير :

١ . مهارة التفسير :

ترتبط بقدره الفرد على التوصل الى فهم الظاهره او المشكله التي يدرسها من خلال تحديد اهم الاسباب والعوامل التي تقف خلفها

٢- مهارة المقارنه :

ترتبط بقدره الفرد على ادراك العلاقات بين الاشياء وفحص اوجه الشبه والاختلاف بينها

٣- مهارة التصنيف :

ترتبط بقدره الفرد على ترتيب وتنظيم البيانات او المعلومات في فئات مختلفه حسب الخصائص المشتركة بينها

٤- مهارة التحليل :

ترتبط بقدره الفرد على دراسه المشكله او القاهره من خلال تفكيكها الى عناصرها وابعادها لكي يسهل دراستها مثل : دراسة مشكلة (الاكتئاب) وتحليلها الى عناصرها ومعرفة ابعادها

٥- مهارة التركيب :

ترتبط بقدره الفرد على اعاده بناء الظاهرة المركبة من عناصرها التي تم تحديدها في عملية التحليل

٦- مهارة التنبؤ :

هى قدره الفرد على توقع ما يحدث في الظاهرة او مشكله ما نتيجه لما لديه من معلومات وخبرات سابقه عنها

٧- مهارة النقد :

ترتبط بقدره الفرد على اخضاع فكره ما او اكثر للتحقق من التقصى و جمع الادله والشواهد بموضوعيه عن

مدى صحتها ومن ثم اصدار حكم بقبولها من عدمه

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- قام العلماء بتقسيم الموارد البيئية إلى موارد متجددة وموارد غير متجددة و ذلك لتمييز كل نوع وتحديد خصائصه وأهميته .

يفسر المثال السابق إحدى نماذج مهارات التفكير وهي.....

أ- التحليل ب- التصنيف ج- التركيب د- التنبؤ

٢- يقول " اينشاتين " إذا أردت أن تعيش حياة سعيدة فأربطها بهدف وليس بإشخاص .

يجسد القول السابق إحدى خصائص التفكير وهي نشاط

أ- غير مرئى ب- مباشر ج- غير مباشر د- موجه

٣- يتوقع علماء المناخ أن انخفاض معدلات التلوث سوف تساعد على حل مشكلة الاحتباس الحرارى .

تعبر العبارة السابقة عن أحد مهارات التفكير وهو

أ- التنبؤ ب- التركيب ج- التصنيف د- النقد

٤- التفكير عملية تقود الفرد لسلوك محدد ينتج عنه حل مسألة أو مشكلة ويتجه نحو الحل الأفضل ، ويبدو

هذا فى تتابع ونظام الخطوات المؤدية إلى حل.

ينطبق التعريف السابق على أحد خصائص التفكير الإنسانى وهو نشاط

أ- غير موجه ب- غير مرئى ج- موجه د- متطوراً

٥- يقول أحد الحكماء أصبح على سطح البحر ثم غص فى مياهه رويداً رويداً حتى تصل إلى الأعماق ثم

حدثنا عن الفرق فى المعاناة بين السباحة والغوص .

تعكس الحكمة السابقة إحدى مستويات التفكير وهي

أ- الدنيا ب- العليا ج- الوسطى د- النسبية

أجب عما يأتى :

أكد العلماء أن البعوض ينقل مرض الملاريا مما دفعنا إلى توقع أن ردم البرك والمستنقعات سوف يؤدى إلى

تقليل المرض .

يعكس المثال السابق إحدى مهارات التفكير اكشف عنها .مطبقاً بمثال من عندك.

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

المقدمة

يعد اهتمام الإنسان بتأمل ودراسة سلوكه الذاتي وسلوك من يحيط به قديم قدم وعي الإنسان بوجوده وبوجود الآخر، ومع بداية القرن التاسع عشر بدأت العديد من المحاولات التجريبية لدراسة العديد من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس مثل: (التفكير، والتعلم، والتحصيل الدراسي.....). ويعد التعلم من الموضوعات الأساسية التي يهتم بدراسة علم النفس التربوي .

نواتج الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- ❖ يعلل وجود نماذج ونظريات للتعلم.
- ❖ يستخلص ما يحدث للمتعلم أثناء عملية التعلم.
- ❖ يعرف المصطلحات التالية (المثير الشرطي، الاستجابة الشرطية، المثير الطبيعي، المثير المحايد).
- ❖ يبين هل حققت نظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي التعلم الذي يريده.
- ❖ يبين هل حققت نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ التعلم الذي يريده.
- ❖ يعدد خصائص التعلم بالفهم والاستبصار.
- ❖ يبين هل حققت نظرية التعلم بالاستبصار التعلم الذي يريده.
- ❖ يعرض بعض المفاهيم المرتبطة بنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات.
- ❖ يبين هل حققت نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات التعلم الذي تريده.
- ❖ يوضح مبادئ التعلم الجيد.
- ❖ يناقش أسس الاستذكار الفعال.
- ❖ يعطى أمثلة للاستفادة من مبادئ التعلم الجيد في دراسته.

الموضوع الأول

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

معنى التعلم :

نحن لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر ، وإنما يستدل عليه من السلوك ذاته - وعلي هذا يمكن أن نعرف التعلم علي النحو الآتي - " التعلم هو تغير شبه دائم في سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة .

لكن هل كل تغير في الأداء يعتبر تعلمًا ؟

فالنمو يؤدي إلى تغير في الأداء ، وكذلك التعب والإرهاق يؤديان

كذلك إلى تغير في الأداء ، لكن هل هذه التغيرات تعتبر تعلمًا ؟

التغيرات في الأداء الناتجة عن النمو لا تعتبر تعلمًا لأن العوامل المسؤولة عن هذا التغير هي عوامل بيولوجية خارجة عن إرادة الفرد ، وليست نتيجة الخبرة والممارسة كما سبق الإشارة في تعريف التعلم ، وكذلك التغيرات الناتجة عن التعب لا تعتبر تعلمًا لأن هذا التعب سريعًا ما يزول بمجرد أن يأخذ الكائن الحي قسطًا من الراحة ، والتعلم وفقًا للتعريف السابق هو تغير شبه دائم لا يزول سريعًا .

نماذج ونظريات التعلم :

ليس الإنسان في حاجة إلي أن يتعلم فقط ، ولكن غالبًا ما يدفعه حب الاستطلاع إلي محاولة التعرف علي كيفية التعلم؟ ، وقديمًا كانت الخبرة الوسيلة الأساسية في تعلم الكثير من أمور الحياة ، وساهمت الدراسات والأبحاث في مجال التربية وعلم النفس في زيادة الاهتمام بنظريات التعلم المختلفة، حتى أصبحت المبادئ والقوانين التي تستند عليها كل نظرية هي الوسيلة في الحكم علي مدى كفاية وفاعلية الموقف التعليمي في المدرسة ، والتي يمكن من خلالها الإجابة عن عدة أسئلة حينما نتحدث عن التعلم مثل :-

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا علي أن:

- ✍ يفسر مفهوم التعلم.
- ✍ يحلل الموقف التعليمي عند "بافلوف".
- ✍ يبين كيف يحدث كل من (الانطفاء ،التدعيم، الاسترجاع التلقائي)
- ✍ يعطى مواقف تربوية للاستفادة من نظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي في حياته الدراسية.
- ✍ يفسر قوانين نظرية المحاولة والخطأ.
- ✍ يحلل الموقف التعليمي عند "ثرونديك".
- ✍ يعطى مواقف تربوية للاستفادة من نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ في حياته الدراسية.
- ✍ يفسر كيف يتعلم الفرد إدراك الموقف الموجود فيه لدي الجشطالتيين.
- ✍ يعطى مواقف حياتية توضح التعلم بالفهم والاستبصار.
- ✍ يبرز العديد من التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالفهم والاستبصار.
- ✍ يفسر القوانين التالية: (العلاقة السببية، التعلم السببي، التغذية الراجعة المعلوماتية).
- ✍ يعطى مواقف حياتية لقوانين نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات.
- ✍ يبين أوجه الاستفادة من نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في دراسته .

- ماذا يحدث للمتعلّم أثناء عملية التعلّم؟

- ما علاقة العوامل الداخلية (الدافعية - الخبرة السابقة - القلق) بالتعلّم؟

- ما أثر العوامل الخارجية مثل العمل المراد تعلّمه - كم الممارسة في التعلّم؟

وفيما يلي عرض لبعض نظريات التعلّم وبعض التطبيقات التربوية لها في مجال التعلّم المدرسي بصفة خاصة، ومجالات التعلّم بصفة عامة .

أولاً، نظرية التعلّم الشرطي الكلاسيكي

هي أولى النظريات السلوكية ظهوراً وأكثرها شيوعاً ومؤسسها العالم الروسي "إيفان بافلوف Pavlov ١٨٤٩ ١٩٣٦" -المتخصص في فسيولوجيا الجهاز الهضمي ، وأجرى فيها بحثاً حصل بها على جائزة "نوبل" عام "١٩٠٤" ، وحينما كان يجري إحدى تجاربه لأحد الحيوانات في الغدد اللعابية لاحظ ملاحظة هامة هي أن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطاً متكرراً بالطعام (مسحوق اللحم) ، وليس حينما يوضع الطعام في فمه فعلاً ، والمعروف أن وظيفة اللعاب الفسيولوجية هي تيسير مضغ الطعام وبلعه وهضمه ، ولكن بافلوف لاحظ أن الحيوان يفرز اللعاب لمثيرات أخرى محايدة بخلاف الطعام وهذا يدل على أنه يستجيب لمثير آخر سماه بافلوف فيما بعد المثير الشرطي "تميّزاً له عن المثير الطبيعي ، وهو ما أدى إلى تسمية النظرية بنظرية " التعلّم الشرطي الكلاسيكي .



أ- بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالنظرية

- المثير الطبيعي: هو المثير الذي تنشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه في البداية ، وهو الطعام (مسحوق اللحم) ويرمز إليه (م / ط).

- الاستجابة الطبيعية: هي الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعي وهو الطعام ، ويرمز لها بالرمز (س / ط) .

- المثير المحايد: هو المثير الذي لا تنشأ عنه استجابة سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعي ، وقد

استخدم "بافلوف" صوت الجرس كمثير محايد في البداية .

- **المثير الشرطي**: هو المثير المحايد في البداية ثم أصبح بعد اقترانه بالمثير الطبيعي (الطعام) لعدة مرات قادراً بمفرده علي انتزاع الاستجابة (سيلان اللعاب) التي يصدرها المثير الطبيعي ، لذا سمي مثيراً شرطياً ، ويرمز له بالرمز (م / ش).

- **الاستجابة الشرطية**: هي الاستجابة التي تنشأ نتيجة المثير الشرطي ، حيث نلاحظ أن تقديم المثير الشرطي بمفرده - دون مصاحبة المثير الطبيعي له - يكون قادراً علي انتزاع الاستجابة الطبيعية وهي سيلان اللعاب ، ويرمز لها بالرمز (س / ش)

ب- بعض قوانين النظرية :

*** قانون التدعيم**

تتوقف قدرة المثير الشرطي في إصدار الاستجابة الشرطية علي عدد مرات اقترانه وتدعيمه بالمثير الطبيعي ، وكذلك الفاصل الزمني بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي ، لذا عندما يجيب الطالب عن سؤال المعلم إجابة صحيحة ، على المعلم أن يشجعه ويدعمه مباشرة .

*** قانون الانطفاء**

عند تكرار تقديم المثير الشرطي دون أن يعقبه أو يدعمه المثير الطبيعي ، فإن الاستجابة الشرطية تتضاءل تدريجياً ويحدث لها ما يسمى "بالانطفاء" ، لذلك إذا امتنع المعلم عن السماح للطالب الذي يقول " أنا ..أنا" بالإجابة عند طلبه لها ، فإن هذه الاستجابة بكلمة "أنا ...أنا...." ستتضاءل ويحدث لها انطفاء ، وتقل الفوضى في الفصل ويزداد الانضباط بما يؤثر إيجاباً على التعلم .

*** قانون الاسترجاع التلقائي**

عند تقديم المثير الشرطي بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن أن تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتاً ، ولكن ليس بنفس قوة الاستجابة السابقة ، وهنا يقال إنه تمت عملية استرجاع تلقائي للاستجابة الشرطية .

ج- التطبيقات التربوية للنظرية

١- تقدم النظرية تفسيرات كثيرة حول كيف يمكن تعلم ردود الأفعال الانفعالية مثل: الخوف المرتبط بمثيرات معينة كالغضب، والقلق ، وخبرات الألم عموماً وجميعها استجابات انفعالية يمكن تشريطها.

مثال : يتعلم الأطفال الخوف من الذهاب إلي طبيب الأسنان بسبب خبرات الألم المرتبطة بالذهاب إليه.

٢- يمكن تعديل بعض الاستجابات غير المرغوبة من خلال تكوين ما يسمى بالإشرط المضاد أو العكس

مثال - الخوف من الظلام يتم تغييره من خلال ربطه بمثير غير شرطي مرغوب فيه والعكس .

٣- يمكن الاعتماد علي الاستجابة الشرطية في تكوين اتجاهات موجبة لدي التلاميذ نحو المدرسة بوجه عام

، والتعلم بوجه خاص .

مثال : ارتباط الذهاب إلي المدرسة بالأنشطة المحببة للطلاب .

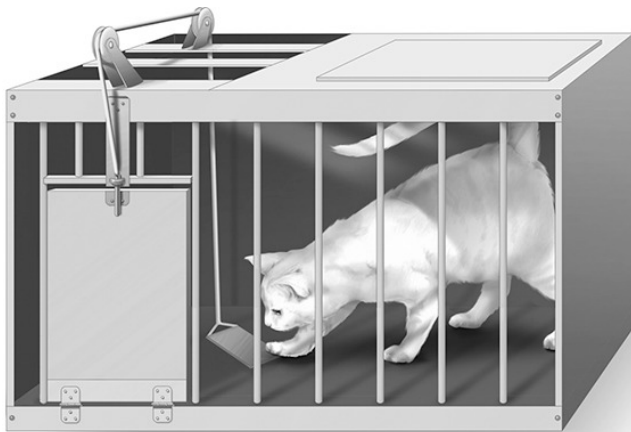
٤- إحلال نماذج شرطية لعلاقات جديدة مرغوبة بين مشيرات واستجابات وإطفاء النماذج الإشرافية للعلاقات غير المرغوبة .

٥. تعليم القراءة للأطفال من خلال اقتران الجملة المطلوب قراءتها بالصورة المعبرة عنها .

ثانياً ، نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

في الوقت الذي كان "بافلوف" يجري فيه تجاربه كان عالم النفس الأمريكي إدوارد لي ثورنديك Edward Lee Thorndike (١٨٧٤ - ١٩٤٩) الذي كان يعمل في جامعة "كولومبيا" يجري تجاربه أيضاً على تعلم القطط ، وهو من أهم العلماء الذين ساهموا في تفسير التعلم عن طريق المحاولة والخطأ " أو التعلم عن طريق الانتقاء والربط وإتاحة الفرصة أمام الكائن الحي كي يختار من بين الاستجابات الممكنة ، تلك الاستجابة التي تحقق له الهدف ، ثم الحصول علي التعزيز ، وقد أجرى ثورنديك التجربة التي وضع فيها قفا جاعاً داخل قفص ، حيث أظهر القط في البداية نشاطاً عشوائياً ، وكان على القط الجائع إصدار استجابة معينة للخروج من القفص والحصول علي الطعام الذي يوجد خارج القفص كأن يشد الحبل أو يجذب حلقة ، أو يحرك سقطة الباب وجميعها استجابات تحقق الهدف وهو الخروج من القفص أي حدوث التعلم .

اتخذ "ثورنديك" الزمن الذي استغرقه القط لحل المشكلة وهي فتح الباب والخروج من القفص دليلاً على التعلم ، بمعنى أنه كلما تناقص الزمن كان ذلك دليلاً علي تعلم الحيوان الاستجابة الصحيحة لحل المشكلة وهي استجابة الخروج من القفص للحصول على الطعام ، واعتبر "ثورندايك" كل فرصة تعطى للقط محاولة مستقلة بذاتها ، وتنتهي هذه المحاولة عندما يستجيب الحيوان الاستجابة الصحيحة بالخروج والحصول على الطعام .



سجل "ثورنديك" عدد المحاولات وزمن كل محاولة وكان التحسن التدريجي يتمثل في تناقص الزمن مع تكرار المحاولات ، وقد استخدم "ثورنديك" الطعام كتعزيز لتقوية الرابطة بين المثير والاستجابة

أ- بعض قوانين النظرية

* قانون التمرين

يشير إلى ممارسة الارتباط بين المثير والاستجابة ، ويتضمن هذا القانون نمطين :-

الأول: قانون الاستعمال ويقصد به " أن التمرين أو الممارسة تؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة

وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة قوي الارتباط أكثر.

مثال : تدريب طالب الثانوية العامة على الامتحانات ، هذا التدريب يقوي الرابطة بين السؤال والجواب الصحيح عن هذا السؤال في كل مقرر على حده ، وتزداد هذه الرابطة قوة بقدر ما يحل من امتحانات وتدريبات بما يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي للطالب.

الثاني: قانون الإهمال أو عدم الاستعمال أو يشير إلى " عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة " .

ففي المثال السابق الإهمال وعدم حل امتحانات في مقرر من المقررات يضعف الرابطة بين سؤال معين والإجابة الصحيحة عن هذا السؤال ، بما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للطالب .

* قانون الأثر

يشير "ثروندايك" إلى أن قوة الارتباط لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثير والاستجابة، وإنما تنشأ بسبب الأثر الطيب الناشئ عن التعزيز الذي يلي حدوث الاستجابة ، وهذا هو التفسير الذي يبنى عليه "قانون الأثر" ، والذي يشير إلى أن الارتباط بين المثير والاستجابة يقوى أو يضعف نتيجة لما يترتب على الاستجابة من شعور بالارتياح أو عدم الارتياح.

ولذا ينص القانون على أنه عند تكوين ارتباط بين مثير ما واستجابة ما ، فإن هذا الارتباط يقوى إذا حققت هذه الاستجابة الإشباع للفرد ويلى هذا الاشباع شعور الفرد بالارتياح ، ويضعف هذا الارتباط إذا لم تحقق هذه الاستجابة الإشباع للفرد ويلى هذا الاشباع شعور الفرد بعدم الارتياح.

مثال : إذا أجبت عن سؤال المعلم إجابة صحيحة فستشعر بالارتياح والسرور ، وهذا الرضا سيجعلك تتذكر هذه الإجابة بسرعة إذا سؤلت نفس السؤال فيما بعد ، وبالتالي ستقوى الرابطة بين هذا السؤال والإجابة الصحيحة عنه ، وإذا لم تجب عن السؤال إجابة صحيحة فستشعر بعدم الارتياح ، وبالتالي ستضعف الرابطة بين هذا السؤال وتلك الإجابة غير الصحيحة .

* قانون الاستعداد أو التهيؤ

يصف هذا القانون الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر ، فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التي أشار إليها "قانون الأثر" وبالتالي فهو يحدد الظروف التي يشعر فيها المتعلم بالرضا أو الضيق وهي تتضمن ثلاثة احتمالات ، وهي : -

أ- إذا كان الفرد مهيباً للاستجابة ، وتمت استثارته علي نحو يؤدي إلي إصدار هذه الاستجابة ، حينذاك سيشعر بالرضا والارتياح.

مثال: إذا سألك المعلم سؤالاً وكنت مستعداً للإجابة ، وأجبت عن السؤال إجابة صحيحة فإن هذا يشعرك بالرضا والارتياح .

ب- إذا كان الفرد مهيناً للاستجابة، ولم يعط الفرصة لإصدار هذه الاستجابة؛ فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح. مثال: إذا سأل المعلم الصف سؤالاً، وكنت مستعداً للإجابة عن هذا السؤال، إلا أنه لم يطلب منك المعلم الإجابة فستشعر بالضيق وعدم الارتياح.

ج- أما إذا لم يكن الفرد مهيناً للاستجابة، وتمت استثارته على نحو أجبر فيه على إصدار هذه الاستجابة فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح. مثال: عندما يسألك المعلم سؤالاً وأنت غير مستعد للإجابة عن هذا السؤال، وتضطر للاستجابة فإنك بطبيعة الحال ستشعر بالضيق وعدم الارتياح.

ب - التطبيقات التربوية للنظرية

- ١ - استشارة دافعية المتعلمين عن طريق اشراكهم في اختيار أنشطة التعلم وأساليبه مما يجعل بيئة التعلم مثيرة وجذابة.
- ٢ - أن تعلمك لمهارة ما أو مقطوعة موسيقية يعتمد بشكل كبير على الممارسة التي تعد أساس عملية التعلم.
- ٣ - ضرورة تقوية الروابط بين المثيرات والاستجابات بالترتيب أو التدعيم عند تعلم مهارات عقلية أو حركية أو تكوين عادات سلوكية مرغوبة، أو تذكر معلومات لفظية، أو عند ممارسة أنشطة أو تدريبات لغوية أو تمرينات رياضية، وكذلك مهارات الفك والتركيب والتجميع، والأنشطة اليدوية الأخرى كالرسم والتلوين.
- ٤ - التهيئة والتمهيد للدرس خطوة أساسية تساعد الطلاب على فهم واستيعاب الشرح.

ثالثاً. نظرية التعلم بالفهم والاستبصار (الجشطالت)

أسس مجموعة من العلماء في ألمانيا ومنهم "كوهلر وكوفكا وفرتهيمر Kohler, Koffka and Wertheimer" (١٨٨٠ - ١٩٤٣) ما يسمى بمدرسة الجشطالت ويقصد بمصطلح "الجشطالت" الصيغة أو الشكل أو الكل المنظم الذي يزيد علي مجموع أجزائه، فالجشطالت هو "كل تتكون فيه الأجزاء المكونة له من عناصر وعلاقات مترابطة ترابطاً ديناميكياً فيما بينها، وكذلك فيما بينها وبين الكل ذاته".

قدمت نظرية التعلم الجشطالتي تفسيراً جديداً للتعلم من خلال معرفة كيف يدرك الفرد نفسه والبيئة المحيطة به في قانون "الكل أكبر من مجموع أجزائه" و مثال ذلك حينما تقرأ كلمة "أم" لا تقرأ حروف منفصلة (أ-م)، ولكن تقرأ الكلمة كوحدة كلية.



تم اجراء التجارب الشهيرة علي القردة على أساس أن يوضع الموز لاشباع دافع الجوع بعيدا عن تناول الحيوان ، ولا يتم إشباع دافع الجوع لديه إلا بعد حله للمشكلة ووصوله إلى الموز، ومن أمثلة هذه المشكلات وضع الموز في أعلى سقف القفص الذي يوجد فيه القرد مع وجود صندوق أو صندوقين في أحد جوانب القفص كمعينات يمكن للقرد استخدامها للوصول إلى الموز، وقد يوضع الموز في بعض التجارب خارج القفص ، مع وضع بعض العصي داخل القفص ، بحيث لا يستطيع القرد الوصول للموز خارج القفص إلا باستخدام هذه العصي في جذب الموز من خارج القفص .

أ- كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدي الجشطلتين

يرى علماء نفس الجشطلت أن القرد يدرك المواقف أو الأحداث التي يمر بها بشكل كلي يستجيب لها في إطار معرفي، كما أن التعلم يحدث لديهم من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار تتخللها عملية تنظيم وإعادة تنظيم لعناصر الموقف وعلاقات المجال الإدراكي الذي يوجد فيه القرد لوضعها في صورة "الكل المتكامل" ، عندئذ يحدث التعلم بالاستبصار، فالقرد لم يدرك الصناديق والعصي على أنها أدوات للتسلية ولكن أدركها على أنها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز ، بالإضافة إلى إدراكه للعلاقات التي تربط بين هذه العناصر .

ولذا تعد عمليتي الفهم ، وإدراك العلاقات من أهم العمليات التي يمارسها الفرد في كافة مواقف التعلم المعقدة ، وهما خاصيتان لا توجدان في النظريات السلوكية التي يتم التعلم فيها علي أساس الارتباط بين المثيرات والاستجابة ، كما سبق الإشارة في نظريتي التعلم الشرطي ، والتعلم بالمحاولة والخطأ .

ب - خصائص التعلم بالفهم والاستبصار

* الانتقال من مرحلة ما قبل الحل إلى الحل هو انتقال مفاجيء .

* الأداء القائم علي الحل بالاستبصار في أغلب الأحيان خاليا من الأخطاء .

* الحل بالاستبصار الذي يكتسبه الكائن لموقف ما يظل محتفظاً به لمدة طويلة .

* يستطيع الفرد تطبيق أنماط التعلم بالاستبصار بسهولة في المواقف المشابهة وهو ما يعرف بانتقال أثر

التعلم .

* التعلم بالاستبصار موجود لدى كافة الكائنات الحية علي السواء مع الاختلاف في درجة التعلم ، حيث

يزداد تبعاً لدرجة ارتقاء ونمو الكائن الحي .

* لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار لأنه يصبح جزءاً من الذاكرة طويلة المدى .

عزيزي الطالب - فيما يتعلق بقوانين التعلم الجشطلتي؛ فهي نفسها قوانين الإدراك التي سبق لك أن درستها

في العام الماضي .

جـ- التطبيقات التربوية للنظرية

- يتم التعلم عن طريق الفهم وإدراك المعنى وليس الحفظ .
- ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة .
- التعلم وفق هذه النظرية يعتمد أساساً علي إدراك العلاقات التي قد تكون قائمة بين عناصر الموقف أو الدرس ، لذلك يجب تحديد وإبراز العلاقات التي تربط عناصر الدرس مع استمرار اكتشاف باقى العلاقات بين العناصر الأخرى .
- ضرورة الاستفادة من المعلومات والمعرفة في المواقف الجديدة وتوضيح أوجه التشابه بين ما هو جديد من مادة تعليمية ، وما سبق تعلمه من خبرات .
- التعلم يحدث نتيجة الإدراك الكلي للموقف وليس نتيجة إدراك أجزائه المنفصلة
- مثل تعلم القراءة والكتابة بطريقة الكلمة (الطريقة الكلية) بدلاً من الحرف (الطريقة الجزئية).

رابعاً. نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

يشير "دونالد أ- نورمان" أحد أبرز العلماء الذين ساهموا في هذه النظرية والتي تفترض أن التعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتخزين المعلومات وبعض العمليات المعرفية الأخرى ، كما أنه يتضمن ويتطلب القدرة علي أداء مجموعة من المهام بدقة شديدة؛ فالتعلم لدي "نورمان" يتم من خلال التخزين الجيد للمعلومات ، وبالتالي إضافة معلومات جديدة إلي الذاكرة ، ثم الأداء الجيد ، وهذا لايمكن أن يتم كعملية أوتوماتيكية تتحكم فيها قوانين ، مثل قانون الأثر عند "ثروندايك" أو التعزيز ، وإنما يكون الدور الأكبر للمعلومات التي يتم الحصول عليها ، ولذا يجب تحديد الشروط المناسبة للموقف التعليمي، والعمليات التي يتم من خلالها تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الفرد ، ومنها : -

الاستقبال : يتم من خلال استقبال الفرد للمنبهات والمثيرات الواردة من العالم الخارجي من خلال الحواس التي وهبها الله إياها .

الترميز : يتم من خلال إضفاء وإعطاء معانى ذات دلالة محددة للمدخلات الحسية في الذاكرة .

الاحتفاظ : يتم من خلال عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ، ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها .

الاسترجاع : يتم من خلال استدعاء المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها .

1-قوانين التعلم في هذه النظرية :

يلخص "نورمان" مفاهيمه الأساسية عن التعلم في ثلاثة قوانين رئيسة ، هي : -

* قانون العلاقة السببية.

لكي يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد أن تكون هناك علاقة سببية واضحة بينهما.

* قانون التعلم السببي .

لهذا القانون جزءان - الجزء الأول يتعلق بالنتائج المرغوبة حيث يميل الكائن الحي إلى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوب فيها .

الجزء الثاني يتعلق بالنتائج غير المرغوب فيها ، حيث يميل الكائن الحي إلى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج غير المرغوب فيها.

مثال : الطالب الذي يمارس الرياضة باستمرار ، وفي نفس الوقت يتجنب أن يشتري الأطعمة من الباعة الجائلين حرصاً على صحته .



* قانون التغذية الراجعة المعلوماتية.

يشير هذا القانون إلى أن ناتج أى عمل تؤديه ،أو فعل تفعله أو حدث سيوفر لك كمًا من المعلومات عن هذا العمل أو الفعل تسمى "التغذية الراجعة المعلوماتية" تفيدك في تصحيح المسار، وبالتالي يحدث التعلم، ومن هنا يرتبط التعلم ارتباطاً وثيقاً بالفهم .

مثال : يقال إنك تعلمت الشطرنج حينما تفهم جيداً النقلات والاستراتيجيات الأساسية للعبة وغرضها، والعلاقة بين بعض الحركات، ونتائجها التي تحصل منها على التغذية الراجعة المعلوماتية، وقد تعتقد أنك تعلمت الشطرنج ،ولكنك إذا لم تستطع اللعب أمام لاعب يتحدى قدراتك ، فإنك في الحقيقة لم تتعلمه.

التطبيقات التربوية للنظرية

- ١- يوفر إطار معالجة المعلومات إطارًا مرجعيًا لفهم العديد من العمليات المعرفية المركبة على نحو موضوعي وملموس .
- ٢- يؤكد نورمان على أن السلوك الإنساني ينتج من تفاعل الظروف الحالية المثيرة، وذاكرات الخبرة السابقة والانفعالات والمعتقدات ، وبهذا يمكن تفسير استجابات الأفراد من حولنا .
- ٣- ضرورة الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المتعلمة في المراحل العمرية الأولى للمتعلم ، خاصة سماع الكلمات والمفاهيم الجديدة .
- ٤- التدريب الموزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف .
- ٥- التعلم المبني على المعنى أكثر دوامًا، لذلك يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة ، وأن تكون أكثر ارتباطًا بالواقع .
- ٦- الاهتمام بالانتقال الإيجابي لأثر التعلم من خلال تطبيق المتعلم لكافة الموضوعات والدروس التي يتعلمها عمليا أو نظريا في المعمل أو الفصل الدراسي .
- ٧- التركيز على ضرورة الاهتمام بنشاط المتعلم؛ فكلما بذل جهدا في استيعاب المعلومات الجديدة وتكوين المفاهيم والتعميمات ، كلما كان مستوى المعالجة وتجهيز المعلومات عميقا، وبالتالي كان مستوى الاستدعاء والأداء أفضل .
- ٨- يتسق منحي معالجة المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر على اعتبار أن كلا منهما يستقبلان معلومات ويتم معالجتها ودمجها مع المعلومات القديمة وتكوين بنية معلوماتية جديدة ينتج عنها استجابات أو مخرجات لعلاج المشكلات والمواقف المختلفة .

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

س ١ : تعتبر عملية نفس تربوية تتم بتفاعل الفرد مع خبرات البيئة ، ينتج عنه زيادة في المعارف أو الميول أو القيم أو المهارات السلوكية التي يمتلكها .

يشير القول السابق إلى أحد مفاهيم علم النفس ، وهو مفهوم

أ- الذكاء ب- التعلم ج- الدافعية د- التعزيز .

س ٢ : التعلم عملية ميكانيكية تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبياً في الأنماط السلوكية والعملية المعرفية التي تحدث لدى الفرد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية .

في ضوء هذا التعريف أي من خصائص التعلم التالية لا تتفق مع التعريف ، وهو أن التعلم عملية

.....

أ- تفاعلية . ب- مستمرة . ج- شاملة . د- مؤقتة .

س ٣ : حينما لا تستجيب الأم لطفلها الذي يبكي باستمرار للحصول على شيء غير مرغوب فيه ، مع التكرار فسوف يتوقف بكاء الطفل .

يدلل الموقف الحياتي السابق أحد قوانين التعلم ، وهو قانون

أ- الإهمال والاستعمال . ب- الانطفاء . ج- التدعيم د- الاسترجاع التلقائي .

س ٤ : تشجيع المعلم لتلاميذه بأي أسلوب ، سواء كان بالكلمة ، أو بالدرجة ، أو المكافأة يعمل على إجادة العمل والاستمرار فيه .

يستخدم المعلم أحد قوانين نظريات التعلم في التدريس ، وهو قانون

أ- الإهمال . ب- الأثر . ج- الاستعداد د- الاستعمال .

س ٥ : تركز إحدى نظريات التعلم على كيفية انتباه المتعلم للأحداث البيئية وإعطائها دلالة وربطها بالمعارف

في الذاكرة عند التخزين ، لاستدعائها عند الحاجة . وهي نظرية التعلم بـ

أ- الاشتراط الكلاسيكي . ب- الفهم والاستبصار .

ج- معالجة المعلومات . د- المحاولة والخطأ .

أجب عما يأتي :

التعلم الذي يحدث بشكل مفاجئ دون ترتيب مسبق ، فهو يساعد المتعلم على التفاعل مع الأحداث حوله

وفهمه وتحليلها بشكل سريع ، وزيادة قوة الملاحظة وسرعة البديهة لديه .

استنتج نوع التعلم المشار إليه في العبارة السابقة .

مبادئ التعلم الجيد وأسس الاستذكار الفعال

مقدمة :

عزيزي الطالب هناك بعض المبادئ التي يمكنك التعرف عليها والاستفادة بها ليكون تعلمك جيداً واستذكارك مفيداً .

نواتج التعلم

أولاً: الدافعية والتعلم :

جميع أنواع التعلم السابقة والتي أجريت علي الحيوان اعتمدت علي وجود دافع (هو دافع الجوع) ، ولم يكن ممكناً أن يتعلم الحيوان شيئاً بدون دافع، وينطبق هذا القول على الإنسان إلا أن الفرق الجوهرى أن دافع التعلم عند الإنسان يرقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسولوجية لتشمل الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل: الحاجة إلي تقدير الذات والانجاز والاكتشاف ، وجميعها أمثلة علي دوافع هامة للتعلم الإنساني؛ لهذا من المهم بالنسبة إليك أن تشعر بالرغبة في الموضوع الذي تتعلمه ، فهذا الميل يعد قوة دافعة ، ويسهل أن يتكون عندك هذا الدافع إذا أدركت الهدف من الدرس وأهميته في حياتك العامة ، ومغزاه بالنسبة إلى مستقبلك التعليمي والمهنى .

ثانياً: التعزيز والتعلم :

يلعب التعزيز سواء أكان موجباً أم سالباً دوراً هاماً في التعلم؛ فقد تعلم الحيوان في كثير من التجارب اعتماداً علي هذا المبدأ؛ فمن المعروف أن كل ما يشبع الدوافع ويرضي الرغبات ويتفق مع الميول هو نوع من المكافأة ، ويشمل ذلك الجوائز والدرجات في الامتحانات وكل ما يشعر الإنسان بالرضا والارتياح وهو ما يسمى بالتعزيز الموجب .

وقد يكون التعزيز السلبي مفيداً أحيانا حينما يحرم الشخص المخطئ من شيء يحبه ويوجه انتباهه إلي أخطائه حتى يتجنبها؛ لذا فإن معرفة النتائج أو التغذية الراجعة في هذه الحالة أهمية خاصة؛ فحين تعلم أنك أخطأت في نطق كلمة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية ثم تستمع إلي

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

تفسر مبادئ التعلم الجيد.

تطبق بالأمثلة على مبادئ التعلم

الجيد .

تجسد بالمواقف الحياتية على أسس

الاستذكار الفعال.

تستنتج دور أسس الاستذكار الفعال

في تحقيق تعلم أفضل.

النطق الصحيح للكلمة من معلمك فإنك في هذه الحالة تتعلم الاستجابة الصحيحة .

ثالثاً: الممارسة والتعلم :

هناك نوعان من الممارسة أثناء التعلم هما : الممارسة الموزعة والممارسة المركزة في الممارسة الموزعة يتم التعلم في جلسات قصيرة بينها فترات راحة ، أما الممارسة المركزة يتم التعلم في جلسات طويلة نسبياً دون راحة ، والممارسة الموزعة عموماً أفضل من المركزة .

وتختلف طريقة تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل من التعلم والراحة حسب المهام التي تقوم بها ، ومبدأ الفروق الفردية بين الأفراد ، ويمكن القول إنك يجب أن تستريح طالما تشعر أن كفاءتك في العمل بدأت تتناقص وأن أخطاءك بدأت في التزايد ، علي أن تكون فترات الراحة خلال العمل الواحد الذي تؤديه قصيرة ، أما إذا انتقلت من عمل إلى آخر ، كأن تتحول من استذكار اللغة العربية إلى الرياضيات فيجب أن تكون فترة الراحة أطول .

رابعاً: الدور الإيجابي للمتعليم :

كلما زاد الجهد الإيجابي الذي تبذله في تعلم المادة الدراسية مثل : إعداد الدرس مقدماً ، وتلخيصه أثناء تعلمه والمشاركة في المناقشة ، وطرح الأسئلة التي تتصل بالموضوع كان تعلمك أكثر جودة.

خامساً: قابلية التعلم للانتقال :

تزداد كفاءة التعلم إذا كان تعلم موضوع معين يؤثر إيجابياً ويفيدك في تعلم موضوع آخر ، وهو ما يسمى بالانتقال الموجب للتعلم ، فإتقانك لقاعدة نحوية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي يجب أن يفيدك أثناء القراءة والكتابة في مواقف أخرى ولا يكون التعلم قابلاً للانتقال الموجب إلا إذا توافرت له مجموعة من الشروط أهمها :-

- العناصر المشتركة : إدراك المتعلم لوجود تشابه بين التعلم الجديد والتعلم السابق يجعل الانتقال سهلاً.

- الفهم : يعتمد على إدراك علاقات التشابه واستبصارها .

أسس الاستذكار الفعال

كيف يمكن لك أن تستذكر دروسك بطريقة فعالة ؟ بالطبع فإن المبادئ السابقة حول التعلم الجيد تفيد في الاستذكار بالإضافة إلي مجموعة من الأسس الآتية التي يجب مراعاتها عند الاستذكار : -

أولاً: الانتباه :

يلعب الانتباه دوراً هاماً في تحسين طرق الاستذكار ، وهذه بعض الأسس التي تفيدك في ذلك : -

- تخصيص وقت معين للاستذكار والحرص علي الالتزام بذلك .

- تخصيص مكان معين للاستذكار بعيداً عن أماكن الاسترخاء (السرير) ..

- التدريب علي الاستذكار في الظروف المتغيرة ، فاستخدام الأماكن الهادئة تماماً يجعل المتعلم غير قادر علي الاستذكار في قليل من الضوضاء حين يضطر إلي ذلك .
- التخلص من المشكلات النفسية أو عدم التركيز عليها أثناء الاستذكار ، فإذا كانت هذه المشكلات صعبة الحل يمكن اللجوء إلى الإخصائي النفسي بالمدرسة للمساعدة في حلها .



ثانياً: زيادة الرغبة في الاستذكار:

- يرتبط هذا الأساس بمبدأ الدافعية ويمكن أن تحقق ذلك لنفسك من خلال :-
- التفكير في الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها من دراستك للمادة ومن ذلك النجاح أو التفوق .
- التنافس مع الذات كأن يحدد الطالب لنفسه مستوى يسعى إلى تجاوزه .

- تخصيص وقت محدد لالتهاء من استذكار المادة والحرص على تنفيذ ذلك .

ثالثاً: المشاركة النشطة :

- يصبح الاستذكار أكثر فعالية إذا كنت نشطاً وإيجابياً ، ويمكن أن يتحقق ذلك بالطرق الآتية :-
- المراجعة : يمكنك أن تتوقف أثناء المراجعة بين الحين والآخر لتتذكر بعض العناصر الأساسية .
- تدوين المذكرات : يمكنك أن تشارك بفاعلية في استذكارك إذا قمت بتلخيص ما تقرأ وتعد هذه الملخصات بنفسك وتدون أسئلة وملاحظات وأفكار حول ما تتعلم .

رابعاً: استخدام طرق القراءة الجيدة :

- القراءة بالفهم تيسر لك الكثير من التعلم ويمكنك أن تستخدم لتحقيق ذلك ما يلي :
- استعراض المادة استعراضاً عاماً قبل الدراسة التفصيلية .
- الربط بين المعلومات الجديدة ، والمعلومات التي سبق لك دراستها .
- البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .
- استخدام العادات الجيدة للقراءة من خلال الإيقاع الصحيح لحركات العين علي الكلمات المطبوعة .

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - التعلم لا يكون مشمرا إلا إذا كان له غاية معينة . يعكس هذا القول احد المبادئ التي يجب مراعاتها عند التعلم ، وهو

- أ - وجود الدافعية للتعلم .
ب - التعزيز الايجابي .
ج - الانتقال الايجابي للتعلم .
د - الممارسة الموزعة .

٢ - عزيزي الطالب في دراستك " لنظريات التعلم السابقة " وجدت أن الاستجابة التي يتم مكافأتها تقوى وتصبح عادة في سلوك الفرد ، والاستجابة التي يتم معاقبتها تضعف وتنطفئ لدى الفرد . يعكس هذا القول مبدأ من مبادئ التعلم ، وهو مبدأ

- أ - الدافعية والتعلم .
ب - الممارسة والتعلم .
ج - التعزيز والتعلم .
د - إيجابية المتعلم .
٣ - تعد هذه المهارة من أهم مهارات الاستدكار التي تعيد الحيوية والنشاط للمعلومات التي تم استذكارها وتخزينها في الذاكرة وتجهيزها لاستدعائها عند الامتحان . وهي نشاط إقدامي يحتاج إلى دافعية وتركيز للنشاط العقلي للقيام به . تلخص هذه العبارة إحدى طرق تنشيط الاستدكار ، وهي

- أ - التنافس مع الذات .
ب - تدوين المذكرات والملاحظات الهامة .
ج - التفكير في الأهداف .
د - المراجعة بين الحين والآخر .
٤ - طلب أحد معلمي اللغة الإنجليزية من تلميذه في الصف الخامس الابتدائي حفظ عدد من الكلمات وهدده بالعقاب إذا أخفق في ذلك ، ولخوف الطالب من العقاب لجأ إلى طريقة الحفظ الآلي ، ولكنها لن تكون ذات قيمة وظيفية في حياته .

يعكس الموقف السابق إلى استخدام المعلم لمبدأ من مبادئ التعلم ، وهو
أ - الممارسة الخاطئة .
ب - التعزيز السلبي .
ج - الممارسة الايجابية .
د - الانتقال السلبي .
٥ - ينصح التربويون الآباء والمعلمين بعدم تعليم الأطفال للغتين أجنبيتين في وقت واحد ، لأن هذا قد يؤدي إلى تأثير تعلم إحداهما على الأخرى ، مما ينفر الطفل من تعلم اللغات .

تلخص النصيحة السابقة أحد مبادئ التعلم ، وهو مبدأ
أ - الانتقال الإيجابي .
ب - التعزيز الإيجابي .
ج - الانتقال السلبي .
د - التعزيز السلبي .
أجب عما يأتي :

أثبتت إحدى الدراسات التربوية : أن اكتساب المعلومات وعادات ومهارات معينة يؤثر في اكتساب معلومات ومهارات أخرى .

طبق بمثال من عندك علي أحد مبادئ التعلم التي تعكسه العبارة السابقة .

ثانيا

علم
الاجتماع

تعريف علم الاجتماع، رواده - منهجية دراسته

المقدمة

هذه الوحدة لا تستهدف تتبع تاريخ الفكر الاجتماعي عامة، فذلك يحتاج إلى إعداد مؤلف كامل حول هذا الموضوع، لأن تفكير الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، أو يحيط به، هو تفكير قديم قدم الإنسان نفسه، ولكن نكتفى بإلقاء الضوء في هذه الوحدة على أهم مراحل تطور علم الاجتماع، وعلى منهجيته العلمية في دراسة موضوعاته، ويكفي القول أن التفكير الاجتماعي قد مر في تطوره بعدة مراحل، حيث انتقل من المرحلة الدينية (كما ظهر في حضارات الشرق القديم)، إلى المرحلة الفلسفية التأملية (كما ظهر عند فلاسفة اليونان القدماء)، حتى وصل إلى المرحلة العلمية الوضعية التي يبدو عليها اليوم .

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- ◀ تستخلص مفهوم علم الاجتماع
- ◀ تناقش جهود بعض العلماء في تأسيس علم الاجتماع
- ◀ تقارن بين مناهج البحث المختلفة في علم الاجتماع
- ◀ تعدد الفروع المختلفة لعلم الاجتماع

الموضوع الأول

تعريف علم الاجتماع وأهميته دراسته

نواتج التعلم

مقدمة

"عبد الرحمن ابن خلدون" يعد المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع ، إلا أن "أوجست كونت" عالم الاجتماع الفرنسي ، يعد أول من استخدم كلمة (Sociology أو سوسيولوجي)، وهى تعنى "علم الاجتماع" وذلك عام ١٩٣٨م، وهذه الكلمة مشتقة من مقطعين : الأول لاتينى هو "سوسيو" ويعنى مجتمع أو اجتماع، والثانى يونانى هو "لوجوس" ويعنى علم أو دراسة علمية ، وهكذا أصبح "علم الاجتماع" يعنى الدراسة العلمية للمجتمع.

أولاً : تعريف علم الاجتماع :

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين الحاكمة لنظامه وتغيره وحل مشكلاته ، باستخدام المنهج العلمى السليم.

ثانياً : أهمية المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية :

يساعد استخدام المنهج العلمى على الفهم المنظم للظواهر المدروسة، فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وفيما يتعلق بعلم الاجتماع ، فإن استخدامه للمنهج العلمى يؤدى دوراً أساسياً فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيداً لضبطها، والتحكم فيها، وتتضح أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية، لكونه يساهم فى تحقيق الأهداف التالية :

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ◀ تتعرف مفهوم علم الاجتماع.
- ◀ توضح أهمية دراسة علم الاجتماع.
- ◀ تحلل أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية.
- ◀ تعدد أهداف علم الاجتماع.
- ◀ توظف أهداف علم الاجتماع وأهميته فى حياتك اليومية
- ◀ تصنيف وظائف علم الاجتماع.

١. وصف الظواهر الاجتماعية :

ويعنى التعرّف على خصائص الظاهرة الاجتماعية من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن. فمثلاً لو أردنا دراسة ظاهرة زيادة تكاليف الزواج في المجتمع، فلا بد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة؟ وما مدى انتشارها في المجتمع؟ وكيف تطورت عبر الزمن؟

٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية :

ويعنى معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية، وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. فلو أردنا تفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج مثلاً، فلا بد من معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة، ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو المستوى التعليمي للأفراد.

٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة:

وبعد معرفة خصائص الظواهر الاجتماعية، والأسباب التي أدت إلى نشأتها وارتباطها بالظواهر الأخرى، نستطيع التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة في المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها. فإذا رجعنا إلى ظاهرة زيادة تكاليف الزواج، واتضح من فهمنا لهذه الظاهرة أنها سوف تستمر فترة من الزمن، فإنه يمكن أن يتوقع حينئذ حدوث مجموعة من النتائج، منها على سبيل المثال: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع، انخفاض معدل المواليد .. إلخ.

ثالثاً : أهمية علم الاجتماع :

- أ- دراسة علم الاجتماع تفيد الطالب وتمكنه من :
الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه وكيفية انتظام الحياة فيه .
- ب- فهم أنماط التغير الاجتماعي الحادث في العالم والتسلح بشيء من القدرة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً .
- ج- تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية ، يمكنه الانتفاع بها في تحقيق بعض المزايا أو دعم حركة اجتماعية معينة .
- د- المساهمة في تطوير الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد في حل مشكلة اجتماعية معينة .
- هـ- تأهيل نفسه للعمل مستقبلاً في أحد فروع العلوم الاجتماعية أو في مهنة من المهن المتصلة بها كالخدمة الاجتماعية والقانون والسياسة والاقتصاد والإعلام .. إلخ .

رابعاً : وظيفة علم الاجتماع :

وتتمثل في وظيفتين أساسيتين هما :

الأولى : وظيفة علمية تعنى بتطوير العلم نفسه، والنقد الذاتي لمختلف الجهود التي بذلت على الصعيدين النظري والمنهجي بغية الوصول بالعلم إلى درجة أكبر من الكفاءة والدقة في الوصول إلى القوانين الاجتماعية التي لا يصل العلم إليها إلا بعد رحلة طويلة تسير في خطوات المنهج العلمي بدءاً من الملاحظة وحتى وضع القوانين، وما بينهما من خطوات تحليلية وتفسيرية.

الثانية : وظيفة مجتمعية، وهي تعنى جميع الأدوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين، متدرجاً في العطاء حتى الوصول إلى المجتمع الإنساني ككل. وهذه الوظيفة يمكن أن تتدرج تحتها وظائف فرعية كثيرة تبدأ بفهم الواقع وتفسيره، وتناول مشكلاته والتخطيط لتناولها وعلاجها سواء كانت هذه المشكلات فئوية أو قطاعية أو مجتمعية .

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١. لاحظ وليام جود أن الأسرة قد تعرضت لعدد من التغيرات قبل ظهور التحضر وهو يرى أن العلاقة بين الأسرة النووية وبين التحضر والتصنيع من أعقد العلاقات خاصة وأن التحضر والتصنيع لا يتجزآن. تلخص الرؤية السابقة أحد أهداف علم الاجتماع وهو
(أ) التفسير (ب) التنبؤ (ج) الوصف (د) التحكم

٢. انصب اهتمام إحدى الدراسات عن انحراف بعض الشباب عن المعايير والقواعد التي يحددها المجتمع لأنماط السلوك المرغوبة ، وذلك لمعرفة دوافع الانحراف لديهم ، وهل هذا الانحراف مرتبط بفئة ما أو طبقة ما من المجتمع ؟ .
تتجسد في الدراسة السابقة أحد أهداف علم الاجتماع ، وهو

أ- التفسير . ب- الوصف . ج- التنبؤ . د- التحكم

٣. يقول ابن خلدون : ((للدولة أعمار طبيعية كما للأشخاص ، وأن العمران كله من بداوة وحضارة وملك له عمر محسوس كالشخص الواحد له عمر محسوس))
نستخلص من القول السابق قانون المجتمع الطبيعي في نظر « ابن خلدون » ، وهي أنه قانون

أ- عام وثابت . ب- خاص ومتغير . ج- ثابت نسبيًا . د- ثابت مطلقًا

٤. قام أحد المتخصصين في علم الاجتماع برصد نشأت تأثير التغيرات المناخية على فلاحه الأرض وعادات وسلوكيات بعض القرى المصرية ومدى تأثيرها في العشر سنوات الأخيرة.
تتجسد في الدراسة السابقة أحد أهداف علم الاجتماع ، وهو

أ- التفسير . ب- الوصف . ج- التنبؤ . د- التحكم

٥. في الآونة الأخيرة دخلت مصر عصر الإصلاح الاقتصادي والسياسي بطريقة علمية ومخطط لها وهذا ما يتم تنفيذه الآن لتحلل هذه العبارة أحد وظائف علم الاجتماع وهي الوظيفة

أ- المجتمعية ب- التخطيطية ج- النقدية د- العلمية

أجب عما يأتي :

يرى أحد علماء الاجتماع أن علم الاجتماع عبارة عن نشاط إنساني مستهدف ومقصود ، مرتبط بالسياق الواقعي من عواقب ومؤثرات تحدد هذا النشاط الإنساني زمانيا ومكانيا ، الأمر الذي جعل هذه الوظيفة تختلف من مجتمع لآخر .

يجسد الرأي السابق إحدى وظائف علم الاجتماع اكشف عنها مدعماً إجابتك بمثال من عندك .

الموضوع الثاني

الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

١. ابن خلدون (المؤسس الحقيقي لعلم العمران):

أنشأته:

نواتج التعلم



ابن خلدون

وُلد العلامة العربي المسلم (عبد الرحمن ابن خلدون) في تونس (١٣٣٢م)، وتُوفي في مصر (١٤٠٦م)، ويعني هذا أنه عاش في القرن الرابع عشر الميلادي (الثامن الهجري) أى قبل ظهور (أوجست كونت) رائد علم الاجتماع الحديث بنحو خمسة قرون، ويُعد ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع، حيث استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط الضرورية التي يجب توافرها في

كل علم من حيث: الموضوع، والمنهج، والهدف، وقد وضع مقدمته الشهيرة - والمعروفة باسم (مقدمة ابن خلدون) والتي أوضح فيها أسس (علم العمران) الذي نسميه اليوم باسم (علم الاجتماع) وهو يأتي على رأس المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث.

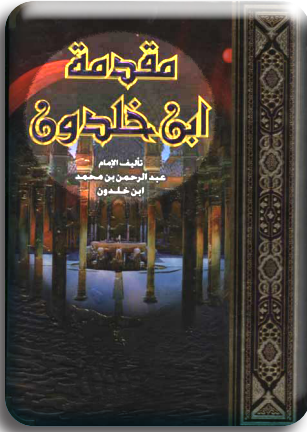
كانت أسرة (ابن خلدون) قريبة من الحكم والسلطان والسياسة، وكانت مهتمة في الوقت نفسه بالبحث والعلم، فبثت في نفسه حب المنصب والجاه من ناحية، وحب العلم من ناحية أخرى.

خدم كثيرًا من الملوك، وتقلد أعلى مناصب الحكم في عهود كثيرة، فتولى كتابة السر، وخطة المظالم، وصار وزيرًا وسفيرًا ومدرسًا وقاضيًا وخطيبًا.

قام بأسفار ورحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة، مما كان له أثره في حياته، وفي بحوثه ودراساته.

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحلل جهود ابن خلدون في تأسيس علم الاجتماع
- تستقصي موضوع علم العمران البشري عند ابن خلدون
- تفسر العلاقة بين جهود ابن خلدون و تأسيس علم الاجتماع
- تعطي مثالًا تطبيقيا يوضح منهج البحث ابن خلدون
- تقارن بين جهود أوجست كونت و اميل دوركايم في تأسيس علم الاجتماع
- تميز بين نمط الآلي والعضوي عند دوركايم
- تستنتج جهود اميل دوركايم في ارساء قواعد علم الاجتماع



◀ وكان فوق ذلك رجلاً داهية وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج، وكان واقعيًا في اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعاشة.

ب. كيف اهتدى ابن خلدون إلى وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

قرأ "ابن خلدون" تاريخ العالم (وخاصة تاريخ العالم الإسلامي)، واستعرض كتب التاريخ لمراجعتها، فوجدها مليئة بالأخطاء والمغالطات والأكاذيب، ووجد أن الحاجة ماسة إلى علم شامل يقوم على الشرح والتحليل وتعليل الحوادث، لتصحيح الوقائع التاريخية، وهكذا انتهى إلى تأكيد ضرورة قيام علم جديد هو (علم العمران البشري) والذي نسميه حديثًا باسم (علم الاجتماع).



ج. دعائم علم العمران عند "ابن خلدون":

تتمثل دعائم علم العمران عند "ابن خلدون" في التالي:

(١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

◀ أكد «ابن خلدون» أن الاجتماع الإنساني ضروري؛ لأن الفرد قاصر عن تحقيق حاجته؛ فالإنسان إذن اجتماعي بطبعه، أي لا بد له من التفاعل الاجتماعي الذي يرتبط بالاستقرار ومن ثم قيام القرية فالمدينة.

◀ يرى أن المجتمع شيء طبيعي يخضع لقوانين عامة ثابتة، نسبيًا مثله في ذلك مثل الظواهر الفردية والحيوية في الكائنات الحية، ويعنى هذا أن الظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تُعد أشياء أو وقائع يجب أن تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية، وعلى أساس هذه الحقائق قرر ابن خلدون: أن الاجتماع البشري، وما يصاحبه من ظواهر يجب أن يكون موضوعًا لعلم جديد هو علم العمران أو علم الاجتماع.

(٢) منهج البحث عند ابن خلدون:

يمكن إيجاز أبرز عناصر وملامح منهجه فيما يلي:

◀ يؤكد (ابن خلدون) على عدم قبول الباحث أي شيء، إلا بعد أن يتأكد بوضوح أنه كذلك.

◀ يؤكد على ضرورة التزام الباحث بمنهج المقارنة بين ماضى الظاهرة وحاضرها؛ ذلك لأن المجتمع ليس

من أقوال ابن خلدون

- ❶ "الفكر الإنساني هو الذى يتميز به البشر عن الحيوان ، واهتدى به لتحصيل معاشه والتعاون عليه بأبناء جنسه".
- ❷ " أن الحذق فى العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه ، إنما هو بحصول ملكة فى الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله".

ثابت الأحوال، وإنما هو دينامى ومتغير.

❶ يؤكد على ضرورة قيام الباحثين بإجراء الملاحظات الدقيقة للظواهر الاجتماعية.

❷ يؤكد على ضرورة توصيل علم العمران إلى القوانين التى تحكم العمران البشرى وظواهره.

(٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون :

حدد ابن خلدون أهدافه من إنشاء علم العمران فى نوعين من الأهداف هما:

- ❶ أهداف نظرية : وتحدد فى ضرورة الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية، ووظائفها، والتوصل إلى القوانين التى تخضع لها.
- ❷ أهداف عملية فنية تطبيقية : وتحدد فى الاستفادة بالقوانين التى تم التوصل إليها فى تصحيح وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

٢. أوجست كونت (رائد علم الاجتماع الحديث) (١٧٩٨ - ١٨٥٧م):

أ. كيف اهتدى "أوجست كونت" إلى وجوب ضرورة قيام علم الاجتماع؟

كانت رغبة (أوجست كونت) فى إصلاح المجتمع الفرنسى ، وإنقاذه من مظاهر الفوضى والانهار التى انتشرت فى كل مجالات الحياة قبل قيام الثورة الفرنسية فى (١٧٨٩م) دافعاً إلى دعوته لإنشاء علم الاجتماع، وتلخص حالة الفوضى كما يراها (كونت) فى ازدواجية التفكير (أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما:

❶ **الأسلوب العلمى الوضعى** : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الطبيعية والكونية والبيولوجية.

❷ **الأسلوب الدينى** : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الاجتماعية.

❸ ولذلك يطالب (كونت) بتعيمم الأسلوب العلمى الوضعى، ليصبح منهجاً عاماً يشمل جميع ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية ، وهذه هى مهمة علم الاجتماع كما يراها (كونت).

ب. دعائم علم الاجتماع عند "كونت":

تتمثل دعائم علم الاجتماع عند "كونت" فى الآتى :



أوجست كونت

(١) موضوع علم الاجتماع عند «كونت»:

يرى (كونت) أن الظواهر الاجتماعية هي موضوع علم الاجتماع .

(٢) منهج البحث عند «كونت»:

وضع «كونت» عددًا من القواعد المنهجية، ودعا إلى ضرورة الالتزام بها عند بحث الظواهر الاجتماعية، والتي تتحدد في ضرورة استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخي؛ وذلك بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل إلى القوانين التي تحكمها.

(٣) هدف علم الاجتماع عند «كونت»:

حاول «كونت» باستخدام منهجه في البحث، التوصل إلى بعض القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية، والتي قسمها إلى : قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية)، وقوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).



دور كايم

٣. أميل دوركايم (إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع) ١٨٥٨ - ١٩١٧ م :

١. نشأته والعوامل التي أثرت في فكره :

ولد دوركايم في قرية (إينال) بإقليم اللورين (المقاطعة الفرنسية الشرقية) وقضى في هذا المجتمع البسيط سنوات الطفولة ، فقد كان مجتمعا محافظا ومتضامنا تسوده علاقات مباشرة، ومع أنه انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع ، فلم ينس ارتباطاته الأولى، والحقيقة أن تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين: مجتمع الطفولة أو القرية البسيط، ومجتمع العاصمة أو المدينة المعقد .

◀ بذل (دوركايم) جهداً نظرياً كبيراً في إقامة دعائم علم الاجتماع، وتحديد ميدانه ومناهجه .

◀ عنى بتفسير الظواهر الاجتماعية (بوصفها موضوعاً لعلم الاجتماع) بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها (وهو في ذلك يتفق مع ما ذهب إليه ابن خلدون) .

◀ عنى بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر .

ميز «دوركايم» بوضوح بين نمطين من التضامن هما :

التضامن الآلي : ويتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد، وانحسارها إلى أقل درجة ممكنة، وهم لا يعرفون التخصص المهني الدقيق الذي يتمايز فيه سكان المدينة، وبخاصة في المجتمعات

الصناعية، ومن ثم فالأفراد في هذا المجتمع الذى يقوم على التضامن الآلى متشابهون ، لهم نفس المشاعر والأحاسيس ، ويتمسكون بنفس القيم تقريبًا.

التضامن العضوى : وهو التضامن الذى يكون بين سكان المدينة الذين تمتاز تخصصاتهم المهنية بالتنوع حيث لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتساند الذى نراه بين أعضاء الجسم الحى .

◀ أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وهو التأكيد الذى يعنى محاكاة العلوم الطبيعية فكما أن حياة الكائن العضوى تعبير عن البناء العضوى ووظائفه، فإن الحياة الاجتماعية تعبير وظيفى عن البناء الاجتماعى .

٢. جهود «دوركايم» فى إرساء قواعد علم الاجتماع :

(أ) موضوع علم الاجتماع عند «دوركايم»:

حدد «دوركايم» موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية، وقد عرّف الظاهرة الاجتماعية بأنها: عبارة عن نظام اجتماعى يُمارس من خلال مؤسساته. مثال: الظاهرة التربوية هى نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات.

(ب) منهج البحث عند «دوركايم»:

أكد «دوركايم» على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وتحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة، وأما عن أساليبه البحثية فتتمثل فى الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة، وتفسيرها.

(ج) أهداف علم الاجتماع عند «دوركايم»:

يتحدد هدف علم الاجتماع فى الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية. وذلك لهدف مجتمعى هو حل المشكلات الاجتماعية؛ حتى نصل بالمجتمع إلى التضامن الاجتماعى المنشود، وتقسيم العمل الوظيفى الفعال.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١. لقد سبق " ابن خلدون " بقرون علماء الغرب بتأكيده على أهمية المران والتدريب لاكتساب المهارات العلمية والصنائع ، الأمر الذي مكنه من استقراء كثير من الشواهد العامة في المجتمعات الإنسانية .
استخلص من القول السابق أحد أدوات المنهج عند ابن خلدون ، وهو منهج
أ- المسح . ب- المقارنة . ج- الملاحظة . د- التاريخ .

٢. يتميز المجتمع الياباني منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام بثقافة الساموراي الأمر الذي يتباهون به في المحافل الخاصة كل عام . يلخص المثال السابق أحد القوانين عند أوجست كونت وهو قانون
أ- الثبات ب- الحركة ج- الاختلاف د- التشابه

٣. يعد " ابن خلدون " أول من استخدم أحد أدوات المنطق التي تساعده في الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف للظواهر الاجتماعية للوصول إلى القوانين والمبادئ التي تحكم العمران البشري .
استخلص من القول السابق أحد أدوات المنهج عند ابن خلدون ، وهو منهج
أ- الوضوح . ب- المقارنة . ج- الملاحظة . د- التدريب .

٤. التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم و سياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء".
تجسد هذه المقول افكار احد الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع وهو
أ ابن خلدون ب- اميل دور كايم ج- اوجست كونت د- تالكوت بارسونز

٥. يقول دور كايم : " إن تقسيم العمل هو المصدر الأساسي إن لم يكن الوحيد للتعاون الاجتماعي "
يعكس هذا القول أحد انماط التضامن عند دور كايم وهو التضامن
أ- الآلي ب- العضوي ج- الإنتاجي د- الوظيفي

أجب عما يأتي :

الظاهرة الاجتماعية تمثل اشياء لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى بفنائها.
لخص موضوع علم الاجتماع عند احد الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع.

الموضوع الثالث

مناهج البحث في علم الاجتماع

نواتج التعلم

تستخدم البحوث الاجتماعية منهجا واحدا في بحث ظواهرها، ومشكلاتها هو المنهج العلمي، وهذا المنهج له صور وأشكال مختلفة، تختلف تبعا لطبيعة مشكلة البحث التي تدرسها ومن أهمها: والمنهج التجريبي، والمنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة، وإن كان هناك فريق من الباحثين يشير إلى هذه المناهج بوصفها أساليب للمنهج العلمي. ونستعرض فيما يلي بعض المناهج التي تستخدم في البحوث الاجتماعية:

أ. المنهج التاريخي:

تعطى الدراسات التاريخية عمقا لأي دراسة اجتماعية، ويُعد العلامة «ابن خلدون» رائد المنهج التاريخي في البحث الاجتماعي، وهو مؤسس فلسفة التاريخ، فالتاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية، والحوادث التي حدثت في الماضي، ففهم الظواهر الاجتماعية في الحاضر لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكوينها، وتحولها، كما أن التنبؤ بمستقبلها لا يتحقق إلا بمعرفة مسارها السابق، واستنباط القوانين التي حددت هذا المسار، بل إن هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخي في بحثها، وجمع المادة بنفسه من مصادرها الأساسية، ومثال ذلك: دراسة ظاهرة تغير أنساق القيم في القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي.

وللمنهج التاريخي نوعان من المصادر لجمع المعلومات: مصادر أولية خام كالوثائق والحفريات والآثار وغيرها، ومصادر ثانوية وهي ما ينقل أو يشتق عن المصادر الأولية، ومن الأفضل لمن يستخدم المنهج التاريخي في البحث أن يستخدم المصادر الأولية.

ب. منهج المسح الاجتماعي:

يمكن تعريف المسح الاجتماعي بأنه: الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وليست ماضية أو سابقة، ويهدف إلى الكشف عن الأوضاع القائمة،

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تميز مناهج البحث المختلفة في علم الاجتماع
- ← تقارن بين المنهج التاريخي و منهج المسح الاجتماعي
- ← تعطي أمثلة توضح منهج دراسة الحالة

لمحاولة النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعى، ويُعدّ هذا الأسلوب من أفضل الطرق فى توضيح البيانات الوصفية.

ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه، ويعالج هذا المنهج موضوعات كثيرة تشمل معظم الظواهر الاجتماعية، ودراسة أحوال أفراد المجتمع، مثل: دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة فى المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، دراسة استطلاع آراء واتجاهات أفراد المجتمع نحو ظاهرة محددة، كمعرفة اتجاهات الرأى العام حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتستخدم العديد من الجهات الحكومية فى مصر منهج المسح الاجتماعى مثل وزارات: التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة .. وغيرها، كما يستخدم أيضا لدى الأحزاب السياسية عند إجراء الانتخابات أو استطلاعات الرأى العام.

وللمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة نشير إلى بعضها فيما يلى:

(١) التصنيف وفقاً لمجال البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح عام : وهو المسح الذى يجرى على مجتمع بأكمله.
- ◀ مسح خاص : وهو المسح الذى يجرى على قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل: الإسكان أو التعليم أو الصحة ... إلخ.

(٢) التصنيف وفقاً لمدى التعمق فى البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح وصفى : وهم المسح الذى يهتم بوصف الظاهرة فقط.
- ◀ مسح تفسيرى وتحليلى : وهم المسح الذى يهتم بالتفسير والتحليل فى ضوء نظرية معينة تحدد أسباب حدوث ظاهرة ما.

ج. منهج دراسة الحالة:

يقوم هذا المنهج على أساس التعمق (وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجى) فى دراسة عينة صغيرة جدا (قد تكون فردا، وقد تكون مجموعة محدودة العدد) من أفراد مجتمع البحث، وذلك بهدف تحديد العوامل المؤثرة فى الظاهرة المراد بحثها، أو الكشف عن العلاقات السببية بين عناصرها.

ويستخدم هذا المنهج فى دراسة الظواهر والحالات التى يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى كالمنهج التاريخى أو المسح الاجتماعى أو غيرها، كحالات الانحراف الأخلاقى، أو دراسة نزلاء المؤسسات الإصلاحية كمؤسسات الأحداث والسجون، ومستشفيات الأمراض العقلية وغيرها، ويعنى هذا أن منهج دراسة الحالة يقتصر على حالات فريدة أو خاصة وليست شائعة.

وتُستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات عند استخدام منهج دراسة الحالة مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسؤولين عن المؤسسة الإصلاحية، وهوأيات المبحوثين، وغيرها من الأدوات التى تمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب حياة المبحوث.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١. تقوم الدولة كل خمس سنوات بعمل تعداد سكاني شامل تستهدف من خلاله وضع خطط وبرامج إصلاح بناءً على تعداد السكان يفسر ذلك الموقف أحد مناهج البحث في علم الاجتماع وهو المنهج
 - أ- الوصفي . ب- التاريخي . ج- دراسة الحالة . د- المسح الاجتماعي
٢. قام احد الباحثين بإجراء دراسة عن ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الريفي لمعرفة العادات والتقاليد التي تكمن وراء تلك الظاهرة المنهج الذي استخدمه الباحث لدراسة تلك الظاهرة هو المنهج.....
 - أ- دراسة الحالة ب- المسح الاجتماعي ج- التاريخي د- الوصفي
٣. لاحظ المعلم على احد التلاميذ عدم التركيز اثناء الحصة وكثره هروبه من المدرسة فأرسله الى الأخصائي الاجتماعي لاتخاذ اللازم تجاهه المنهج المناسب الذي يستخدمه الأخصائي في ذلك الموقف هو
 - أ- دراسة الحالة ب- المسح الاجتماعي ج- التاريخي د- الوصفي
٤. قام احد الباحثين الاجتماعيين بإجراء دراسة لمعرفة سبب انخفاض الروح المعنوية للعاملين بأحد مصانع الغزل والنسيج فان المنهج المناسب للبحث هو....
 - أ- دراسة الحالة ب- المسح الاجتماعي ج- التاريخي د- الوصف
٥. يلجأ الباحثين الى تبني هذا النوع من الدراسات من اجل القيام بدراسة تحليله يتم فيها عن كذب مراقبة مجموعة لها خصائص واحدة تجسد هذه العبارة المنهج .
 - أ- دراسة الحالة ب- المسح الاجتماعي ج- التاريخي د- المقارن

أجب عما يأتي :

- ١ - قام احد الباحثين بدراسة دور الرعاية الاجتماعية في تأهيل المعاقين حركياً.
 - استنتج أحد مناهج البحث في علم الاجتماع التي تلخصه الدراسة السابقة.

فروع علم الاجتماع

تطور علم الاجتماع تطوراً كبيراً وتعددت فروعُه وميادينه، حتي يغطي جميع جوانب الحياة، ومن أهم فروع علم الاجتماع مايلي:

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ➔ تميز بين علم الاجتماع الحضري والريفي .
- ➔ تقارن بين علم الاجتماع الصناعي والاقتصادي .
- ➔ تميز بين علم اجتماع التربية والاسري

أولاً : علم الاجتماع الريفي

يهتم علم الاجتماع الريفي بوصف وتحليل البناء الاجتماعي للريف ووظائفه والعلاقات الاجتماعية واسلوب ونمط الحياة به ومشكلاته المختلفة، فهو يدرس المؤسسات الاجتماعية الرئيسية في المجتمع الريفي والتغيرات التي تطرأ عليها خلال حقبة زمنية معينة .

ثانياً : علم الاجتماع الحضري

يهتم علم الاجتماع الحضري بدراسة نمط الحياة في المدينة وتغييراتها وتطورها وما تواجهه من مشكلات وتغيرات اجتماعية ، مع إبراز دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية المجتمع .

ثالثاً : علم اجتماع التربية

يهتم علم اجتماع التربية بدراسة وتحليل المؤسسات والمنظمات التربوية داخل المجتمع، ودراسة العلاقات الوظيفية بين التربية ومؤسسات المجتمع الأخرى .

رابعاً : علم الاجتماع الأسري (العائلي)

يهتم علم الاجتماع الاسري (العائلي) بدراسة مراحل تطور الأسرة ابتداء من الأسرة النواه التي يتم تكوينها من الزوجين والأبناء وصولاً الى الأسرة الممتدة التي تضم أيضاً الأبناء وأبناء الأبناء. كما يهتم بدراسة الظواهر التي تحدث داخل محيط الأسرة ودراسة العادات والتقاليد .

خامساً : علم الاجتماع الاقتصادي

يهدف علم الاجتماع الاقتصادي الى دراسة مجموعة من الأنشطة المتصلة بالإنتاج والتوزيع والتبادل التجاري واستهلاك السلع والخدمات .

سادسا : علم الاجتماع الطبي

يهتم علم الاجتماع الطبي بدراسة الظروف والشروط الاجتماعية للصحة والمرض ، وتصورات الناس عنهما، كما يهتم بدراسة أشكال التناقض والتضارب بين السلوك الفعلي للطبيب وتصوره عن ذاته، ومكانته من جهة وبين مكانه مهنة الطب فعليا داخل المجتمع من جهة أخرى .

سابعا : علم الاجتماع الصناعي

يهتم علم الاجتماع الصناعي بدراسة المجتمع الصناعي، فهو فرع يعني بدراسة البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية من جهة والعلاقات والتفاعلات بين هذه التنظيمات والبناء الاجتماعي الكلي من جهة أخرى.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يقول "عبد الكريم بكار" : لا يكون البلد متحضراً إذا كان لا ينفق على شراء الكتب أكثر ما ينفقه على ارتياد المطاعم تجسد المقولة السابقة أحد اهتمامات فرع من فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع
أ- الاقتصادي ب- الحضري ج- الطبي د- الاسري .

٢- يعرفه أحد علماء الاجتماع بأنه :

الإطار المؤسسي الذي يتيح للمجتمع تنظيم موارده المتاحة، من خلال عادات وتقاليده وأعراف سائدة يشير التعريف السابق إلى أحد فروع علم الاجتماع ، وهو علم الاجتماع
أ- الاقتصادي ب- السياسي ج- التربوي د- الأسري .

٣- يُعرفه " ديفيد إيستون " بأنه مجموعة من التفاعلات التي من خلالها يتم بث القيم والمعايير بشكل رسمي للمجتمع وإحداث التوازن بين عناصره...
يوضح التعريف السابق أحد فروع علم الاجتماع ، وهو علم الاجتماع
أ- الاقتصادي ب- السياسي ج- التربوي د- الديني .

٤- يقول جورج غور فيتش من اهتمامات علم اجتماع البحث في الثقافات الفرعية داخل المجتمع، وعملية التشيئة الاجتماعية، وأثر ذلك على قيم الطفل واتجاهاته، ومستوى تحصيله الأكاديمي .
يجسد هذا القول أحد فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع
أ- التربية ب- الريفي ج- الحضري د- الأسري .

٥- أكد علماء الاجتماع ان انتشار الامراض يتأثر بدرجة كبيرة بالحالة الاجتماعية الاقتصادية للأفراد والعرف والعادات والمعتقدات والعوامل الثقافية تجسد المقولة السابقة أحد فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع
أ- الريفي ب- الاقتصادي ج- الحضري د- الطبي .
أجب عما يأتي :

يقول ادم سميث " يجب ان نترك للعامل الحرية الكاملة في اختيار العمل الذي يريده واداء العمل بالشكل الذي يريده " فسر فرع علم الاجتماع المشار إليه في العبارة السابقة.

الوحدة الثانية

البناء الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي

المقدمة

تهتم هذه الوحدة بدراسة المجتمع الإنساني، وبنائه، ووظائفه، ونظمه، وعوامل تغييره، والعلاقات بين أفراده، والتفاعل بين جماعاته، ونظمه المختلفة، حيث تزايد الاهتمام في كل أنحاء العالم بالعلوم التي تركز على دراسة المجتمع، وفي مقدمتها علم الاجتماع، حيث تؤكد للجميع أهمية مثل هذه العلوم التي لا تقل في أهميتها عن العلوم الطبيعية، كما تأكدت أيضا أهمية الاستشارة والاسترشاد بالعلم عند معالجة شئون الحياة الاجتماعية، وأن الإصلاح الاجتماعي لن يحقق فاعليته، إلا إذا تم على أساس فهم علمي للمجتمع الإنساني .

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- تحلل المكونات الرئيسية للبناء الاجتماعي
- تبرهن علي أهمية الجماعة الاجتماعية بالبناء الاجتماعي
- تحلل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي
- تستقصي العوامل المختلفة المسؤولة عن التغير الاجتماعي
- تستخلص دور المؤسسات في التنشئة الاجتماعية.
- تميز بين أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة.
- تفسر مفهوم الضبط الاجتماعي.
- تستنتج وسائل الضبط الاجتماعي.

الموضوع الأول

البناء الاجتماعي

نواتج التعلم

١. تعريف البناء الاجتماعي:

هو: « كل مترابط متفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية السائدة في المجتمع والأدوار الاجتماعية التي يزاولها الأفراد والجماعات ».

٢. مكونات البناء الاجتماعي:

يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة من الأنساق المترابطة والمتفاعلة فيما بينها داخل هذا البناء، وهي بمثابة أنساق أو نظم اجتماعية أساسية، تعد ضرورية لبقاء المجتمع واستمراره، مثل: (نظام العائلة أو القرابة، والنظام السياسي، نظام المعتقدات، نظام اقتصادي، نظام تربوي، نظام ثقافي ... إلخ) و تتألف النظم الاجتماعية الأساسية بدورها من مجموعة نظم فرعية.

٣. خصائص البناء الاجتماعي:

يمكن تحديد خصائص البناء الاجتماعي، في أنه:

أ. كل متكامل أو نسيج متشابك الأجزاء، تتداخل وتتفاعل عناصره مع بعضها البعض.

ب. لا يلاحظ بشكل مباشر: فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو الجماعات، في مجتمع معين .

ج. مستقر وثابت نسبيًا، إذ إنّ من أهمّ شروطه، الحفاظ على تماسكه واستمراره فترات طويلة من الزمن، والاستمرار هنا ليس استاتيكيًا جامدًا، كاستمرار مبنى من المباني مثلاً، بل هو الاستمرار الدينامي المتغير، ويشبه استمرار البناء العضوي للكائن الحي، والذي يتجدد باستمرار ما دام حيًا.

- عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر المقصود بمفهوم البناء الاجتماعي
- تستنتج خصائص البناء الاجتماعي
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح أهمية دراسة البناء الاجتماعي
- تميز بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي

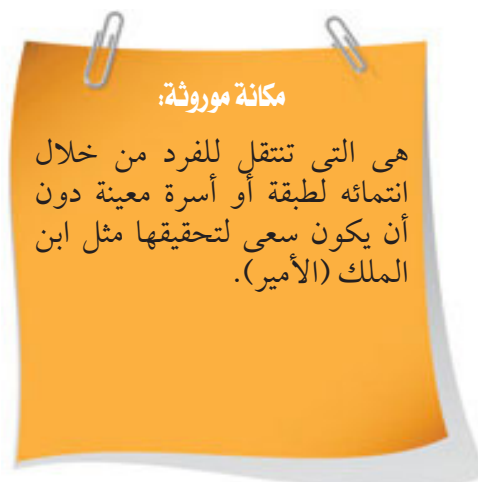
٤. أهمية دراسة البناء الاجتماعي:

- تبدو أهمية دراسة البناء الاجتماعي في انها :
- أ . تساعد في الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع، فيتم العمل على تقويتها وتشجيعها، والكشف عن عناصر الضعف فيه، فتحشد الجهود لمقاومتها.
- ب. تساعد في توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع، ورفاهية أفراده.
- ج. توفر دراسة البناء الاجتماعي المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله، ومشكلاته، وهي معلومات يمكن استثمارها عند التخطيط للتنمية.

٥- المكانة الاجتماعية (المركز الاجتماعي) والدور الاجتماعي كمتطلبات لفهم البناء الاجتماعي:

أ - المكانة الاجتماعية:

هي الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، أو هي المركز الذي يشغله الفرد في المجتمع، مثل مركز الأب في الأسرة، ومركز العامل في الوحدة الإنتاجية . ويرتبط مركز الشخص في الجماعة بقيامه بدور محدد في نشاطاتها في ضوء المعايير السائدة في المجتمع، والمكانة نوعان:



ب . الدور الاجتماعي:

هو نمط منظم لسلوك الفرد ومحدد لوظيفته في الجماعة الاجتماعية وهو الذي يحدد واجبات الأعضاء ومسئولياتهم نحو الجماعة الاجتماعية.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١- يعرفه علماء الاجتماع بأنه الاطار التنظيمي العام الذي يندرج تحته كافة أوجه السلوك الإنساني في مجتمع ما ويتضمن مجموعة النظم الاجتماعية ذات القواعد السلوكية المستقرة التي تحكم الأنشطة الإنسانية المتعددة في مجتمع ما

يفسر التعريف السابق أحد المفاهيم الاجتماعية وهو مفهوم

أ - البناء الاجتماعي .

ب - النظم الاجتماعية.

ج - التغير الاجتماعي .

د - الضبط الاجتماعي.

٢- " اثرت عوامل التغير الاجتماعي والثقافي على دور الزوجة في الأسرة العربية مما ادى إلى تغيير دور الزوجة المتوقع".

تعكس هذه العبارة إحدى عناصر أهمية البناء الاجتماعي وهي.....

أ - الكشف عن عناصر القوة والضعف .

ب - توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع.

ج - توفير المعلومات عن تاريخ المجتمع .

د - استثمار المعلومات في التخطيط.

٣-يقول " فيصل الاول " لو لم أكن ملكاً ، لكنت معلماً يشير ما سبق الى.....

أ - المكانة الموروثة. ب - المكانة المكتسبة. ج - الدور الاجتماعي. د - النظم الاجتماعية.

٤- يقول " بيل غيتس " التكنولوجيا مجرد أداة فيما يخص تحفيز الاطفال وجعلهم يعملون معاً فإن المعلم هو الأهم تشير المقولة السابقة الى

أ - المكانة الموروثة. ب - المكانة المكتسبة. ج - الدور الاجتماعي. د - النظم الاجتماعية.

٥- يقول ستيفن كوفي : " القيادة ليست منصباً بل اختياراً " تعكس المقولة أحد المفاهيم المرتبطة بالبناء الاجتماعي.

أ - المكانة الموروثة. ب - المكانة المكتسبة. ج - الدور الموروث. د - الدور المكتسب.

أجب عما يأتي :

قيام المجتمع بين الحين والآخر لعمل كشف حساب لتحديد ما أنجزه أو ما أخفق فيه يساعده ذلك على تحقيق النهضة والتقدم

استنتج مما سبق إحدى أهميات دراسة البناء الاجتماعي .

الجماعات الاجتماعية

نواتج التعلم

إن فهم طبيعة الحياة الاجتماعية لا يكون إلا من خلال فهم الجماعات المختلفة التي يتكون منها المجتمع، فالمجتمع الحديث يتكون من جماعات اجتماعية مختلفة، نشأت بسبب تزايد حاجات الأفراد، وتبعاً لتعدد الحياة الاجتماعية، وتختلف هذه الجماعات في عدد أفرادها، ويكون لكل جماعة منها أهداف واضحة، ووسائل معينة لتحقيق هذه الأهداف، والفرد في معظم الأحيان لا يتعامل مباشرة مع المجتمع الكبير (أو المجتمع العام)، بل هو يتعامل مع هذا المجتمع من خلال انتمائه إلى أشكال عديدة ومتنوعة من التجمعات محدودة النطاق نسبياً: كالأسرة، والعائلة والجيران، والقرية، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسي... إلخ، ويطلق على هذه التجمعات اسم «الجماعات الاجتماعية». ولكن ماذا يقصد بمفهوم الجماعة الاجتماعية؟.

أولاً: تعريف الجماعة الاجتماعية:

يمكن تعريفها بأنها: تجمع من فردين أو أكثر، ينشأ بينهم تفاعل اجتماعي، وعلاقات اجتماعية، وتأثير انفعالي، ونشاط متبادل، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة، وفق معاييرها وقيمها التي تسعى لإشباع حاجات أفرادها ورغباتهم، وفي نفس الوقت لتحقيق أهداف الجماعة.

ثانياً: الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية:

اهتم علماء الاجتماع بتحديد الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية، وهي:

١. مجموعة من الأفراد لهم أهداف ومعايير وقيم مشتركة.
٢. وجود بناء أو هيكل تنظيمي، يتضمن القواعد التي تنظم العلاقات بين أعضاء الجماعة.
٣. وجود درجة من التفاعل بين أعضائها.

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر مفهوم الجماعة الاجتماعية
- تستقضي الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية
- تصنف الجماعات الاجتماعية
- تحلل العلاقة بين الجماعة الأولية والثانوية

٤. توافر الشعور بالانتماء للجماعة، والارتباط بها لدى الأعضاء.
وهذا المعنى تصبح الأسرة، والعائلة، والجيران، وجماعة الأصدقاء، والقرية، والمصنع، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسى، والأمة، جماعات اجتماعية حقيقية.
وقد حاول علماء الاجتماع تصنيف الجماعات الاجتماعية إلى :

تصنيف الجماعات الاجتماعية:

ثالثاً :

١. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

عناصر المقارنة	الجماعة الأولية	الجماعة الثانوية
العدد	قليلة العدد	كثيرة العدد نسبياً
التفاعل	تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية، والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه)، والروابط العاطفية (كروابط الدم والقرابة والجيرة والنسب أو المصاهرة)، وينصهر الجميع فى وحدة مشتركة، يتم التعبير عنها بكلمة "نحن"	تجمع بين أفرادها بعض المصالح أو أهداف العملية الخاصة، والعلاقات الرسمية غير المباشرة، فالأفراد يشاركون فيها بالقدر الذى يحقق مصالحهم الشخصية.
نماذج وأمثلة	من أمثلتها الأسرة، والأقارب والجيران، والقرية، وجماعات الأصدقاء.	من أمثلتها التنظيمات: كالنقابات، والنوادر الرياضية، والأحزاب السياسية..إلخ.

٢. العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

- العلاقة بينهما تبادلية، بمعنى أن كل جماعة منهما تؤثر فى الأخرى، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلى:
◀ تؤثر الجماعة الثانوية فى شكل ووظيفة الجماعة الأولية؛ فدور الأب مثلاً فى الأسرة، يتأثر بدوره فى العمل، من حيث الدخل، ومن حيث الوقت الذى يقضيه مع أسرته، كما أن وجود مشكلة ما فى الأسرة ستؤثر على دور الأب فى العمل .

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١. قيام الأخصائي الاجتماعي في إحدى المدارس الثانوية بعمل استدعاء ولي أمر أحد الطلاب بسبب سوء سلوكه المستمر مما دفع ولي الأمر للحضور لاتخاذ اللازم معه لحل الموقف السابق طبيعة العلاقة بين الجماعات وهي علاقة

أ- عكسية . ب- نسبية . ج- محدودة . د- تبادلية .

٢. يقول " مارك توين " : صديق جيد وكتاب مفيد وضمير هادئ إنها الحياة المثالية تعد هذه المقولة تطبيقاً لأحد نماذج الجماعات

أ- الجوهرية . ب- الفرعية . ج- الأولية . د- الثانوية

٣. تقول الحكمة : يد واحدة لن تصفقا اعطني يدك ليرى العالم إنجازاتنا تفسر هذه الحكمة أحد شروط قيام الجماعة الاجتماعية وهي وجود

أ- أهداف . ب- تفاعل . ج- بناء . د- انتماء .

٤. تقول الحكمة : الجار القريب خير من الاخ البعيد تعد هذه الحكمة تطبيقاً لأحد نماذج الجماعات وهي الجماعات

أ- الأولية . ب- الفرعية . ج- الجوهرية . د- الثانوية

٥. يرى البروفيسور كارفور: أن التنازع صفة اساسية في الطبيعة البشرية حتى التعاون في رأيه ما هو الا صورة من صور التنازع فالإنسان يتعاون مع بعض الناس ليكون أقدر على التنازع ضد البعض الآخر.

تعكس الرؤية السابقة إحدى شروط قيام الجماعة الاجتماعية وهي

أ- القيم المشتركة . ب- الهيكل التنظيمي . ج- التفاعل . د- الانتماء .

أجب عما يأتي :

قيام مدير إحدى الشركات بصرف مكافئة مالية لأحد الموظفين لتفانيه في العمل وأنعكس ذلك بالإيجاب على الأسرة

استنتج من الموقف السابق طبيعة العلاقة بين الجماعات

الموضوع الثالث

النظم الاجتماعية

نواتج التعلم

إذا كان البناء الاجتماعي بما يتضمنه من نظم اجتماعية رئيسية وفرعية، يرتبط بالظواهر التي تتأثر بالسلوك الإنساني في المجتمع، فإن النظم الاجتماعية تمثل في حد ذاتها مجموعة مترابطة من الظواهر الاجتماعية المتصلة بالسلوك الإنساني، فعن طريق الترابط بين الظواهر الاجتماعية ينشأ النظام الاجتماعي، ثم عن طريق الترابط بين النظم الاجتماعية ينشأ البناء الاجتماعي.

وقد سبق أن أشرنا عند تعريف المجتمع إلى أنه لا يوجد مجتمع إنساني، أو جماعة اجتماعية بدون بناء هيكلي يقوم عليه المجتمع، ويحدد به مصالحه، ويربط به مؤسساته وتنظيماته وجماعاته الاجتماعية، كما لا يوجد بناء اجتماعي بدون نظم اجتماعية تتضمن معايير، وقوانينه وضوابطه التي توجه أفراد المجتمع لما يحقق مصالحه ومصلحتهم. فما المقصود بالنظم الاجتماعية؟

أولاً: تعريف النظام الاجتماعي؛

تعريف النظام الاجتماعي : هو مجموع المعايير المنظمة المتفاعلة ، فيما بينها والتي يجمع عليها الأفراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم البعض في مختلف جوانب الحياة .

ثانياً: وظائف النظم الاجتماعية؛

١. العمل، والإنتاج، والتملك، وتوزيع الثروة، والاستهلاك، وذلك من خلال النظام الاقتصادي.
٢. المحافظة على النوع، واستمرار العلاقات التي تقوم على المحبة والتعاون، وتحقيق إنسانيته، وذلك من خلال النظام الأسري.
٣. الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون، وهذا ما يمنحه الثقة، والطمأنينة النفسية، وذلك من خلال النظام الديني.
٤. الأمن والحماية الاجتماعية، وضمان الحقوق الأساسية كحقوق الملكية والعمل والتعبير عن الرأي، وذلك من خلال النظام السياسي.

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر مفهوم النظم الاجتماعية
- تبرهن علي أهمية دراسة النظم الاجتماعية
- تستقصي وظائف النظم الاجتماعية
- تعطي أمثلة لنماذج تطبيقية من النظم الاجتماعية
- تقارن بين النظام الاقتصادي والسياسي

٥. التعليم، والاندماج في جماعات يتفهم أساليبها وأنظمتها، ويتكيف مع ما تحدده من معايير، وذلك من خلال النظام التربوي.
٦. الاستمتاع بوقت الفراغ، وتجديد الحيوية، والتنفيس عن الضغوط، وذلك من خلال النظام الترويحي.
٧. معرفة الأساليب المشروعة والمتحضرة، للحصول على حقوقه، وذلك من خلال النظام القضائي.

ثالثاً : نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية:

١. النظام التربوي:

أ- مفهومه : هو مجموعة من العمليات والجهود التي توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم، بطريقة رسمية نظامية (كما يحدث في التعليم)، وبطريقة غير رسمية وغير نظامية، بهدف إعداد الأفراد كي يصبحوا مواطنين صالحين، وأعضاء مشاركين بإيجابية في المجتمع.

ب- وظائف النظام التربوي : لاغنى لأى مجتمع عن عملية التربية، فهي أدواته في تحقيق المهام التالية:

- ◀ نقل التراث الثقافي من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة.
- ◀ تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً.
- ◀ صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع وتطلعاته.
- ◀ توجيه ميول الأفراد، وتنمية قدراتهم بما يخدم قضايا المجتمع.
- ◀ مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة.
- ◀ غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية في الأبناء

٢. النظام الاقتصادي:

أ- مفهومه : هو جملة الوسائل المستخدمة، والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها، من أجل استثمار الموارد البيئية، بهدف إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

ب- وظائف النظام الاقتصادي : يؤدي النظام الاقتصادي دوره في المجتمع من خلال ثلاث عمليات هي:

- ◀ عملية الإنتاج: وهي تعنى الحصول على الموارد، أو تحويلها إلى سلع نافعة (أى جمع وإستثمار الموارد البشرية والطبيعية في إنتاج السلع والخدمات)، وهي تشمل ثلاثة عناصر أساسية هي: الأرض، العمل، رأس المال، ويضاف إليها أحياناً تنظيم الإنتاج والاستثمار.
- ◀ عملية التوزيع: وهي تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين، وترتبط هذه العملية بالملكية وأنواعها، وتتضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الهيئات الاستهلاكية.
- ◀ عملية الاستهلاك: وهي تعنى استخدام حاصل عملية الإنتاج من سلع وخدمات في إشباع حاجات الأفراد، وترتبط هذه العملية بالقوة الشرائية وبالعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع.

ج- العلاقة بين النظام الاقتصادي والنظم الأخرى: النظام الاقتصادي هو جزء من أجزاء النظام الاجتماعى العام، تربطه علاقة وثيقة مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى في شبكة من العلاقات القائمة على التأثير والتأثر والأدلة على ذلك كثيرة، ومنها:

- ◀ إن النظام الاقتصادي يرتبط بعلاقة قوية مع النظام السياسى، فهو يستهدف تحقيق الأهداف

الاقتصادية التي تحددها المؤسسة السياسية (الحكومة).

- ◀ أن النظام الاقتصادي يرتبط بعلاقة قوية مع النظام الأسرى، حيث يسهم توفير الأسرة لاحتياجاتها المعيشية في تشييط حركة الشراء، والحصول على السلع والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية (المزارع والمصانع والمتاجر)، وهى بذلك توفر عائداً اقتصادياً يمكن استثماره في تحسين آلات الإنتاج في هذه المؤسسات، ورفع أجور العاملين بها.

٣. النظام السياسى:

أ- تعريفه: هو مجموعة الظواهر والأنماط والنصوص القانونية المتصلة بظاهرة السلطة، وطريقة الحكم فى المجتمع، وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين، وتحديد الإجراءات التي تضبط العلاقة بين أبناء المجتمع، وتعمل على توفير احتياجات المجتمع الأساسية، والتي من بينها توفير الأمن والحماية والعدل والرعاية لأفراد المجتمع وللمجتمع نفسه.

ب- العوامل التي أدت إلى ظهور النظام السياسى: فرضت عدة عوامل ظهور هذا النظام، ومنها:

- ◀ إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.
- ◀ تقنين توزيع ثروات المجتمع توزيعاً عادلاً، وتخفيف ظاهرة الصراع على الثروة، واحتكار الموارد.
- ◀ تسخير الموارد الاقتصادية لخدمة الأهداف العليا للمجتمع.
- ◀ تحديد علاقة الدولة بمواطنيها، وتنظيم عملية تدرج السلطة، وخاصة فى ظل الزيادة السكانية، وتعدد شئون الحكم.

ج - تنظيم الدولة: يقصد بتنظيم الدولة: تحديد العلاقات بينها وبين المواطنين، فى إطار القانون، وقد يشترك المواطنون فى وضع القوانين، إما بشكل مباشر من خلال الاستفتاءات، أو من خلال ممثليهم فى المجالس النيابية، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة نظاماً ديمقراطياً، وقد تفرض عليهم هذه القوانين فرضاً من الحاكم، ملكاً كان أو رئيساً أو أميراً... إلخ، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة أو استبدادياً أو دكتاتورياً قائماً على الطغيان، ويقتضى تنظيم الدولة وجود ثلاث سلطات مستقلة هى:

- ◀ السلطة التشريعية (وتتمثل فى البرلمان والمجالس النيابية): وتختص هذه السلطة بتشريع وسن القوانين، كما تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.
- ◀ السلطة التنفيذية (وتتمثل فى الحكومة ومن يعاونها من محافظين، ورجال الإدارة المحلية): وتختص هذه السلطة بتنفيذ القوانين، بما يحقق الصالح العام للوطن.
- ◀ السلطة القضائية: وتختص هذه السلطة بحماية الحقوق والواجبات، والفصل فى الخلافات التى قد تنشأ بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، أو بين الدولة ومواطنيها، أو بين المواطنين بعضهم مع بعض، وكل ذلك فى إطار حكم الدستور والقانون.

وبقاء الدولة (أى دولة) مرهون بتحقيق سيادتها، والسيادة تعنى: سلطة الدولة الكاملة والدائمة على جميع مواطنيها، وهى مقوم أساسى من مقومات الدولة.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١. يقول الطيب صالح: "الأوطان هي التي تبقى وأن الهدف يجب أن يكون بقاء الوطن وليس بقاء أي حكم أو نظام"

يشير ذلك القول الى أحد نماذج النظم الاجتماعية وهو النظام.....

(أ) السياسي (ب) الاقتصادي (ج) الديني (د) التربوي

٢. قيام رجال الاحياء المحلية بالعمل على تنظيف الاحياء ومتابعة المباني المخالفة ومطاردة الباعة الجائلين من أمام محطات المترو .

يجسد الموقف السابق أحد مهام السلطة.....

(أ) التشريعية (ب) القضائية (ج) الدينية (د) التنفيذية

٣. يقول وليم اينج :

"الغرض من التعليم ليس في معرفة الحقائق، بل في معرفة القيم كذلك"

يجسد هذا القول أحد وظائف النظام التربوي وهو.....

(أ) غرس الفضيلة الأخلاقية (ب) صياغة شخصية المواطن .

(ج) نقل التراث الثقافي . (د) مواجهة مشكلات المجتمع .

٤. تقوم الدولة بتشجيع المستثمرين على إنشاء الأسواق التجارية الحديثة، لتوفير فرص عمل للشباب، وتوفير أماكن لاستمتاع الأفراد بوقت فراغهم.

نستخلص من موقف الدولة السابق العلاقة بين نظامين من النظم الاجتماعية وهما النظام الاقتصادي

و.....

(أ) الترويجي . (ب) السياسي . (ج) التربوي . (د) الأسري .

٥. تربية النشء على العقائد والقيم والأخلاق السامية واحترام الآخرين ليصل إلى الرضا والطمأنينة والهدوء النفسي والثقة، وذلك للتكيف في مناحي الحياة الاجتماعية.

تعكس الفقرة السابقة أحد وظائف النظم الاجتماعية، وهو النظام

(أ) الديني . (ب) السياسي . (ج) التربوي . (د) الأسري

أجب عما يأتي :

يقول الدكتور نبيل السمالوطي :

"انه نظام وظيفته الاساسيه يتمثل في محاوله امداد الانسان بتفسير مقبولٍ ومُرضٍ لوجوده ووجود العالم ككل وما يشاهده من ظواهر واحداث كونه".

يجسد القول السابق وظيفه أحد النظم الاجتماعية، اكشف عنه مدعماً اجابتك بمثال من عندك.

الموضوع الرابع

التغير الاجتماعي

نواتج التعلم

يمكن لأي فرد، من خلال استقراء مجريات حياته الشخصية أو بيئته الاجتماعية، ومجريات الأحداث المحلية، والإقليمية والدولية ملاحظة، أن كل شيء يتغير ويتبدل.

فمن الصعب تصور بقاء ظواهر الكون ثابتة على ما هي عليه إلى الأبد، حتى إن الجماد ذاته لا يبقى على حاله، بل يتغير بفعل الرياح والأمطار وسواها من عوامل الطبيعة الأخرى، وقد عبر عن هذه الحقيقة الفيلسوف اليوناني القديم "هيراقلطس"، عندما أكد على: "أن كل شيء يسيل ولا شيء يبقى، وأن الإنسان لا ينزل النهر مرتين، لأن مياهه تتجدد باستمرار".

وإذا كان التغير واضحاً حتى في الحجر، فإنه يكون أشد وضوحاً وأكثر عمقا في الظواهر الاجتماعية، التي تشكل أساساً من البشر الذين يخضعون باستمرار للتغير في أوضاعهم العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتحتاج هذه العملية الاجتماعية المستمرة منا إلى محاولة فهمها، حتى نستطيع التعايش معها، وحتى نستطيع الاستجابة بشكل علمي لما يحدث، وحتى نستطيع التنبؤ بما هو آت، وإمكانية ضبطه لما هو في صالحنا وصالح الإنسان بوجه عام، والتخطيط لما نريد أن يكون.

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعي؛

كثيراً ما يختلط مفهوم التغير الاجتماعي، بمفاهيم متقاربة في معناها واستخداماتها، مثل مفاهيم: التطور والنمو والتقدم والتنمية، إلى جانب مفاهيم ذات مدلولات خاصة، ومن أكثرها أهمية وانتشاراً مفاهيم: التحديث والتحضر والتصنيع والثورة، الأمر الذي يدفعنا إلى محاولة توضيح الفروق والاختلاف بين مفهوم التغير الاجتماعي، وغيره من المفاهيم التي استخدمت للدلالة على عمليات التغير ومعانيها، وبيان ذلك فيما يلي:

- عزیزی الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تحلل مفهوم التغير الاجتماعي
- تميز بين مفهوم التغير الاجتماعي عن بعض المفاهيم الأخرى كالتطور والتنمية.... إلخ
- تقارن بين الآثار الإيجابية والسلبية للتغير الاجتماعي
- تميز بين نمطي التغير الاجتماعي

١ - **التطور الاجتماعي** : وهو مفهوم يشير إلى : « انتقال وتبدل المجتمع (أو النظم الاجتماعية) تدريجياً دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى »، كأن ينتقل من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب أو معقد، أى من الأدنى إلى الأعلى، أو ينتقل من العصور القديمة إلى العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وقد أُستعير مفهوم التطور من علم الأحياء، حيث تصور البعض أن قانون التطور ينطبق على المجتمع الإنسانى، كما ينطبق على الكائن الحى، على أساس أن المجتمع الإنسانى فى تطوره يشبه الكائن الحى فى تطوره.

٢ - **التقدم** : وهو مفهوم يشير إلى : « تحوّل أو تبدّل نحو الأفضل فى خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية فى مواجهة مشكلاته »، مثل تحول المجتمع من الأمية إلى التعليم، أو من استخدام أساليب بدائية فى التنقل والاتصال، إلى أساليب حديثة ومعاصرة.

٣ - **التنمية** : وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية فى برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية فى المجتمع، فالتنمية إذن تقوم على إرادة الإنسان وعلى التخطيط الذى يعنى تنظيم التغير وتوجيهه، بدلاً من أن يترك على أساس عفوى.

٤ - **التغير الاجتماعى** : والذى يشير إلى : « مختلف صور وأشكال التحوّل والتبدّل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة ».

ثانياً : عوامل التغير الاجتماعى :

١. **العوامل الطبيعية** : فالطبيعة لها أثرها الملموس فى إحداث التغير، فكل ما تجود به الطبيعة على الإنسان من



خيراتها تدفع بالإنسان إلى التغير الاجتماعى، كما أن قسوة الطبيعة بما فيها من زلازل وعواصف وأعاصير وأمطار تحولت لسيول .. قد دمرت مدناً، وأبادت أقواماً، وكل هذا من العوامل المسببة للتغير الاجتماعى.

٢. **العوامل الديموجرافية (السكانية)** : فهناك علاقة بين عدد السكان، وبين مستوى المعيشة، والعمالة والبطالة ومستوى



الأجور، فأهمية العوامل الديموغرافية تأتي كنتيجة للحركة السكانية زيادة أو نقصاناً، وكثافة السكان وتوزيعهم داخل المجتمع، وعليه فإن التقدم والتخلف مرهونان بالحركة السكانية، ولهذا صار العامل السكاني حاسماً في عملية التغير الاجتماعي.

٣. العوامل الثقافية: فكلما حدث تغير ثقافي سواء أكان هذا التغير

مادياً أو معنوياً، كلما أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية.



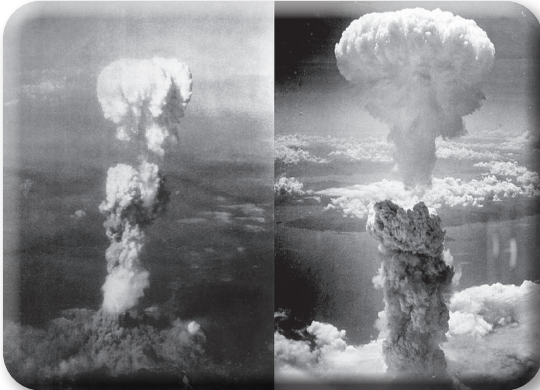
٤. العوامل الاقتصادية: تؤدي العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً في

تحقيق الرفاهية للإنسان، من خلال توفير إسكان مناسب، مواصلات ميسرة، ودور الثقافة، والمتاحف؛ فازدهار الفنون والآداب والعلوم يرتبط بالاقتصاد حيث تحتاج إلى إمكانات مادية؛ لكي تزدهر، وكل ذلك مما يمكن أن يسهم في إحداث التغير الاجتماعي المنشود.



٥. العوامل السياسية: فالحكم الديمقراطي يمكن أن يسهم في

إحداث التغير نحو الأفضل في المجتمع، وذلك من خلال ما يتيح للمواطنين من حريات مسئولة، وما يوفره لهم من أمن وأمان، وصيانة للحقوق والممتلكات العامة، والخاصة، وردع كل من تسول له نفسه ترؤيع المواطنين، أو تهديد حرياتهم، وإقامة العدل الاجتماعي بينهم، واستثمار موارد المجتمع بما يعود بالنفع على الجميع.



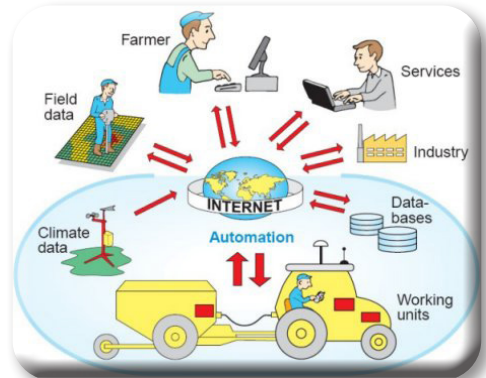
٦. الحروب: فالحروب لها أثر واضح في إحداث التغير

الاجتماعي، سواء أكان هذا التغير سلباً أم إيجاباً، فهي تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفي الأخلاق والقيم السائدة، وفي مظاهر العمران التي يطرأ عليها الدمار، وفي حركة السكان من خلال ما تخلفه الحرب من قتل وتشريد

وتهجير، وخير مثال على ذلك ما حدث في المجتمع المصري أثناء حرب العصور في أكتوبر ١٩٧٣ م، حيث انخفضت معدلات الجريمة في المجتمع إلى أدنى مستوى لها، وهذا يجسد التغير الإيجابي أثناء الحروب ، أما ما يمثل التغير السلبي لها فهو ذلك الهجوم النووي الذي تعرضت ل مدينتي هيروشيما وناجازاكي باليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، وترتب عليه دمار شامل أتى على الأخضر واليابس، أو على الحجر والشجر والبشر.

٧. **الزعماء والقادة والمصلحون:** فالقادة والزعماء لهم دور بارز في إحداث التغير الاجتماعي، ومن أمثلة هؤلاء جمال عبد الناصر في مصر ، وغاندي في الهند، و «نيلسون مانديلا» الذي قاد حركة التحرر في جنوب أفريقيا ضد التمييز العنصري .. وغير هؤلاء الكثير والكثير.

٨. **العوامل العلمية والتكنولوجية:** فالاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم في وسائل الاتصالات والمواصلات، كالكهرباء والقطار والسيارة والطائرة والحاسوب والإنترنت والهاتف المحمول... إلخ، كلها ذات أثر في التغير الاجتماعي، وأثرت بلا شك في تغيير ملامح حياتنا المعاصرة، إذ تنعكس آثارها على سلوك الناس، وأساليب تفكيرهم، وعلاقاتهم الاجتماعية.



أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - لجأت الدولة في السنوات الأخيرة في مؤسساتها التعليمية إلى استخدام نظام التقويم الإلكتروني بدلاً من نظام التقويم الورقي .

يعد هذا الموقف تطبيقاً لأحد عوامل التغير الاجتماعي وهو العامل.....

(أ) السياسي (ب) الطبيعي (ج) التكنولوجي (د) الديموجرافي

٢ . يقول بول أوستر: " يجب أن تتذكر التقدم خطوة خطوة أو إلا أضحي سقوطك حتمياً "

يشير ذلك القول الى أحد المفاهيم المرتبطة بالتغير الاجتماعي وهو.....

(أ) التنمية الاجتماعية (ب) التقدم الاجتماعي

(ج) التطور الاجتماعي (د) التنمية المستدامة

٣ . يقول هوجو بلاك : " مؤسسو الدستور الأمريكي عرفوا أن حرية التعبير هي صديق التغير و الثورة ، و

لكنهم أيضا عرفوا أنها أخطر أعداء الاستبداد "

يشير ذلك القول إلى إحدى العوامل المرتبطة بالتغير الاجتماعي وهي العوامل.....

(أ) الثقافية (ب) الطبيعية (ج) السياسية (د) الديموجرافية

٤ . يقول دوركايم : "أن الزيادة في عدد السكان تؤدي إلى تقسيم العمل الاجتماعي ومن ثم يكون هناك انتقال

من التضامن الالي إلى التضامن العضوي "

يشير القول السابق الى إحدى عوامل التغير الاجتماعي وهي العوامل.....

(أ) الفيزيائية (ب) الديموجرافية (ج) السياسية (د) الثقافية.

٥ . الاختلافات التي تحدث وتشمل القوانين، العادات، القيم والتنظيمات الخاصة بالنظام الاجتماعي في

حقب تاريخية متزامنة، تعد ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير المستمر داخل المجتمع.

استنتج من العبارة السابقة أحد المفاهيم الاجتماعية، وهو.....

(أ) التقدم . (ب) التطور . (ج) التغير . (د) التنمية .

أجب عما يأتي :

الوسط الجغرافي له تأثير على نشاط الإنسان ،وعلى إنتاجه الاقتصادي، وفي تقسيم العمل وفي الكثافة السكانية

والنظم الاجتماعية والتفافية وكذلك تأثير الإنسان فيه وخاصة في عصر النهضة العلمية الحديثة وازدياد العلم

والمعرفة لدى الإنسان والتي مكنته من السيطرة على الطبيعة.

فسر أحد عوامل التغير الاجتماعي المشار إليه في العبارة السابقة.

التنشئة الاجتماعية

نواتج التعلم

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ▶ تفسر مفهوم التنشئة الاجتماعية
- ▶ تحلل أهداف التنشئة الاجتماعية
- ▶ تصنف أشكال التنشئة الاجتماعية
- ▶ تعطي أمثلة تطبيقية توضح مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة
- ▶ تبرهن على أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في الأسرة
- ▶ تستنتج دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية

تُعد التنشئة الاجتماعية من أكثر العمليات الاجتماعية تأثيراً على الفرد في مختلف مراحل حياته، ولها دور أساسي في تشكيل شخصيته، كما أنها تعد من أهم عمليات التعلم التي يتم عن طريقها تكوين اتجاهات الفرد وميوله، ونظرته للحياة.

أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية يتعلم من خلالها الفرد قيماً وأنماطاً للسلوك الاجتماعي في مجتمع ما، أو جماعة اجتماعية معينة، حتى يتمكن من التوافق في ذلك المجتمع، أو وسط هذه الجماعة.

ثانياً: أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتفق معظم المجتمعات المعاصرة على عددٍ من الأهداف لعملية التنشئة الاجتماعية وهي أنها تساعد الفرد على:

- ◀ التوافق الاجتماعي، والتآلف مع الآخرين.
- ◀ الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس.
- ◀ اكتساب المعارف والاتجاهات، والقيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية.
- ◀ اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتوجهه.
- ◀ تعلم الأدوار الاجتماعية.

ثالثاً : أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما:

١. **تنشئة مقصودة:** وهى التى تتم فى الأسرة والمدرسة.

٢. **تنشئة غير مقصودة:** وهى التى تتم من خلال دور العبادة، ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، والمؤسسات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، وغيرها.

رابعاً : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يُنشئ المجتمع عدداً من المؤسسات الاجتماعية، لتحقيق أهدافه ولتلبية احتياجاته الأساسية المتصلة بإعداد الأفراد لمتطلبات المواطنة الصالحة، ومن هذه المؤسسات (الأسرة، المدرسة، دور العبادة، جماعة الرفاق أو الزملاء، وسائل الإعلام، مجال العمل، الأحزاب السياسية، دور الثقافة)، وسوف نلقى الضوء فيما يلى على بعض المؤسسات التى تساهم فى عملية التنشئة الاجتماعية، ومنها:

أ- الأسرة:

تعد الأسرة من أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تؤثر فى الفرد ويمكن تعريف الأسرة على "أنها بناء اجتماعى، أو جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم والأبناء، يتبادلون الحب، ويتقاسمون المسؤولية، وتربية الأبناء؛ ليصبحوا أشخاصا يسلكون بطريقة اجتماعية سليمة.

أ. أهمية الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية:

تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فتأثيرها فى شخصية الفرد أقوى وأعمق من تأثير أى مؤسسة اجتماعية أخرى؛ ذلك لأن الفرد كلما كان صغير السن كانت شخصيته أكثر استعداداً للتأثر بمن يتصلون به، ويتعاملون معه، ومن هنا يتضح أهمية دور الأسرة فى تنشئة الفرد؛ فالأسرة تشبع له حاجاته الأساسية، وتكسبه اللغة وكثيراً من آداب السلوك، وتعلمه شيئاً عن الدين والعادات، ويمكن إبراز دور الأسرة فى هذه العملية فيما يلى:

- ◀ إنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل من البداية، ويشبع حاجاته الأساسية التى لا يستطيع العيش بدونها.
- ◀ يتلقى الفرد عن الأسرة مختلف المهارات والمعارف الأولية.
- ◀ إنها تُعد بمثابة الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الأخرى مع الأبناء.
- ◀ إنها الوسط الذى يتعلم الفرد فى إطاره الأنماط السلوكية التى تحدد ما سيكتسبه فيما بعد فى المؤسسات الأخرى، حيث إن الطريقة التى يتفاعل فيها الفرد مع أعضاء أسرته، عادة ماتمثل النموذج الذى ستتشكل وفقاً له تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

أ- أساليب التنشئة الاجتماعية:

تختلف أساليب التنشئة الوالدية و أهدافها بين المجتمعات و داخل المجموعات الأسرية فى نفس

نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية):

خامساً :

المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف من الأب إلى الأم بل وتختلف أساليب أحدهما من وقت إلى آخر ومن موقف إلى آخر كما تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية أيضاً باختلاف الثقافات . وهذا يفسر الفروق في سلوك الأفراد والمجموعات من مجتمع إلى آخر وبداخل المجتمع الواحد. وأساليب المعاملة الوالدية لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتشابك.

ب- بعض النماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية):

م	السلبي	الإيجابية
١	الرفض الوالدي للأبناء (سلوكيا - معرفيا - عاطفيا)	القبول
وصفه	يتمثل في إدراك الأبناء لغضب الوالدين عليهم واستيائهم منهم والتجريح والتقليل من شأنه مثل الضرب أو السباب أو السخرية أو اللامبالاة .	ويتمثل في إدراك الأبناء للدفع والمحبة والعطف والاهتمام بصورة لفظية أو غير لفظية.
آثاره على الأبناء	الرفض الوالدي يؤدي إلى التقدير السلبي للذات والنظرة السلبية للحياة والعدوانية والشعور بنقص الكفاية الشخصية والاعتمادية.	و غالباً ما يؤدي ادراك الأبناء للقبول الوالدي إلى التقدير الإيجابي للذات والنظرة الإيجابية للحياة لدى الأبناء.
٢	التشدد والتسلط	المرونة والسماحة
وصفه	أما الجانب السالب لهذا الأسلوب من المعاملة الوالدية وهو التشدد والتسلط والذي يعتمد على الرفض التام لآراء وأفكار أبنائهم وعدم السماح لهم بالمناقشة والإفراط في عقابهم المادي والمعنوي.	يتمثل فيما يرونه الأبناء من مرونة وسماحة من الوالدين في مناقشة الأبناء وتقبل آرائهم وأفكارهم ووضع قواعد مرنة تحكم سلوكياتهم.
آثاره على الأبناء	إن إدراك الأبناء لتشدد وتسلط الآباء يؤدي إلى تمرد الأبناء وانحرافهم وميلهم إلى التخريب والانطواء والخوف وفقدان الثقة بالنفس وغياب روح المبادرة وضعف الإنجاز لديهم.	ويؤدي إدراك الأبناء لمرونة وسماحة الآباء إلى شعورهم بالاطمئنان وقوة الثقة بالنفس والرغبة في العمل والإنجاز والمبادرة.

٣	الأسلوب	الحزم	التدليل والحماية الزائدة
	وصفه	يعتمد هذا الأسلوب على وضع قواعد مرنة للسلوك يتبعها الأبناء، ويتابع الآباء تنفيذها مما يسهم في ضبط سلوكيات الأبناء غير المرغوب فيها وبيان أسبابها واحترام آراء الأبناء وتقديرها بعيداً عن التسلط ومشاركتهم في اتخاذ القرار وتوجيه الأبناء لتحمل المسؤولية والأدوار الاجتماعية.	هو إدراك الأبناء للتدليل والحماية الزائدة من جانب الآباء والتي تتضح في الأشباع الفوري لحاجات الأبناء والإذعان لمطالبهم والقيام بالمسؤوليات التي تفترض أن يقوم الأبناء بها وعدم جدة الأبناء لتحمل المسؤولية أو أداء الأدوار الاجتماعية.
	آثاره على الأبناء	ان الحزم كأسلوب معاملة والدية يدركه الأبناء يساعد على الاستقرار الانفعالي والثقة بالنفس واتزان شخصية الأبناء والبعد عن التعصب للرأى والاستقلالية في الفكر.	التدليل والحماية الزائدة يؤدي إلى اعتمادية الأبناء وعدم قدرتهم على تحمل مواقف الاحباط .

ب- المدرسة وعملية التعلم

تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة، حيث تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتعلم المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية. فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانساً وهو المدرسة. هذا الاتساع في المجال الاجتماعي وتباين الشخصيات التي يتعامل معها الفرد تدعم إحساسه بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية.

أولاً : المدرسة

تمثل المدرسة مجتمعاً مصغراً يتدرّب فيه الناشئة على قواعد النظام وممارسة الأنشطة وتكوين العلاقات الاجتماعية ، وتعمل المدرسة على تنمية مهارات الطلاب وتوجيه ميولهم من خلال المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ومعلميهم .

ثانياً : وظائف المدرسة

ويمكن تصنيف الوظائف التي تسهم بها المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع للطلاب على النحو التالي:

- ١- التدريب على الانضباط واحترام قواعد النظام .
- ٢- اعدادهم ليقوموا بأدوارهم داخل المجتمع من خلال إكسابهم بعض المهارات والمعارف.
- ٣- تبسيط ثقافة المجتمع ونقلها من خلال نظام تعليمي متدرج يراعي قدراتهم ومستوياتهم .
- ٤- تعديل اتجاهاتهم السلبية ، وإكسابهم القيم والاتجاهات الصحيحة التي تساعد على الاندماج في المجتمع .

ثالثاً : دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية

- ١ - تنمية الإطار الثقافي المشترك لتماسك أبناء المجتمع من خلال نقل قيم المجتمع وأفكاره واتجاهاته من جيل إلى جيل وتنقية هذا التراث وتجديده بانتقاء أفضل ما فيه لتشكيل شخصية الطالب من جميع الجوانب.
- ٢ - تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية إلى كل طالب ومساعدته على حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد عليه إلى راشد مستقل وواثق من نفسه و متوافق نفسياً واجتماعياً.
- ٣ - مراعاة قدرات الطالب وتفهمها من خلال إدراكه للواقع و صقل مهاراته وإتاحة فرص نمو شخصيته في إطارها الاجتماعي المحدد.
- ٤ - تعليم الطالب كيف يضبط سلوكه ويحقق أهدافه بطريقة متلائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.
- ٥ - إكساب الطلاب العادات الصحية السليمة التي تساعده على الوقاية من الأمراض.
- ٦ - إكساب الطلاب أساليب التفكير العلمي وتشجيعهم على الأداء و الإنجاز.
- ٧ - توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار المجال التعليمي والتخصصي .
- ٨ - توعية كل العاملين في المدرسة بأهمية القدوة الحسنة ليقتهي بهم الطلاب . مثل المعلم فهو مصدر السلطة التي يجب تقديرها والمثل الأعلى الذي يتمثل به الطفل ومصدر المعرفة في بناء الطفل اجتماعياً ونفسياً.
- ٩ - منح بعض الامتيازات لتشجيع الطلاب على السلوك الاجتماعي الجيد الذي يرضيه المجتمع .

رابعاً : المدرسة وتقدم المجتمع

تأتي المدرسة في المرتبة الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأفراد والأجيال الشابة إذ تقوم بإعدادهم من جميع الجوانب النفسية و المعرفية و السلوكية و البدنية والأخلاقية المهنية كل ذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية المجتمع والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة . لكن لا يمكن فقط الاقتصار على ما تقدمه المدرسة فالمسؤولية جماعية تقع على عاتق المجتمع والوالدين والمربين والدولة ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية مع وضع مصالح المتعلم في رأس الأولويات لأن المتعلمين الذين سنهتم بهم اليوم هم ثروة المستقبل فلا بد من توفير عناصر البقاء والنماء والحماية لهم. المجتمع وبذلك نكون على الأقل قد مهدنا الطريق لبناء مجتمع المستقبل.

ج- دور العبادة

أولاً : أهمية دور العبادة

تعمل دور العبادة على تعليم الفرد والجماعة التعليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري ، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي ، والتقريب بين الطبقات وترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي .

ثانياً: وظائف دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يتضمن سعادة الفرد والمجتمع.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي.
- إمداد الطفل بإطار سلوكي معياري راض عنه ويعمل في إطاره.
- إكساب الطفل قيماً واتجاهات ومعارف دينية واجتماعية وخلقية وثقافية متنوعة.
- تنمية الضمير لدى الطفل " الفرد والجماعة"
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - يقول أحمد الشقيري: «عند بكاء أولادي أو غضبهم وجدت أن أفضل طريقة لتهدئتهم حضنهم دون كلام أو نقاش أو معاتبة، فقط حضن هادئ أثره عجيب»

يحلل هذا القول أحد أساليب التنشئة الاجتماعية للمعاملة الوالدية الإيجابية وهو أسلوب.....

(أ) المرونة والسماحة (ب) الحزم (ج) القبول (د) إعطاء النصائح للأبناء

٢ - يقول ابن سينا: «يجب على والد الصبي ان يبعده عن قبائح الافعال، ومعائب العادات بالترهيب والترغيب والتوبيخ. وإن احتاج إلى الضرب فليكن»

يحلل هذا القول أحد أساليب التنشئة الاجتماعية للمعاملة الوالدية الإيجابية وهو أسلوب.....

(أ) المرونة (ب) الحزم (ج) القبول (د) الرفض

٣ - قيل أن تربية الطفل يجب أن تبدأ قبل ولادته بعشرين عاما وذلك بتربية أمه.

يوضح ما سبق أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي

(أ) المدرسة (ب) الأسرة (ج) دور العبادة (د) الرفاق

٤ - يقوم طفل الرابعة بمحاكاة مثله الأعلى المباشر من نفس جنسه، واكتساب المهارات الإنسانية والقيم والمعايير الاجتماعية وميكانيزم التفاعل الاجتماعي مثل تعلم الصلاة .

تشير الفقرة السابقة إلى إحدى أشكال التنشئة الاجتماعية، وهي التنشئة...

(أ) المقصودة . (ب) الافتراضية . (ج) غير المقصودة. (د) غير المباشرة

٥ - احدي المنابع التي يستقي منها الطفل المادة التعليمية والترفيهية بطريقة سهلة، بما يساعده على تطوير مفهومه عن مختلف المسائل والأمور العامة في العالم، لذلك تُعد منصة لتوسيع معارف ومدارك الطفل.

تُشير العبارة السابقة إلى أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية

(أ) الأسرة (ب) المدرسة (ج) دور العبادة (د) جماعة الرفاق

أجب عما يأتي :

١ - المؤسسة التي يتعلم الطفل في إطارها الأنماط السلوكية المختلفة فتحدد له الصواب والخطأ، وما يجوز له

أن يعمل وما لا يجوز، ومن ثم تقف بحكم دورها كمقيم لسلوكه الاجتماعي وموجه له .

استنتج المؤسسة التي تقوم بالتنشئة الاجتماعية، المشار إليها في العبارة السابقة.

الموضوع السادس

الضبط الاجتماعي

نواتج التعلم

يُعد الضبط الاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني، وسمة ملازمة لكل المجتمعات على اختلاف درجة تحضرها وتقدمها ، فلا يوجد تنظيم اجتماعي دون معايير ضابطة للسلوك الإنساني، وهو بهذا يتمثل الضمان والدرع الواقى، ويؤدى دوراً مهماً فى استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، والهيكل الوظيفى للجماعة والمجتمع. ويوجد العديد من وسائل الضبط الاجتماعى الرسمية منها (القانون) وغير الرسمية (العرف) وفيما يلى عرض لمفهوم الضبط الاجتماعى.

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعى:

هو القوة التى يمارسها المجتمع على أفرادها، والطريقة التى يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم، وأساليبهم فى التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعى والحرص على أوضاعه ونظمه، والبعد عن عوامل الانحراف.

ثانياً: التنشئة الاجتماعية ودورها فى الضبط الاجتماعى:

يكتسب الفرد عملية الضبط الاجتماعى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتى تبدأ بالأسرة ثم المدرسة وغيرها من المؤسسات ... ويمكن اعتبار عملية التنشئة الاجتماعية، المصدر اللازم للضبط الإيجابى الذى يعتمد على دافعية الفرد الإيجابية نحو الامتثال للقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وهنا يصبح الضبط الاجتماعى ضبطاً داخلياً، إذ يعمل الضمير كرقب داخلى، أو قوة داخلية ضابطة توجه الفرد فيتصرف فى المواقف المختلفة متوافقاً مع القيم والمعايير الاجتماعية، فمقومات شخصية الفرد تتبلور من خلال عملية التنشئة، فيصبح قادراً على التفاعل مع المحيط الاجتماعى الذى يحتويه، وملتزماً بضوابطه.

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تحليل مفهوم الضبط الاجتماعى
- تستقصي أهداف الضبط الاجتماعى
- تصنف أنواع الضبط الاجتماعى
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح الوسائل المختلفة للضبط الاجتماعى
- يميز بين وسائل الضبط الاجتماعى الرسمية و غير الرسمية

ثالثاً: أهداف الضبط الاجتماعي؛

- يسعى الضبط الاجتماعي إلى تحقيق عدد من الأهداف ، أهمها:
 - العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لضمان تماسكها، وبقائها واستمرارها.
 - إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة والنظام الاجتماعي، ومنع التجاوزات المخالفة للقانون، ومعاينة أصحابها، باستخدام أدوات الضبط المعروفة.
 - الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع.
 - إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

رابعاً: أنواع الضبط الاجتماعي؛

- يقسم علماء الاجتماع أنواع الضبط الاجتماعي إلى نوعين :
- الضبط الداخلي : وهو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم، والعادات، والتقاليد ، والمعايير الأخلاقية، التي اكتسبها من الثقافة السائدة في مجتمعه، وتتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأُسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام تدعيم هذا الضبط، ويتعرض من يخالفها إلى ألوان مختلفة من العقوبات الاجتماعية ؛ كالامتناع أو الاستنكار، أو الاستهجان ، أو التوبيخ ، أو الطرد .. إلخ.
 - الضبط الخارجي : ويتمثل في القوانين واللوائح والتشريعات التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات، وتتولى الجهات الرسمية للدولة (كالحكومة والقضاء والشرطة) مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح، ويتعرض من يخالفها للعقاب.

خامساً: وسائل الضبط الاجتماعي؛

لكل مجتمع آلياته وأساليبه في تحقيق الضبط الاجتماعي، ومواجهة الانحرافات، وحسم النزاعات، وتستمد هذه الأساليب فاعليتها من منظومة القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة ، فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة من ينحرف عنها، أو يخرج عليها. وعادة ما تصنف أساليب الضبط الاجتماعي تصنيفاً ثنائياً، وهي: أساليب الضبط غير الرسمية، ومن أبرزها العادات والتقاليد والأعراف والدين والرأي العام، في حين يعد القانون من أبرز أساليب الضبط الرسمية، ويمكن تحديد أبرز وسائل الضبط الاجتماعي فيما يلي :

١. التشريع (القانون) :

- أ. تعريف التشريع (القانون): مجموعة القواعد أو الأوامر والنواهي العامة المجردة المكتوبة، الصادرة من المجتمع ممثلاً في سلطاته.
- ب. أهميه التشريع (القانون): يعد القانون أو التشريع الوسيلة الرسمية التي يستطيع المجتمع من خلالها



أن يحكم ويضبط سلوك أفراد، لما ينطوى عليه من عنصرى الإلزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية.

٢. الدين:

يعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى، وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد، لما يؤديه من وظائف هامة تعمل على تدعيم واستقرار النظم الاجتماعية في المجتمع، فالدين ينظم:

- ◀ حياة كل فرد، ويحدد له قواعد سلوكه، وكيفية معيشته في أسرته، وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين.
- ◀ سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه؛ لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب، ليس في الدنيا فقط، بل في الآخرة أيضاً، فلا شك أن فعل الخيرات التي أمر الله تعالى بفعلها (كطاعة الله، وطاعة الوالدين، واحترام الكبير، والتواضع... إلخ)، وتجنب المعاصى التي نهى الله عن فعلها (كتجنب الاعتداء على النفس وعلى الغير، والسرقة، والزنا، والربا، والغش... إلخ) كل ذلك من شأنه أن يحقق الثواب للعبد الطائع، ويلحق العقاب بالعبد العاصى.

٣. العادات الاجتماعية:

- أ. تعريف العادات: تعرف بأنها: مجموعة من الأفعال والأعمال من السلوك المتكرر التي تفرضها الجماعة الاجتماعية على أفرادها، وتتوقع منهم أن يسلكوها، وإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها.
- ب. أهمية العادات: تسهم العادات في تحقيق التزام أفراد المجتمع بضوابطه ومعايير، حيث إنها:
 - ◀ تمثل جزءاً مهماً من الدستور غير المكتوب المتفق عليه بين أفراد المجتمع .
 - ◀ تسهم في استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه ووحدته.
 - ◀ تمثل ضرورة اجتماعية، وتستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك لا يملك الأفراد مخالفتها، وتكون العادة بأساليب عدة منها القدوة، والتشجيع، والتلقين، والتقليد، وعن طريق الإلزام باللفظ أو الشدة.

٤. التربية:

يرى علماء الاجتماع أن التربية تعد من أبرز الوسائل الفعالة في تحقيق الضبط الاجتماعى بعد الدين، وذلك من خلال وسائط التربية عامة، والتعليم الرسمى خاصة، ويبرز دور التربية في عملية الضبط الاجتماعى فيما يلى:



- ◀ تعمل على ضبط سلوك الأفراد اجتماعياً، وتهذبه.
- ◀ تغرس فيهم القيم والمعايير والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك .
- ◀ تعمل على تزويدهم بأنماط السلوك المرغوب فيها،

وحثهم على الابتعاد عما هو غير مرغوب .

◀◀ تسهم في تكوين الشخصية الإنسانية السوية، وتجعل من الفرد إنساناً واعياً ومدرّكاً لحقوقه وواجباته.

٥. الرأي العام:

أ. تعريف الرأي العام: يمكن تعريفه بأنه: مجموعة الآراء والأحكام السائدة في المجتمع، والتي تكتسب صفة الاستقرار، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية الناس، تجاه موضع محدد .

ب. أهمية الرأي العام: للرأي العام أهمية واضحة في تحقيق الضبط الاجتماعي، حيث إنه يمثل:

◀◀ منبعاً للقانون، وقوة لها وزنها في الحفاظ على المجتمع، وصيانة قيمه ، وحمايتها من الانهيار.

◀◀ قوة ضابطة وفعالة لسلوك أفراد الجماعة الاجتماعية ومواقفهم .

٦. الأعراف الاجتماعية:

أ. تعريف العرف : يمكن تعريفه بأنه: "مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في إطار الجماعة

الاجتماعية، وتظهر فيما يقوم به الأفراد من أعمال، وما يلجأون إليه في كثير من مظاهر سلوكهم الجمعي".

ب. أهمية العرف: يستمد العرف قوته وفاعليته في الضبط الاجتماعي من فكر المجتمع ومعتقداته مما يلزم الأفراد بالخضوع لهذه المعتقدات.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - وضع الدولة قانون للسرقة ومن يمارسها يتعرض للمساءلة القانونية .
يشير ذلك الى مفهوم

(أ) التغير الاجتماعي (ب) الضبط الاجتماعي

(ج) التنشئة الاجتماعية (د) البناء الاجتماعي

٢ . يقول علي الوردي: "إن القيم الاجتماعية في الجماعة مثل العقد النفسية للفرد كلاهما يوجه سلوك الناس ويقيّد تفكيرهم من حيث لا يشعرون".

يبين ذلك القول أحد أهداف الضبط الاجتماعي وهو

(أ) الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للفرد (ب) إقامة العدالة

(ج) الامتثال للمعايير (د) احترام الحقوق العامة والخاصة

٣ . يعد الضبط الاجتماعي في القبيلة التي يتم بمقتضاها تعليم الأفراد وإقناعهم وإجبارهم على الامتثال لعاداتهم التي توارثوها من الأجداد ديمومة حياة.

توضح الفقرة السابقة أحد أنواع الضبط الاجتماعي، وهو الضبط

(أ) التشريعي . (ب) الخارجي . (ج) الرسمي . (د) الداخلي .

٤ . الضبط الاجتماعي بمثابة ميزان يضمن من جهة حصول الفرد على حقوقه، وفي الجانب الآخر يضمن وفائه بواجباته، لا سيما إذا كانت هذه الحقوق والواجبات ذات طابع اجتماعي .

تشير الفقرة السابقة إلى أحد أهداف الضبط الاجتماعي، وهو

أ - الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للفرد . ب - تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة .

ج - إقامة العدالة بين جميع أفراد العائلة . د - منع التجاوزات المخالفة للقانون .

٥ . الانحناء لكبار السن في بعض الدول يعتبر هذه السلوك من الامور التي تدل على الاحترام واللباقة.

يكشف الموقف السابق أحد وسائل الضبط الاجتماعي وهو

(أ) القانون . (ب) الدين (ج) التربية . (د) العادات .

أجب عما يأتي :

نظر " روسك " للضبط الاجتماعي باعتباره انصياع الأفراد للمعايير المتشكلة من القانون ذات الطابع الرسمي .

تشير نظرة " روسك " السابقة إلى أحد أنواع الضبط الاجتماعي،فسره .

المقدمة

الثقافة من منظور علم الاجتماع

تنطوي الثقافة على دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية ويكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وهي بذلك تعد أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية ، وتتضمن آداب الحديث والعادات والمأكل والملبس ... إلخ ، وكذلك الرؤى المتعلقة بالثقافة ، وخصائصها ، وعناصرها ، وأشكالها ووظائفها .

و تنعكس الثقافة بشكل واضح في الايمان بالعمل الحر و المشاركة الايجابية في العمل التطوعي ، لذا كانت عزيزي الطالب هذه الوحدة.

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- للم تستقصي الرؤى المختلفة للثقافة
- للم تميز العلاقة بين الثقافة و العمل التطوعي
- للم تعدد أشكال العمل التطوعي
- للم تستنتج بعض التحديات للعمل الحر
- للم تميز مقومات النجاح في العمل الحر
- للم يحدد أهم التحديات التي تواجه العمل الحر.
- للم تطبق بالأمثلة مزايا العمل الحر.
- للم يعطي أمثلة ونماذج للعمل الحر.

الموضوع الأول

مفهوم الثقافة

نواتج التعلم

أولاً: مفهوم الثقافة:

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون، والآداب، والأعراف، والقوانين، وغير ذلك من منجزات الإنسان كفرد، أو كمجتمع، وقد عرفته منظمة اليونسكو بأنها «جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع».

ثانياً: الرؤى المتعلقة بالثقافة:

- ١- الثقافة كمعرفة فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات .
- ٢- الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه.
- ٣- الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة، والمتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

ثالثاً: خصائص الثقافة:

- ١- الثقافة عملية إنسانية، أي أنها تخص الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.
- ٢- الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة، تنشأ عن طريق التفاعل بين الأفراد؛ فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه، ولا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع، والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.

- عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- يعرف مفهوم الثقافة من منظور علم الاجتماع.
- تستقصى الرؤى المختلفة المتعلقة بالثقافة.
- تعدد خصائص الثقافة.
- تعطي أمثلة لعناصر الثقافة.
- تقارن العناصر المختلفة للثقافة المادية وغير المادية.
- تستخلص الأشكال المختلفة للثقافة.
- تستنتج الوظائف المختلفة للثقافة.

٣- الثقافة عملية متغيرة، وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل، إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع إلى آخر، فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه.

٤- الثقافة عملية متنوعة المضمون، تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحياناً حدّ التناقض، فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبياً في مجتمع آخر

٥- الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة؛ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطاً معيناً من الممارسات الحياتية عبر رسمها خطأ ينتهجونه على نحو يتلاءم مع الجماعة أو المجتمع

رابعاً: عناصر الثقافة:

١. العموميات : وهي التي يشترك فيها غالبية أفراد المجتمع الواحد ، من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات ، وهذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات، وتساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع ووحدته والعمل على تحقيق أهدافه .

٢. الخصوصيات : وتختص بها جماعة معينة من أفراد المجتمع دون غيرها من الجماعات كالخصوصيات (ثقافة فرعية) التي تسود بين أفراد مهن وأعمال معينة أو بين أفراد طبقات معينة ويكون لدى بقية أفراد المجتمع فكرة عنها

٣. المتغيرات «البديلة» : ومن أمثلتها التجديدات والاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها وإذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر.

خامساً: أشكال الثقافة:

هناك شكلان أساسيان هما : الثقافة المادية والثقافة غير المادية .

إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية مثل (الأدوات، والمباني، والآثار ...)، أما الثقافة غير المادية فمثالها: (آداب السلوك، والسياسة، والقانون، والقيم ...).

سادساً: وظيفة الثقافة:

وظيفة الثقافة بالنسبة لمجتمع : وهي التي تحدد نمط الحياة داخل اي مجتمع سواء من ناحية الانتاج وعلاقة الانتاج الانظمة السياسية والاجتماعية أو من ناحية الأفكار والقيم والعادات والتقاليد واداب السلوك وغير ذلك.

وظيفة الثقافة بالنسبة للفرد : وتعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب، والخبرات التي عاشها الأفراد في الماضي فضلاً عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف، وما استخدموه من أساليب، وما تمسكوا به من قيم، ومعايير، وما نظموا من علاقات، وبهذا المعنى تعد الثقافة أساساً للوجود الإنساني للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

تعبر عن خلاصة التجارب والخبرات التي عاشها وللثقافة وظائف منها :

أنها توفر للفرد :

(١) الاتجاهات، والقيم التي تساعد في تكوين ضميره الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفاً معها.

(٢) ما يشعره بالانتماء وما يربطه بسائر أفراد جماعته لتمييزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- تعبر الثقافة عن أفضل تجربة اجتماعية حياتية لعدة أجيال في المجتمع أدت إلى تراكم ثروة من المعرفة المتعددة مما خلق إحساساً لدى أفراد المجتمع بالوجود والاندماج والتجانس داخل المجتمع . نستخلص من الفقرة السابقة إحدى وظائف الثقافة وهي الوظيفة

أ- التنظيمية ب- التعليمية ج- التكيفية د- الافتراضية

٢- يقول (عبد السلام إبراهيم): "الرؤية الفكرية مهما كانت متماسكة وثاقبة لا تغير العالم دون بشر يجعلون هذه الرؤية عدسة لاصقة على عيونهم يتغيرون من خلالها ، ويغيرون العالم من خلالها وبها".
يشرح ذلك القول إحدى خصائص الثقافة وهي أن الثقافة عملية

أ- مكتسبة ب- أسلوب حياة ج- متغيرة د- إنسانية

٣- من أبرز ما يميز التراث المصري القديم والحديث (الجلباب الفضفاض) متعدد الألوان والتصميمات بخاماته القطنية المتلائمة مع طبيعة المناخ والعمل.
تشير الفقرة إلى أحد أشكال الثقافة وهي

أ- المادية ب- البديلة ج- المتغيرة د- المعنوية

٤- يميل أئمة المساجد إلى ارتداء الزي الأزهري الخاص بهم، والتحدث باللغة العربية في أحاديثهم اليومية، مما يعطيهم الجلال والهيبة والوقار داخل المجتمع بجميع فئاته.
يعكس الموقف السابق أحد عناصر الثقافة في المجتمع، وهو

أ- العمومية ب- المتغيرات الخاصة ج- الخصوصية د- البدائل العامة

٥- ما يميز المجتمع البدوي بأنه مجتمع مترابط تربطه العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والثقافة البدوية العتيقة التي يتوارثها الأجيال جيل بعد جيل.

تشير الفقرة السابقة إلى أحد أشكال الثقافة وهي الثقافة

أ- المادية ب- المعنوية ج- البديلة د- الهامشية

أجب عما يأتي :

تتمتع أندونيسيا بالطبيعة الخلابة التي تجسدها الشلالات والجبال البركانية ومراعي المنحدرات ومباني قري الريف مما يجعل السياحة فيها خياراً للعائلة والأصدقاء.

تجسد الصورة السابقة إحدى أشكال الثقافة، استكشفها . مدعماً إجابتك بمثال من عندك.

الموضوع الثاني

ثقافة العمل التطوعي

المقدمة:

العمل التطوعي سمة من سمات الحضارة وأحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة، وهو وسيلة مهمة لتكافل وتأزر أفراد المجتمع ومؤسساته وذلك لكونه قوة محركة للمجتمع تنبع من داخله، وتقوم على جهود أفراد، وجماعته، ومؤسساته لتحقيق نهضته، وتطوره، وتقدمه فضلاً عن علاج مشكلاته، وآلامه، وجراحه في أوقات الرخاء، والشدة، والقوة، والضعف.

أولاً: مفهوم التطوع:



التطوع هو أن يتعهد الشخص بمحض إرادته - دون قهر أو إجبار - بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه؛ فالمتطوع كالزهرة التي يراها الشاعر الهندي

«طاغور» Tagore تملأ الفضاء بعطرها، ثم تكون خدمتها الأخيرة أن تقدم نفسها إليك، وهكذا الأفراد الذين يندرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع، وينظر «روزاريون» Rozarion من المنطلق ذاته للتطوع على أنه الانخراط في نشاطات خيرية تتضمن عنصر الالتزام ويمتد نفعها ولا يقف عند حد الشخص المتطوع، كما ينظر للتطوع على أنه إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.

وقد ينظر للعمل التطوعي على أنه فرض كفاية ذو بعد تنموي أيتسم بالجودة ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي بمحض إرادته ودون مقابل من واقع إيمانه وانتمائه وإحساسه بالمسؤولية بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم محاسباً الأجر عند الله.

نواتج التعلم

عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ❏ تفسر مفهوم التطوع.
- ❏ تبين قيمة العمل التطوعي.
- ❏ تعطي مواقف حياتية تبرز قيمة العمل التطوعي
- ❏ تميز بين أشكال العمل التطوعي.
- ❏ تقارن بين الأنواع المختلفة للمشاركة في العمل التطوعي.

ثانياً: قيمة العمل التطوعي:

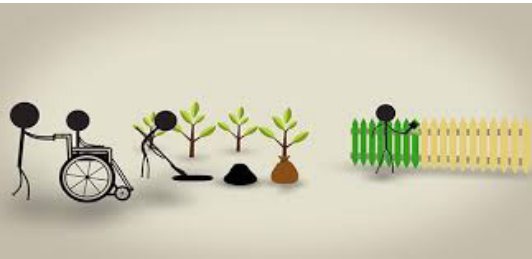
١- الناحية التنموية : تتمثل في الدور الذى تلعبه الجمعيات الأهلية غير الحكومية فى تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل من جانب ، والسعى إلى تنمية المجتمع وتقديمه من جانب آخر .

٢- الناحية الأخلاقية : حيث يساعد العمل التطوعى على ترسيخ منظومة قيم محورية فى المجتمع ، كقيم العطاء والعمل غير الهادف للربح ، والانتماء والولاء .

٣- الناحية السيكولوجية : من خلال نشر ثقافة التطوع لدى الشباب لترسخ فى نفوسهم التوازن بين الروح الفردية والجماعية ، الأمر الذى يوفر المناخ المناسب لتنمية شخصياتهم على الإيثار وإنكار الذات وخدمة المجتمع التى تعد غاية نهائية لقيم التطوع .

٤- الناحية السوسولوجية : حيث تعد من أهم الآليات التى تحدد كثيراً من المشكلات التى تعاني منها المجتمعات المحلية ، وكذلك مشكلات الشباب وذلك من خلال أنخراطهم ومشاركتهم فى برامج وأنشطة ومشروعات الجمعيات التطوعية مما يحميهم من الوقوع فى كثير من المشكلات كتعاطى المخدرات وارتكاب الجرائم ، وبخاصة المصحوبة بالعنف .

٥- النظم الاجتماعية : والذى يتمثل فى دور الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية فى ترسيخ ثقافة التطوع فى نفوس أبنائها، ودور المدرسة والمؤسسات التعليمية المتعددة والمتنوعة فى التنشئة التربوية ، وكذلك الدور الذى تلعبه وسائل الاتصال الجمعى المكتوبة والمسموعة والمرئية ، وكذلك منظمات المجتمع المدنى .



ثالثاً: أشكال العمل التطوعي:

يتميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي؛ الأول: السلوك التطوعي (غير المقصود) أو يُقصد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابة

لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية من قبيل إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك، أو مساعدة منكوب في زلزال أو حريق إلى غير ذلك، ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني، أو كل ذلك معاً، دون انتظار لأي مردود مادي.

والثاني: الفعل التطوعي (المقصود) أو يُقصد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل

وضروته، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وإنما هو عمل قائم بذاته.

رابعاً: أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

١- المشاركة المعنوية: وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواءً بالتشجيع، أو الدفاع عنه، أو التعريف به في المحافل العامة إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية التي تعد نوعاً من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي.

٢- المشاركة المالية: ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية.

٣- المشاركة العضوية: ونعني بها أن يكون الفرد عضواً فعالاً في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد، وشحن الهمة من أجل خدمة المجتمع.



في

خامساً: نماذج العمل التطوعي:

العمل التطوعي في مصر يتنوع بشكل كبير ليلي احتياجات المجتمع المختلفة ويتيح للأفراد المساهمة تطوير بلدهم. إليك بعض أنواع العمل التطوعي المتاحة في مصر:

١. العمل التطوعي في مجال التعليم:

- تدريس الأطفال في المناطق الفقيرة أو دعم مراكز التعليم غير الرسمية.
- دورات محو الأمية للكبار والشباب الذين لم تتح لهم فرصة التعلم.
- تدريب مهني للشباب والعاملين لزيادة مهاراتهم وقدرتهم على التوظيف.

٢. التطوع في مجال الصحة:

- المشاركة في قوافل طبية لتقديم الرعاية الصحية في المناطق النائية.
- التطوع في مستشفيات أو مراكز صحية لمساعدة المرضى وكبار السن.
- تنظيم حملات التوعية الصحية حول قضايا مثل الوقاية من الأمراض المزمنة والعدوى.

٣. العمل التطوعي في مجال البيئة:

- المشاركة في حملات تنظيف الشواطئ أو الشوارع.
- التطوع في مشروعات التشجير وزراعة المساحات الخضراء.
- المشاركة في حملات التوعية البيئية حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وإعادة التدوير.

٤. العمل التطوعي في المجال الاجتماعي:

- العمل مع الجمعيات الخيرية التي تقدم دعمًا ماليًا وغذائيًا للأسر المحتاجة.
- تنظيم أنشطة للأطفال الأيتام أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل في دور رعاية المسنين وتقديم الرعاية والاهتمام لكبار السن.

٥. التطوع في مجال الرياضة:

- تنظيم أحداث رياضية للأطفال والشباب في المناطق المحرومة.
- تدريب الفرق الرياضية أو المشاركة في أنشطة تهدف إلى نشر الرياضة.

٦. التطوع في الأزمات والإغاثة:

- المشاركة في جهود الإغاثة أثناء الكوارث الطبيعية مثل السيول أو الحرائق.
- تنظيم حملات دعم للمتضررين من الحوادث الطارئة أو الأزمات الإنسانية.

٧. العمل التطوعي في الفنون والثقافة:

- تنظيم ورش عمل ثقافية وفنية للأطفال والشباب.
- دعم المتاحف والمكتبات بتنظيم فعاليات أو ترميم مقتنيات تاريخية.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - "وقف الوقت" أسلوب تربوي يستخدمه بعض الآباء لغرس قيم المشاركة والإيثار في نفوس أبنائهم وذلك بالاتفاق مع إحدى الجمعيات الخيرية يتم بموجبه اشتراك الأطفال بالدوام أربع ساعات أسبوعياً في مقر الجمعية للمشاركة في بعض أنشطتها وخدماتها .

نستخلص من الموقف الحياتي السابق إحدى المشاركات في العمل التطوعي وهي المشاركة ...

أ- العضوية ب - المعنوية ج- المادية د- المالية

٢- يقول (فيصل محمود) : «إن العمل التطوعي يعزز المشاركة والتعاون في التنمية ويوزع مصادر القوة والعمل في المجتمع ويمنع احتكار تأدية الخدمات والواجبات من جهة واحدة، ويعزز التكافل والتضامن بين أبناء المجتمع».

نستخلص من القول السابق إحدى قيم العمل التطوعي، هي أنها ...

أ- الناحية الأخلاقية. ب- الناحية السسيولوجية.

ج- النظم الاجتماعية د- الناحية التنموية.

٣- صندوق السعادة» أسلوب تربوي يستخدمه بعض المعلمين لغرس قيمة الوفاء بين طلابه حيث يضع الطالب جزءاً من مصروفه فيه ويتم فتح الصندوق في مناسبة عيد الأسرة كل عام لشراء الهدايا وتقديمها لمؤسسات كبار السن.

يمثل الموقف السابق أحد أساليب المشاركة الاجتماعية وهو المشاركة.....

أ- المعنوية ب- المالية ج- الافتراضية د- العضوية

٤- المشاركة العضوية في العمل التطوعي تعني أن الإنسان يقدم طوعية دون إجبار من الآخرين وإرادة داخلية علي الاشتراك كفرد في مؤسسات المجتمع المدني.

تنطبق الفقرة السابقة علي أحد المواقف الحياتية التالية وهو....

أ- تثقيف أهل القرية حول كيفية مواجهة كورونا

ب- المساهمة بالجهد في تدريب الفتيات علي الحياكة وتربية الدواجن

ج- إعداد صفحة علي الفيس بوك لتوعية الشباب عن آثار التدخين

د- تقديم أدوات المطبخ والكهرباء للفتيات المقبلات علي الزواج

٥ - أطلق أحد الاستراليين مبادرة لتنظيف أستراليا شارك بها عدد من طلب المدارس تتراوح أعمارهم بين (١٢

- ١٥ عاماً) بجميع الولايات الاسترالية وقد حققت تلك المبادرة هدفها.

نستخلص من المبادرة السابقة أحد أنواع التطوع وهو التطوع.....

أ- الدولي. ب- العرضي. ج- المحلي. د- الأسري

أجب عما يأتي :

تم الإعلان عن مبادرة طلابية لتزيين القاعات والممرات ورسم الجداريات في مجتمعهم التربوي.

يعكس الموقف السابق أحد نماذج العمل التطوعي في المجتمع اكشف عنه . مدعما اجابتك بمثال من عندك

ثقافة العمل الحر

نواتج التعلم

يمر المجتمع المصري بتحويلات عدة اقتصادية، واجتماعية، وثقافية ارتبطت بمجموعة من السياسات العالمية، والمحلية، انعكست على مجمل الأوضاع من انحسار لدور القطاع العام، وتعاضم آليات السوق، وبخاصة فرص العمل الذي تتيحها الدولة للشباب؛ لذا تأتي أهمية ثقافة العمل الحر، وتحدياته ومزاياه، ومقومات النجاح به .

أولاً: مفهوم العمل الحر:

نمط من أنماط العمل الذي يقوم فيه الفرد بتقديم خدمات أو بيع منتجات بشكل مستقل دون الالتزام بوظيفة ثابتة أو مكان عمل محدد. يُعرف من يقومون به بـ «المستقلين» أو «المهنة الحرة»، ويقومون بإدارة وقتهم ومشاريعهم بأنفسهم.

يتميز هذا النوع من العمل بمرونة كبيرة حيث يستطيع الشخص تحديد ساعات عمله واختيار المشاريع التي يرغب في العمل عليها.

يتم تقديم العمل الحر في عدة مجالات، منها التصميم الجرافيكي، البرمجة، التسويق الرقمي، الكتابة، الترجمة، التصوير، والمزيد.



عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر مفهوم العمل الحر.
- تستخلص مقومات النجاح في العمل الحر.
- تحدد أهم التحديات التي تواجه العمل الحر.
- تعدد مزايا العمل الحر.
- تعطي أمثلة ونماذج للعمل الحر.

ثانياً : مقومات النجاح في العمل الحر:

➤ **مهارات فنية قوية:** يجب أن يتمتع العامل الحر بمهارات فنية عالية في المجال الذي يعمل فيه، سواء كان تصميمًا، كتابةً، برمجة، أو أي مجال آخر. هذه المهارات هي التي تجذب العملاء وتضمن استمرارية العمل.

➤ **إدارة الذات (إدارة الوقت) :** يعتمد النجاح في العمل الحر بشكل كبير على قدرة الشخص على تنظيم وقته وإدارة المهام بفعالية. يجب أن يكون المستقل قادرًا على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، وتحديد مواعيد تسليم دقيقة.

➤ **التواصل الفعال:** القدرة على التواصل بوضوح مع العملاء وفهم متطلباتهم بدقة هي من أهم عوامل النجاح. التواصل الفعال يضمن بناء علاقات جيدة مع العملاء ويزيد من احتمالية تكرار التعاون.

➤ **التسويق الذاتي:** يجب أن يعرف العامل الحر كيفية الترويج لنفسه ولخدماته من خلال بناء حضور قوي على الإنترنت، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع العمل الحر المتخصصة مثل Upwork و Freelancer.



➤ **الالتزام بالمواعيد:** الالتزام بتسليم المشاريع في الوقت المتفق عليه يعزز من ثقة العملاء ويساهم في بناء سمعة جيدة.

➤ **المرونة والتكيف:** يجب أن يكون المستقل مرناً وقادرًا على التكيف مع متغيرات السوق أو متطلبات العملاء المختلفة، وكذلك مواجهة أي تحديات غير متوقعة خلال سير العمل.

ثالثاً : أهم التحديات التي يواجهها العمل الحر:

➤ **عدم استقرار الدخل:** قد يكون الدخل في العمل الحر غير ثابت حيث يعتمد على عدد المشاريع التي ينجزها المستقل. في بعض الأشهر، قد يكون العمل متوفرًا بكثرة، بينما في أوقات أخرى قد يقل بشكل كبير.

➤ **إدارة العمل والشخصية:** الحفاظ على توازن بين الحياة الشخصية والعملية قد يكون صعبًا. الكثير من العاملين في مجال العمل الحر يجدون أنفسهم يعملون ساعات طويلة دون تحقيق هذا التوازن.

➤ **التسعير وتقدير القيمة:** تقدير أسعار الخدمات التي يقدمها المستقل قد يشكل تحديًا. الكثير من المستقلين، خصوصًا في بداية مسيرتهم، يواجهون صعوبة في تحديد أسعار تناسب مهاراتهم وتغطي مصاريفهم.

- ⊖ **العزلة:** قد يشعر العامل الحر بالعزلة بسبب قلة التواصل الشخصي مع زملاء العمل، حيث يعتمد غالبًا على التواصل الإلكتروني. هذا قد يؤدي إلى نوع من الوحدة الاجتماعية.
- ⊖ **التنافسية العالية:** سوق العمل الحر مليء بالمنافسة، خاصة في المجالات الشائعة مثل التصميم والبرمجة. يحتاج المستقل إلى بذل جهد كبير ليرز بين المنافسين.
- ⊖ **عدم وجود مزايا ثابتة:** على عكس الوظائف التقليدية التي توفر تأمين صحي وإجازات مدفوعة الأجر، فإن العامل الحر يتحمل جميع التكاليف والمزايا بنفسه.

رابعاً: مزايا العمل الحر:

- تتمثل في أن صاحب العمل :
- ينفذ حلمه ويعمل ما يحب.
- يصبح صانع قراره.
- ينظم ساعات العمل بنفسه .
- يستطيع إدارة العمل من المنزل.
- يعطيه العمل الحر الثقة بالذات .
- يجد المتعة في أن يكون مسئولاً عن عمله.
- يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل .
- يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه.
- يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرّون ما ينتجه.
- يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون.
- لا يكون موظفاً لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف
- يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة.

خامساً: بعض نماذج العمل الحر:

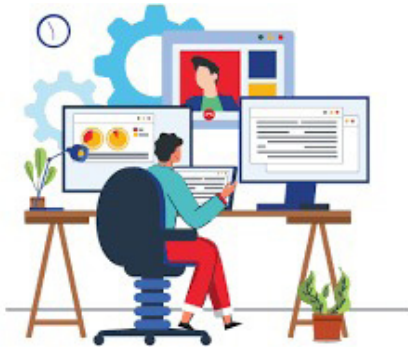
يُعتبر العمل الحر مجالاً مزدهراً ويشهد نمواً متسارعاً مع توسع الإنترنت وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا. هناك العديد من النماذج الناجحة للعاملين في مجال العمل الحر في مصر عبر مجالات متنوعة. إليك بعض النماذج البارزة:

بعض النماذج للعمل الحر في السوق المصري:

١. كتاب المحتوى والمترجمون والتدريب والتدريس:

يعتبر مجال الكتابة والتحرير والترجمة من المجالات الرائجة. الكثير من المصريين يعملون كمستقلين في كتابة المقالات، تحرير النصوص، وترجمة الوثائق بين اللغات العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى الكتابة الإبداعية. في ظل نمو التعليم الإلكتروني، شهد العمل الحر في مجال التدريس والتدريب عبر الإنترنت إقبالاً واسعاً. يقوم العديد من المصريين بتقديم دورات تدريبية في مجالات مثل تعلم البرمجة، التصميم، اللغات الأجنبية، وإدارة الأعمال عبر منصات مثل Udemy و Skillshare. أفهناك طلب متزايد في هذه المجالات في الشركات العالمية وعبر وسائل الاعلام المختلفة .

٢. نموذج المستشارون



عدد كبير من المستشارين الماليين أو الإداريين يعملون بشكل حر في مصر. يقدمون خدمات استشارية للأفراد والشركات الصغيرة في مجالات متعددة مثل تطوير المؤسسة، الإدارة المالية، وتطوير الأعمال يسهم هؤلاء المستقلون في تحسين مهارات عملائهم وزيادة إنتاجيتهم من خلال جلسات فردية أو جماعية.

أمثلة من منصات العمل الحر في مصر:

منصة «خمسات»: تعتبر خمسات واحدة من أبرز منصات العمل الحر العربية، ويستخدمها العديد من المستقلين المصريين لبيع خدمات متنوعة مثل التصميم، الترجمة، البرمجة، والكتابة.

منصة «مستقل»: توفر مستقل فرصة للمستقلين المصريين للعمل مع عملاء من مختلف الدول العربية في مشاريع متنوعة مثل تطوير التطبيقات، التسويق، وتصميم المواقع.

٣. التسويق الرقمي وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي

نموذج: خبراء التسويق الرقمي

العديد من العاملين في مجال التسويق الرقمي في مصر يعتمدون على العمل الحر، ويقدمون خدمات مثل إدارة وسائل التواصل الاجتماعي، تحسين محركات البحث (SEO)، التسويق عبر البريد الإلكتروني، وحملات الإعلانات المدفوعة حيث نجح بعضهم في تحقيق إنجازات ملموسة من خلال إدارة حسابات لشركات محلية ودولية، وزيادة معدلات التفاعل والمبيعات.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- تعاقد أحد الشباب المبرمجين مع إحدى الشركات الكبرى في التعمير؛ للعمل على إعداد برامج لنظم المحاسبة الإلكترونية للشركة وتقديمه وتدريب العاملين عليه بالشركة خلال شهرين من التعاقد .

يشير عمل الشباب في الموقف السابق إلى أحد نماذج العمل

أ- التطوعي ب- الحكومي ج- الحر د- الخاص

٢- من المأثورات : «إن لم تقم ببناء أحلامك أسيقوم أحدهم بتوظيفك لتحقيق أحلامه». يعكس هذا القول أحد مزايا العمل الحر وهو.....

أ- متعة المسؤولية ب- حرية التصرف ج- تنفيذ الطموح د- تعاون الاصدقاء

٣- تعتبر شركة «أوميوا» الخاصة بالسياحة والسفر الإلكتروني واحدة من أنجح الشركات التي تخفى ورائها قصة كفاح شاب هندي وهو «نارين شام» الذي بحث طويلاً عن بأساليب معقدة عن إمكانيات التنقل الرخيص لتوفيرها للجميع.

يعكس المثل السابق أحد نماذج العمل

أ- الحر ب- الخاص ج- التطوعي د- العام

٤- يقول (سام والتون) : «نعمل جميعاً معاً فهذا هو سر نجاحنا».

نستنتج من القول السابق أحد مقومات نجاح العمل الحر وهو

أ- التواصل الفعال ب- إدارة الذات ج- المهارات الفنية د- التسويق الذاتي

٥- يرى (جي Gee) أن: العامل الحر شخص موقف ذاتياً وغير مُلزم بأي عقد توظيف طويل الأمد، وقد يكون هذا الشخص مستقلاً بالكامل في إدارة شئون عمله بصفته الشخصية أو ممثلاً لشركة تقوم بمهمة تسويق أو بيع الخدمة أو السلعة التي يعمل عليها هذا الشخص.

يجسد رأى (جي Gee) أحد المواقف الحياتية التالية، وهو

أ- شابة خريجة كلية الألسن تعمل مترجمة للبرامج الإخبارية بإحدى القنوات الفضائية

ب- شاب خريج لغة عربية يعمل كمدقق لغوي لصحيفة أخبار اليوم

ج- شخص يتعاقد على كتابة سيناريو فيلم لإحدى مؤسسات الإنتاج

د- توظيف أحد خريجي كلية الحقوق كمحام لإحدى شركات المقاولات الاستثمارية

أجب عما يأتي :

يقول د. مهدي القصاص : يجب علي أي دولة تبغي التقدم والنهوض أن تعمل علي تعزيز ثقافات تحت علي كثرة عند المشاريع والشركات الصغيرة ، هي أحد أهم اعمدة الاقتصاد والتنمية لما لها من انعكاسات إيجابية علي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .

حلل نوع العمل في العبارة السابقة.

العولمة والمشكلات الاجتماعية

المقدمة

اهتم علم الاجتماع بدراسة المجتمعات المحلية والمجتمعات القومية، ولكن العالم المعاصر تغير تغيراً كبيراً، وأصبح مفهوم المجتمع الدولي مفهوماً محورياً لا يمكن التغاضي عن دراسته وتحليله؛ فقد أصبح العالم المعاصر عالمًا أشبه بالقرية الصغيرة، وفي ضوء ذلك بدأ علم الاجتماع في الاهتمام بموضوع العولمة والمشكلات المصاحبة لها.

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- تعرف العولمة.
- تعدد آليات العولمة.
- تعطي نماذج لآليات العولمة.
- تعرف مفهوم العنف.
- تعدد الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكري وممارسة العنف.
- تستنتج العديد من السبل لمواجهة التطرف والعنف.

العولمة



أولاً: تعريف العولمة:

هي حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمية والسلوكية والأذواق فيما بين الثقافات ، وهي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد تتعدد ثقافته وحضاراته ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة .

العولمة عملية مستمرة ، وهي عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وإنما تحدث من جراء التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.

النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الانتاج، ونظم الحكم، والإرادة، والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول. التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانياً: مزايا العولمة:

ثمة مزايا كثيرة للعولمة، فتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة يمكن للشعوب المختلفة أن تستفيد من خبرات الشعوب الأخرى، كما يمكن لها أن تستفيد من بعض الأفكار التي تطرح على مستوى دولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين؛ كما أن العولمة تتيح للشعوب انفتاحاً على العالم، ولذلك فإن هذه الشعوب إذا ما انغلقت على نفسها؛ فسوف تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم، ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ✍ تفسر العولمة.
- ✍ تعدد آليات العولمة.
- ✍ تعطي نماذج لآليات العولمة.

في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعي بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثاً: آثار العولمة:

ويهتم علم الاجتماع بدراسة آثار العولمة من الناحية الاجتماعية، والثقافية، ويمكن أن نلخص فيما يلي بعض هذه الآثار:

١ - التباين في مستوى التنمية

في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛ فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم، ومن أهم هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية، فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل، في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها، نظراً لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي من ناحية، وتخلف التكنولوجيا من ناحية أخرى، ولذلك تنادي دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

٢ - انتشار النزعة الاستهلاكية

يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك، حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته. صحيح أن الإنسان لا بد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛ ولكن العولمة تفرض على البشر صوراً من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفاً في حد ذاته، وهناك بعض العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وذلك في ظل العولمة .

أ- التقليد: حيث يندفع الأفراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.

ب- التقدم في فنون الدعاية والإعلان: وأسلوب عرض السلع؛ حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الإغراء لجذب الأفراد إلى عالم الاستهلاك.

ج- الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية: حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

رابعاً: آليات العولمة: (الانترنت، والفصائيات، والهاتف المحمول)

الانترنت، والفصائيات، والهاتف المحمول تعتبر أكثر إغراءً وجذباً لكونها تعتمد على ثقافة الصورة لذلك؛ فهي أشد تعبيراً، وأكثر رسوخاً، والتصاقاً بالعقل، لأنها لغة عالمية تفهمها جميع الشعوب؛ فهي قادرة على تحطيم الحاجز اللغوي، لتذوب بذلك الهويات، وتزول الخصوصيات الثقافية الوطنية، والقومية للشعوب؛ فالتقنيات المختلفة جاءت لخدمة البشرية كافة، ولتكون وسيلة للتطور والرقى، وللمحافظة على الهوية الثقافية الوطنية، والقومية، ولكن في بعض الأحيان تم استغلال تلك التقنيات لأغراض أخرى تضر البشرية ونظامها الثقافي والقيمي

في سبيل تحقيق أكبر قدر من الأرباح.

١ - الانترنت : شبكة الانترنت هي اختصار لكلمتين هما: (International) وتعني العالمية، (Network) وتعني الشبكة وبمزج الكلمتين بكلمة تصبح و (Internet) أي الشبكة العالمية ، ويطلق عليها، (النت the net)، وللانترنت خدمات كثيرة مثل: الشبكة العنكبوتية، والفيس بوك، والبريد الإلكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات (FTP) وغيرها . ولاستخداماتها الكثيرة والمتنوعة أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي، وثقافي في جميع بقاع الأرض، وهذه الظاهرة أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

أسباب سرعة انتشار الإنترنت :

- الاندماج والشمول : بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، وإذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو

- الانتشار : حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقاً

- التفاعلية: أحدثت شبكة الإنترنت نوعاً من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات

- سهولة الاتصال، والنقل، والتخزين: حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم

٢ - الفضائيات : فإن دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه، ووظائفه، ومعتقداته، وقيمه، وأفكاره، فمنه ما زاد من تطور، وتقدم المجتمع، والآخر قد زاد من إعاقة، وهدم المجتمع، وتمزيق، وتغريب قيمه، وثقافته، وذلك مناط بالطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي .

٣ - الهاتف المحمول : يعد حالياً من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال، حيث يحتوي الهاتف المحمول حديثاً على تلفاز، وانترنت ولا سيما «الفيس بوك»، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا، و«البولوتوث»، والذاكرة، وبذلك يكون بإمكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية، وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها، وبذلك أصبحت هذه التقنية وسيلة مهمة لنشر ثقافة الرعب، والعاطفة، وتعزيز ثقافة الاستهلاك، وغيرها .

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- تحول المجتمع في عصر العولمة إلى تحقيق ما يُسمى (بالإنسان زي البعد الواحد)؛ حيث ترك الاستهلاك بصماته على خصوصية الأفراد وعلى العلاقات بينهم، فهو لا يستهلك ما يريده إنما يستهلك ما يجد الآخرون يستهلكونه. تجسد الفقرة السابقة أحد العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وهو.....

أ- إضفاء الاستهلاك والمكانة الاجتماعية

ب- الصراع الاستهلاكي لأجل البقاء

ج- تقليد الأفراد للاستهلاك

د- الدعاية للسلع الاستهلاكية

٢- نتيجة لجهود الدولة المصرية في مواجهة تبعات تغير المناخ، تستقبل مدينة شرم الشيخ المؤتمر العالمي لتغير المناخ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢م؛ للتأكيد على أهمية الطاقة الخضراء البديلة للمشتقات البترولية. تعكس الفقرة السابقة إحدى إيجابيات العولمة وهي

أ- حقوق الإنسان

ب- حماية البيئة

ج- الشركات العالمية

د- التقارب الثقافي

٣- تعتبر أداة أو وسيلة مهمة من أدوات ووسائل التقنية والمعلوماتية في العالم، كونها الوسيلة الأكثر فعالية في تداول المعلومات والمعرفة والدراسات والأبحاث في أي مكان وزمان.

تعكس العبارة السابقة أحد النماذج لآليات العولمة، وهي

أ- الفضائيات

ب- الهاتف المحمول

ج- الإنترنت

د- الإذاعة الرقمية

٤- أثبتت بعض الدراسات المجتمعية أن العولمة ذاع صيتها في استقطاب النساء في العديد من مجالات العمل، حيث استطاعت شركات التصدير العالمية الاستعانة بالعديد من النساء في التوظيف في بلدانهم؛ مما أدى إلى زيادة نسبة النساء في تولى المناصب الدائمة بدوام كامل عن الغير، مما انعكس أثره على المجتمعات التي تسعى لذلك.

تعكس الدراسة السابقة إحدى مزايا العولمة الإيجابية وهي

أ- المساواة بين الجنسين

ب- تحسين مستوى الدخل

ج- المحافظة على حقوق الإنسان

د- المحافظة على معدلات التوظيف

٥- أصبح للاستهلاك قيمة اجتماعية في حد ذاته في عصر العولمة، فالأفراد يتم تقديرهم اجتماعيًا بقدر استهلاكهم للسلع.

تشير الفقرة السابقة إلى إحدى العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وهي ..

أ- الدعاية والإعلان للسلع الاستهلاكية

ب- تقليد الأفراد للاستهلاك الترفيهي

ج- إضفاء الاستهلاك المكانة الاجتماعية

د- الصراع الاستهلاكي لأجل البقاء

أجب عما يأتي :

وسيلة تستخدم هي مجال المال والاعمال التجارية علي المستوي المحلي والدولي ، ويؤدي استخدامها الي زيادة الانتاجية ، وتطوير مستوي خدمة العملاء التي تقدمها هذه الشركات من خلال العمل عن بعد من قبل الموظفين . استنتج مما سبق إحدى آليات العولمة.

المشكلات الاجتماعية

نواتج التعلم

مقدمه

تشابك العلاقات الاجتماعية وتتعدد نتيجة تطور النظام الاجتماعي، مما قد يؤدي الى ظهور بعض المشكلات الاجتماعية المتباينة في طبيعتها والتي قد تعكس انحراف السلوك الاجتماعي عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها .

يقصد بمصطلح المشكلة الاجتماعية بأنها «انحراف السلوك الاجتماعي عن القيم والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح »

يمكن دراسة المشكلات الاجتماعية من خلال:

- تحديد القيم والمعايير التي يقاس على أساسها السلوك الانحرافي.
- دراسة السلوك الانحرافي في ضوء الموقف الذي حدث فيه .

أولاً: مفهوم المشكلة الاجتماعية :

يقصد بمصطلح المشكلة الاجتماعية بأنها «انحراف السلوك الاجتماعي عن القيم والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح »

يمكن دراسة المشكلات الاجتماعية من خلال:

- تحديد القيم والمعايير التي يقاس على أساسها السلوك الانحرافي.
- دراسة السلوك الانحرافي في ضوء الموقف الذي حدث فيه .

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع ان تكون قادراً على ان :

- ✍ تستخلص مفهوم المشكلة الاجتماعية .
- ✍ تصنف المشكلات الاجتماعية
- ✍ تستنتج أساليب دراسة المشكلات الاجتماعية .
- ✍ تفسر مفهومي العنف والتطرف.
- ✍ تمييز بين العنف والتطرف.
- ✍ تعدد مستويات التطرف.
- ✍ تعدد الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكري وممارسة العنف.
- ✍ تستنتج العديد من السبل لمواجهة التطرف والعنف.

ثانياً: تصنيف المشكلات الاجتماعية

تصنف المشكلات الاجتماعية الى عدة مجموعات هي :

مشكلات تنظيمية

ترتبط بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون أخرى ، فتصبح المشكلة بسبب عدم العدالة في توزيع الخدمات .

مشكلات اساسية

ترتبط بعد كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لاشباع حاجات الافراد مثل: نقص المدارس ، أو المستشفيات عن الحاجة الفعلية للمجتمع .

تصنيف المشكلات الاجتماعية

مشكلات مجتمعية

وترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد (مثل العنف والتطرف) .

مشكلات مرضية

مثل ، السلوك الاجرامي ، كالسرقة والقتل ، والتسول والتشرد والأحداث .. الخ.

أمثلة لبعض المشكلات الاجتماعية

(العنف - التطرف)

١- مفهوم العنف:

هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية، أو النفوذ تهديداً أو فعلاً ضد شخص ما أو ضد الذات أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة والذي ينجم عنه أو يحتمل بشكل كبير أن ينجم عنه الإصابة أو الموت أو الإضرار النفسي أو سوء النمو أو القمع . وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وإنما تشمل كافة المجتمعات فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها.

٢- مفهوم التطرف:

يقصد بالتطرف الفكري، الفكر المتشدد الذي يتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة في تناول البشر لكافة الأمور الحياتية، وما يترتب علي ذلك من سلوك عنيف بين بعض البشر يأخذ مظاهر، وأشكال متعددة، وتكمن أسباب هذا العنف في أسباب: (اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية)، وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن.

ويشير مفهوم التطرف إلى: «حالة من التعصب للرأي تعصباً لا يعترف معه بوجود الآخرين، وجمود الشخص جموداً لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره، ولا مراعاة لظروف العصر، ولا بفتح نافذة للحوار مع الآخرين، وموازنة ما عنده بما عندهم، كما يعنى مفهوم التطرف « الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفضاظة في الدعوة» .

وقد استخدم مصطلح التطرف للإشارة إلى الخروج عن القواعد الفكرية، والقيم، والمعايير، والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع معبراً عنه بالعزلة، أو بالسلبية، أو بالانسحاب أو بتبني قيم، ومعايير مختلفة قد تصل في الدفاع عنها إلى الاتجاه نحو (العنف) في شكل فردي، أو سلوك جماعي منظم بهدف إحداث التغيير في المجتمع، وفرض الرأي.

كما يوصف التطرف بأنه أسلوب مغلق في التفكير يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره، أو أفكار الجماعة التي ينتمي إليها.

٣- مستويات التطرف:

١- معرفي، ويتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير وإعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة.

٢- وجداني، ويتسم المتطرف بشدة الاندفاع، والمبالغة، والكرهية المطلقة للمخالف في الرأي، أو المعارضة

الشديدة أو حتى للإنسان بصفة عامة بما في ذلك الذات؛ فهي كراهية مدمرةً ويتفجر فيها الغضب بلا مقدمات ليهدم كل ما حوله.

٣- سلوكي، ويتسم المتطرف بالاندفاعية دون تعقل أو ميل سلوكه دائماً إلى العنف.

٤- الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكري وممارسة العنف

من أهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاثة: (التطرف، والعنف، والإرهاب) أن هناك ثلاث قضايا أخرى يمثلها (الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه)، وهناك العديد من القوى أصحاب المصالح في استغلال الثلاث الأخيرة من أجل تنمية الثلاث الأولى والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم الاستراتيجية وخططهم التخريبية ولذا فالمظاهر تتسع بدءاً من التطرف في الرأي مروراً بالعنف في الممارسة وصولاً إلى الإرهاب في السلوك، هذا بالإضافة إلى :-

١- العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتياً يعود لخاصية الشباب نفسه وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص، وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛ فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر والتسفيه للرأي المخالف، وتراجع التفكير النقدي.

٢- يواجه الشباب العديد من التحديات التي تجعله غير قادر على الانخراط في المجتمع مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية ومن أهم تلك التحديات:

- افتقاد الشباب للقدوة وغياها سواء في البيت أو في المدرسة أو في الجامعة، أو في المجتمع، أو في مجال العمل مستقبلاً مما يجعلهم يبحثون عنها بعيداً عن تلك المؤسسات.

- الجهل، وسوء الفهم للدين.

- ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها.

- ضعف انتماء هؤلاء الشباب لأوطانهم.

- الإحباط من أهم أسباب التطرف.

٣- التفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخول أتولد عنه الفجوة بين الأمل، والواقع؛ فيسيطر الإحباط على الشباب ويتحول إلى سلوك عدواني ناظم على المجتمع ومؤسساته.

٤- الفراغ الفكري هو مفسدة للشباب فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع أشغل بما لا ينفع؛ فالفراغ الفكري أرض خصبة لقبول كل فكر هدام، ومتطرف؛ فتولد جذور تطرفية يصعب قلعها إلا بالعمل الصالح، والعلم النافع.

٥- استخدام وسائل التطور التكنولوجي، وخصوصاً الإنترنت دونما حسيب أو رقيباً فالشباب يحصلون على المعلومات، ويكتسبون الخبرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

- إن التوصل إلى سبل لمواجهة ظاهرة التطرف، لا تأتي فقط من كونها ظاهرة متشعبة وتهدد استقرار الوطن، إلا أنها أيضاً تهدد حاضر الوطن، ومستقبله والشباب هم الذين يقعون فريسة سهلة؛ لذا يجب تكاتف جميع المؤسسات المجتمعية لمواجهة تداعيات تلك الظاهرة الخطيرة، ويمكن تحديد أهم سبل المواجهة في الآتي:-
- فتح قنوات حوار، وتواصل مع الشباب، والمراهقين من قبل العلماء، والدعاة بروح الأبوة الحانية، والأخوة الراضية للتعبير عما يجيش في عقولهم.
 - تجديد الخطاب الديني ليشمل إجابات، وحلولاً وسطية لإشكاليات الواقع ومستجداته.
 - تضمين المقررات التعليمية المادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.
 - إشاعة جو الحرية، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرائق أخرى للتعبير عن النقد، والمعارضة.
 - معالجة صور الانحراف الأخلاقي بين الشباب على اعتبار صاحبه شخصاً مريضاً بتوازن، وموضوعية حتى لا يكون حجة لغرس بذور الغلو، والتطرف.
 - تفنيد شبهات الغلو، والتطرف بأسلوب شرعي، وروح فكرية على نحو وسطي معتدل.
 - إيجاد مرجعية صحيحة، ومقبولة تنال ثقة الشباب.
 - توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى على مستوى الدولة، أو المجتمع.
 - نشر دراسات، وبحوث تناول شبهات فكرة الغلو، والتطرف، والرد عليها، وتوفيرها لشريحة الشباب.
 - تدعيم دور المؤسسات التربوية، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة، والأسرة، والمدرسة، ودور العبادة.
 - تفرغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة.
 - تدريب الطلاب على الحوار، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد.

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- تعرض بعض الشباب للتنمر من قبل المحيطين بهم مما يدفعهم إلى ارتكاب بعض السلوكيات الانحرافية. يعكس المثال السابق إحدى المشكلات الاجتماعية، وهي المشكلات

أ- المرضية . ب- التنظيمية . ج- المجتمعية . د- الأساسية .

٢- أثبتت الدراسات ان تفاوت الدخل من المشاكل الحاده في العالم اليوم وهو من بين اكثر مشكلات تواجه عالمنا والتفاوت في الدخل بين السكان يؤثر على الاقتصاد ككل للامه في الاساس . وسكان الدول النامية تواجه مثل هذا التفاوت .

تشير الدراسة السابقة إلى إحدى المشكلات الاجتماعية، وهي المشكلات

أ- المرضية . ب- التنظيمية . ج- المجتمعية . د- الأساسية .

٣- يقول (دوستو فيتش): "إن أساتذة الصراع الفكرى يعرفون أن التعامل مع صنم هو أسهل من التعامل مع فكرة".

تعكس المقولة السابقة أحد مستويات التطرف وهو

أ- الوجداني ب- الحسي ج- السلوكي د- المعرفي

٤- يقول (عبد العزيز الطريفي) : "أعظم بلاء العقول اجتماع الجهل والكبر فيها، فتحب العلو فلا تجد فيها ما يرفعها إلا إظهار الجهل في صورة العلم".

نستنتج من القول السابق أحد الأسباب التي تدفع الشباب للتطرف وهو

أ- التفاوت الطبقي ب- الفراغ الفكرى

ج- التطور التكنولوجي د- الانحراف العقائدي

٥- يعرف التطرف بأنه :

قد يتحول من مجرد فكر إلى سلوك ظاهري أو عمل سياسي فيلجأ المتطرف إلى استخدام العنف كوسيلة لتحقيق المبادئ التي يؤمن بها ، وإرهاب كل ما يقف عقبة في طريقه .

يفسر التعريف السابق أحد مظاهر مفهوم التطرف وهو

أ- الخروج عن قواعد المجتمع ب- عدم الرغبة في الحوار

ج- عدم تقبل أفكار الآخرين د- جمود الشخص وتعصبه لرأيه

أجب عما يأتي :

يعتقد أن أفراد مجتمع معين هم وراء صور الإعاقة لتقدم المجتمع ومنعه من التطور والمدنية ، وأنهم لا يصلحون إلا للأعمال الحرفية التي لا تحتاج إلى الذكاء ، ولا يمكن الاعتماد عليهم في المهام الكبيرة ذات الطبيعة الذهنية .

استنتج من الاعتقاد السابق احد العوامل التي تؤدي إلى التطرف .

أولاً : علم النفس

اختر الاجابة الصحيحة مما يلي :

- ١ - أن النفس السلبية في الإنسان هي التي تغضب بينما الطبيعة الحقيقية للإنسان هي النقاء والسماحة .
يشير القول السابق إلى إحدى مراحل تطور علم النفس وهي المرحلة
(الفلسفة - الفسيولوجية - الاستقلالية - الانتقالية)
- ٢ - يعرفه العلماء بأنه "علم دراسة الاستجابات الحركية والذهنية للكائن الحي" .
يفسر التعريف السابق مفهوم أحد العلوم وهو علم
(الفسيولوجي - السيكلوجي - السوسيولوجي - البيولوجي)
- ٣ - يعرفه علماء النفس بأنه العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني من خلال فهم مايجرى بداخل جسمه كآلية عمل الدماغ و الغدد وكيفية تأثيرها في تعلم الفرد .
يوضح التعريف السابق اهتمامات أحد فروع علم النفس وهو علم النفس
(المعرفي - الاجتماعي - الفسيولوجي - الاكلينيكي)
- ٤ - المنهج الذي يقوم على متابعة الفرد لحالته العقلية والانفعالية في موقف ما .
يعبر ما سبق عن أحد مناهج البحث في دراسة السلوك الانساني وهو المنهج
(الاكلينيكي - التجريبي - الاستبطاني - الوصفي)
- ٥ - يقول " علماء النفس " عنها أنها حالات نفسية تملك الفرد بشكل فجائي بسبب تعرضه لموقف ما .
يشير القول السابق إلى إحدى المفاهيم النفسية وهي
(الدوافع - الاستجابات - المثيرات - الانفعالات)
- ٦ - يقول " ديفيد هيوم " " السعيد هو من تكون ظروفه مناسبة لمزاجه و الاسعد من يستطيع أن يجعل مزاجه مناسب لاي ظروف " .
يميز القول السابق أحد أنواع التوافق و هو
(التوافق الشخصي - التوافق الاجتماعي - تعديل البيئة - تعديل الآخرين)
- ٧ - قام العالم " لويس ليجراند " بأعداد دراسة لمعرفة أسباب الاختلافات الدراسية بين مجموعة من الطلاب في صف دراسي واحد .
تجسد تلك الدراسة اهتمامات أحد فروع علم النفس وهو
(الصناعي - الفارق - التربوي - الأكلينيكي)
- ٨ - ترى الأم أن قلق أطفالها في المنزل سلوكاً غير مقبول ، ولكن إذا علمت أن هذا السلوك ناتج عن فقدانهم للعاطفة ورغبتهم في جذب انتباهها سوف يتغير سلوكها .
يعكس المثال السابق أحد فوائد الدوافع وهو
(التنبؤ بالسلوك - استمرار السلوك - تشوه السلوك - فهم السلوك)
- ٩ - يؤكد الباحثين على أن الانفعال الشديد يؤثر على قدرة الفرد على إيجاد وابتكار حلول وآراء متنوعة من

أجل حل المشكلة التي تواجهه .

يرهن ما سبق على أحد الآثار السلبية للأنفعال وهو.....

(ضعف التذكر - اندفاع الفرد - الجمود الفكرى - تشوه الإدراك)

١٠- رفض أصحاب تلك المدرسة فكرة تحليل السلوك إلى مكوناته وعناصره الأولية بل يعتمدوا على

المستوى الكلى في فهم السلوك .

يلخص رأى السابق فكر إحدى مدارس علم النفس الحديث وهى المدرسة

(السلوكية - المعرفية - البنائية - الجشطلت)

أجب عما يأتى :

١- أجرى أحد الباحثين دراسة عن تأثير برنامج لاستخدام الواقع المعزز على التحصيل الدراسى لدى طلاب

المرحلة الاعدادية .

يجسد المثال السابق استخدام الباحث للمنهج التجريبي كأحد مناهج البحث فى علم النفس طبق عليه بمثال

من عندك .

.....
.....
.....
.....

٢- يقول « فاروق جويده » إياك أن تظن أن الصمت نسيان .. فالارض صامته و فى جوفها الف بركان .

استنتج مما سبق إحدى الاساليب الغير مباشرة للتوافق .

.....
.....
.....

ثانياً : علم الاجتماع

اختر الاجابة الصحيحة مما يلى :

١- حاول علماء الاجتماع تقديم حلول لمشكلة الطلاق لمساعدة الأسر على الاستقرار والمجتمع على التقدم

و الرقى .

تشير محاولات العلماء إلى إحدى وظائف علم الاجتماع وهى الوظيفة

(العلمية - المجتمعية - النظرية - النقدية)

٢- لاحظ بعض الباحثين فى الآونة الأخيرة أنه تم اعتماد الأفراد بشكل كبير على مواقع البيع الالكترونى أكثر

من اعتمادهم على التسوق المباشر من المحلات .

يفسر رأى الباحثين أحد قوانين العلم عند كونت وهو قانون

(الاستاتيكا - الفيزيكا - الديناميكا - البيوتيقا)

٣- يقول « ليونيل رونتير » أن هناك علوم تقوم على دراسة السلوك الإنسانى فى ضوء العلاقة بين الوسائل المتاحة

- في البيئة والطرق التي يسلكها الإنسان لتلبية احتياجاته ورغباته .
- يعبر التعريف السابق عن اهتمامات أحد مجالات علم الاجتماع وهو علم الاجتماع
(الاقتصادي - التربوي - الحضري - الصناعي)
- ٤- يؤكد العلماء أن الأطفال تميل إلى احترام معلمهم ببساطة بسبب المنصب الذي يشغله و يصنعون قيمة كبيرة لكلماته دون الدخول في الحكم على تلك الكلمات .
يشير الموقف السابق إلى أحد مكونات البناء الاجتماعي وهو
(المكانة - الدور - الجماعة - الوظيفة)
- ٥- يعرفها علماء الاجتماع بأنها وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد يكون لكل منهم دور معين فيها ، ومركز خاص به .
يفسر التعريف السابق إحدى المفاهيم الاجتماعية وهي
(المكانة الاجتماعية - البناء الاجتماعي - الجماعة الاجتماعية - الدور الاجتماعي)
- ٦- أكد علماء الاجتماع على أن المجتمع يتألف من العديد من الأفراد يختلفون فيما بينهم في الفكر و اللغة و الدين و عندما يقوم كل فرد منهم بدوره على أكمل وجه ينمو المجتمع ويتقدم .
يجسد الرأي السابق أحد أنواع التضامن عند دور كايم وهو التضامن
(الآلى - البسيط - المباشر - العضوى)
- ٧- يقول " أحمد توفيق " أول من يعتذر هو الأشجع ، وأول من يسامح هو الأقوى ، وأول من ينسى هو الأسعد ، إحرص دائماً على أن تكون من الأوائل .
يعكس ما سبق أحد النظم الاجتماعية وهو النظام
(الاقتصادي - السياسى - التربوي - الترويحى)
- ٨- تعمل وزارة التربية والتعليم على تدريب المعلمين على برامج التدريس المعرفى المرتبط بالتكنولوجية لتوظيفها كبديل للبرامج التقليدية.
تكشف العبارة السابقة عن أحد خصائص البناء الاجتماعي وهو
(التكامل أو التشابك - يلاحظ مباشرة - الثبات النسبى - الاستقرار التام)
- ٩- يؤكد علماء المناخ أن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم ترجع إلى زيادة النشاط الصناعى و والتدخل الغير مشروع للإنسان في البيئة .
نستنتج من الدراسة السابقة أحد أهداف علم الاجتماع وهو
(الوصف - التفسير - الضبط - التنبؤ)
- ١٠- أجرى أحد الباحثين دراسة عن تأثير طلاق الوالدين على فقد الأبناء القدرة على التواصل الاجتماعي مع زملائهم في المدرسة و تحقيق الأهداف التعليمية .
نستخلص من الدراسة السابقة العلاقة بين الجماعات الأولية والثانوية وهى علاقة
(عكسية - انفصالية - تبادلية - هيكلية)
أجب عما يأتى :
- ١- قام الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة بإعداد برنامج إرشادى لتقديم النصح الاجتماعي لمجموعة من

الطلاب المدمنين على الألعاب الإلكترونية .

يدلل ما سبق على استخدام الاختصاصي الاجتماعي لأحد مناهج البحث في علم الاجتماع أكشف عنه ، مطبقاً عليه بمثال من عندك .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- يهتم العالم وخاصة مصر بظاهرة نحر وتآكل الشواطئ الناتجة عن التغيرات المناخية .
استنتج مما سبق أحد عوامل التغير الاجتماعي .

.....

.....

.....

.....

:

اختبار الفصل الدراسي الثاني

أولاً : علم النفس

اختر الاجابة الصحيحة مما يلي :

١- توصلت الدراسات العلمية إلى أن صوت الزرافة الذي يسمى بالمهممة والخرخرة لا يمكن سماعه إلا من خلال أجهزة تسجيل خاصة .

يشير ما سبق إلى أن صوت الزرافة لم يصل إلى مستوى العتبة

(القصوى - المطلقة - الفارقة - النسبية)

٢- تحرص الشركات المنتجة لفوانيس رمضان على تصميمها بألوان براقة وأغانى عالية لتحقيق أعلى نسبة مبيعات.

يفسر ما سبق إحدى العوامل الخارجية المؤثرة في تركيز الانتباه ، وهى

(تكرار المثير - حركة المثير - شدة المثير - حجم المثير)

٣- يميل الأفراد عند مشاهدة الأفلام ذات النهايات المفتوحة إلى وضع نهاية وفقاً لرؤيتهم .

يوضح ما سبق أحد قوانين الإدراك ، وهو

(السياق - الصيغة الكلية - الشكل والارضية - الاغلاق)

٤- يحرص طلاب الثانوية العامة على تنفيذ جدول للاستذكار والالتزام به طوال العام لتحقيق النجاح .

يعبر ذلك عن إحدى عوامل تحسين الذاكرة ، وهى

(تنظيم الوقت - الممارسة الموزعة - الممارسة المركزة - ترميز المعلومات)

٥- يقول " أوليفر هولمز " متى تفتح عقل الإنسان بفكرة جديدة ، فلن يعود ابداً إلى آفاقه الأصلية .

يفسر ما سبق إلى إحدى مستويات التفكير ، وهى

(الدنيا - العليا - الوسطى - النسبية)

٦- يقول " مكسيم غوركي " لا تستطيع أن تفعل أى شئ بلا فلسفة لان كل شئ له معنى خفى علينا ادراكه

نستخلص من القول السابق إحدى نظريات التعلم وهى نظرية

(المحاولة والخطأ - الفهم والاستبصار - الاشتراط الكلاسيكى - تجهيز المعلومات)

٧- أثناء زيارة أحد الفنانين التشكيلين لخان الخليلى لفت انتباهه العديد من المعروضات وظل واقفاً أمامها لفترة من الوقت .

يجسد ما سبق أحد أنواع الانتباه ، وهو

(الإرادى - الانتقائى - الإرادى - القسرى)

٨- يقول " توماس باين " محاولة التحاور مع شخص تخلى عن أى منطق أشبه بإعطاء الدواء لجثة .

يكشف ما سبق عن أحد العوامل المؤثرة في الإدراك ، وهو

(التعلم - الخبرة - العواطف - التعصب)

٩- يقول " فرويد " أن المشاعر المكتومة لا تموت أبداً وأنها مدفونة وعلى قيد الحياة وستظهر لاحقاً بطريقة

بشعة .

تعكس العبارة السابقة أحد عوامل النسيان ، وهو

(التداخل - الكبت - التشويه - التضائل)

١٠- يقول ٥ يوسف العثوم ٥ إن علم النفس المعرفي يهتم بدراسة العمليات المعرفية التي تتضمن استقبال المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتخزينها لوقت الحاجة أو لتوجيه استجابة الأفراد المباشرة .

يلخص ذلك العلاقة بين العمليات المعرفية (الاحساس والانتباه والإدراك) وهى علاقة
(متداخلة - منفردة - منفصلة - مستقلة)

أجب عما يأتى :

١- يتوقع العديد من التربويين أن تطبيق درجات أعمال السنة فى سنوات النقل بمراحل التعليم العام يمكن أن تقلل من ظاهرة انتشار الغياب بين طلاب المدارس الثانوية .
أستكشف مما سبق عن إحدى مهارات التفكير ، مطبقاً عليها بمثال من عندك.

.....
.....
.....

٢- يقول ٥ ديل كارينجى ٥ عندما تعطيك الحياة شيئاً لا تأس اعطها الف سبب للأستمرار لا شئ أقوى من إرادة الانسان على هذه الارض .
استنتج مما سبق أحد مبادئ التعلم الجيد .

.....
.....
.....

ثانياً : علم الاجتماع

اختر الاجابة الصحيحة مما يلى :

١- يشير محمد الجابرى إلى أن العولمة تسعى إلى أقضاء الخصوصية والذاتية من خلال السيطرة على الإدراك من أجل تعطيل العقول والتشويش على نظام القيم والهدف هو تكريس نوع معين من الاستهلاك لنوع معين من السلع .

نستخلص مما سبق أحد الآثار السلبية للعولمة ، وهو

(المكانة - التقدم فى الدعاية - التقليد - التباين فى التنمية)

٢- يصفه علماء الاجتماع بأنه شخص يتصف بالغلو والخروج عن القواعد المعرفية أو الثقافية التى يقبلها المجتمع والتمسك بالقول دون التميز بين ماهو صواب أو خطأ .

يبين الوصف السابق أحد مستويات التطرف ، وهو التطرف

(الفكرى- السلوكى - الانفعالى - الجسمى)

٣- يعرفها علماء الاجتماع بأنها الخلية الاساسية فى المجتمع وأهم جماعاته الأولية التى تمثل رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة .

يعبر ما سبق عن إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهى

- (دور العبادة - المدرسة - الأسرة - وسائل الإعلام)
- ٤- يعتبر جهاز حماية المستهلك قوة رادعة تتصدى لتلاعب وجشع التجار .
يشير ذلك إلى أحد أنواع الضبط وهو
(العام - الخارجى - الأساسى - الداخلى)
- ٥- أثبتت الدراسات على أن ظاهرة العنف الأسرى فى المجتمعات تؤدى إلى سلوكيات عدوانية تهدد كيان المجتمع .
يفسر ذلك إحدى المشكلات الاجتماعية وهى المشكلات
(المجتمعية - المرضية - التنظيمية - الأساسية)
- ٦- اشتهرت مجموعة من دول العالم بوجود صناعات معينة شكلت جانباً هاماً من موروثها الثقافى والاجتماعى ، كـ بعض الدول الصناعية التى استطاعت أن تدخل قلب الشعوب بصناعاتها كصناعة السيارات والماركات العالمية المرتبطة بها.
يدلل ما سبق على إحدى أشكال الثقافة ، وهى الثقافة
(اللامادية - المعنوى - المادية - اللاملموسة)
- ٧- من أبرز مؤلفات الدكتور جيمس دوبسون كتاب "تربية الفتيات" وهو كتاب عملى ومشجع للآباء حيث يطرح الكتاب نظريات علمية ونصائح تربوية ووجهات نظر عالمية للآباء لتربية الجيل القادم من النساء .
يعكس محتوى الكتاب السابق إحدى أشكال التنشئة الاجتماعية وهى التنشئة
(القسرية - المقصودة - العفوية - اللامقصودة)
- ٨- عقدت إحدى منظمات المجتمع المدنى ندوة بعنوان "آليات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص و المساواة داخل المجتمع يكشف عنوان الندوة السابقة عن إحدى أهداف الضبط الاجتماعى ، وهى
(الامتثال للقيم - منع مخالفة القانون - الارتقاء بالسلوك الاجتماعى - إقامة العدالة)
- ٩- يعرف العلماء العمل الحر بأنه العمل بشكل مستقل كفرد غير تابع لمنظمة أو شركة تعمل بها ، ولكنه يكون المسؤول بشكل كامل عن تسير أعماله .
يجسد ما سبق أحد المواقف الحياتية التالية ، وهو
(مترجمة تعمل لدى مكتب لترجمة الأفلام الاجنبية - مدقق لغوى يعمل لدى شركة لتأليف القصص -
مغنى يتعاقد مع شركة لتصوير أغنيته -محامى يعمل لدى مصنع لصناعة الحلوى)
- ١٠- يرى أحد التربويين أن العناية المفرطة بالابناء وتلبية جميع رغباتهم بشكل غير موضوعى ، تعد جريمة إنسانية فى حق الابناء ، فهى تنشئ أجيال هشة ، منعدمى الإرادة وغالبًا ما يصفهم أفراد المجتمع بالإمعة .
نستخلص من ذلك أحد أساليب التنشئة الاجتماعية وهو أسلوب
(الرفض - الحماية الزائدة - التشدد والتسلط - القبول)

أجب عما يأتي :

- ١ - يهتم العالم وخاصة مصر بظاهرة نحر وتآكل الشواطئ الناتجة عن التغيرات المناخية .
يعكس المثال السابق عوامل التغير الاجتماعي أكشف عنه أمطبقاً عليه بمثال من عندك .

.....
.....
.....
.....

- ١ - يعرفه علماء الاجتماع بأنه قرار ذاتي يتخذه الفرد بنفسه لتقديم المساعدة البدنية والتضحية بوقته وشحن
همته من أجل خدمة المجتمع وتقوية العمل التطوعي .
أستنتج مما سبق أحد أنواع المشاركات في العمل التطوعي .

.....
.....
.....

المراجع

أولا : علم النفس

١. أحمد بلقيس وتوفيق مرعى : الميسر فى علم النفس التربوى . الأردن : عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٦م.
٢. أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط٩ ، ١٩٦٦م.
٣. أحمد طه محمد : أثر مدى الذاكرة العاملة وتنشيطها على الفهم - مجلة علم النفس - مجلد (١) ، ١٩٩٥م
٤. أحمد طه محمد : دراسة نمائية لاستراتيجيات حل المشكلات الحسائية وعلاقتها بالذاكرة العاملة - مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٧م.
٥. أحمد عزت راجح : أصول علم النفس . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧م.
٦. أحمد عكاشة : علم النفس الفسيولوجى . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧م.
٧. أرنوف . ويتيج : مقدمة فى علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون ، مراجعة عبد السلام عبد القادر عبد الغفار . القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٣م.
٨. أنور محمد الشرقاوى : التعلم (نظريات وتطبيقات) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧م.
٩. السيد عبد الحميد سالمان : سيكولوجيا اللغة والطفل ، القاهرة . دار الفكر العربى ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٣م.
١٠. جابر عبد الحميد جابر و صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش : مقدمة فى علم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٥م.
١١. حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، القاهرة : عالم الكتب ، ط٣ ، ١٩٩٧م.
١٢. حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة : عالم الكتب ، ط٦ ، ٢٠٠٠م.
١٣. حلمى المليجى : علم النفس المعاصر ، الإسكندرية ، بدون ناشر ، ط٧ ، ١٩٨٥م.
١٤. حلمى المليجى : علم النفس المعاصر ، بيروت : دار النهضة العربية ، ط٢ ، ١٩٧٣م.
١٥. دينيس تشايلد : علم النفس والمعلم . ترجمة : عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٣م.
١٦. سعد جلال : المراجع فى علم النفس . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥م.
١٧. سليمان الخضرى الشيخ : الفروق الفردية فى الذكاء . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٩ / ١٩٩٠م

١٨. سيد خير الله: علم النفس التعليمي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨ م.
١٩. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤ م.
٢٠. عباس محمود عوض: علم النفس العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨ م.
٢١. عبد الحميد محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، المملكة العربية السعودية جدة: دار الشروق، ١٩٨٤ م.
٢٢. عماد محمد مخيمر: الارتقاء الانساني في ضوء علم النفس الايجابي. القاهرة. الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث ٢٠١٢ م.
٢٣. عماد محمد مخيمر: علم النفس الاجتماعي التطبيقي. القاهرة، مكتبة الانجلو، الطبعة الثانية ٢٠١٠ م.
٢٤. عبد الرحمن محمد عيسوي: في علم النفس البيئي، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧ م.
٢٥. عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٦، فبراير ١٩٨٥ م.
٢٦. عبد الستار إبراهيم، بالتعاون مع رضوى إبراهيم: علم النفس: أسسه ومعالم دراساته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣، ٢٠٠٣ م.
٢٧. فرانيسيس ت. ماك أندرو: علم النفس البيئي، ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وجمعة سيد يوسف، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، ٢٠٠٠ م.
٢٨. فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، القاهرة: دار المعارف، ط ٦، ١٩٩٣ م.
٢٩. فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٩٤ م.
٣٠. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٤، ١٩٩٤ م.
٣١. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد: علم النفس والاجتماع للثانوية العامة. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م.
٣٢. فؤاد البهي السيد: الذكاء. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦ م.
٣٣. محمد أبو العلا أحمد، حامد عبد السلام زهران، وهيب مرقس عوض الله: علم النفس للصف الثالث الثانوي (أدبي). القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠ / ١٩٩١ م.
٣٤. محمد عثمان نجاتي: علم النفس في حياتنا اليومية، القاهرة: دار النهضة العربية، ط ٤، ١٩٦٤ م.
٣٥. محمود عبد الحليم منسى: علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠ م.
٣٦. يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، القاهرة: دار المعارف، ط ٥، ١٩٦٦ م.
٣٧. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثاني الثانوي أدبي بنات، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٣٨. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوي، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.

٣٩. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: علم النفس والأخلاق (الثالث الثانوى أدبى)، دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب، ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .
٤٠. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٤١. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبى، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٤٢. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
٤٣. الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثالث الثانوى، القسم الأدبى، تأليف محمد عبد الله الصوفى وآخرون، ٢٠٠٦ م.
٤٤. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٥. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٦. عماد مخيمر، هبة محمد على (٢٠٠٦): المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج، القاهرة، الأنجلو المصرية .

ثانياً: علم الاجتماع

٤٧. جمهورية العراق، وزارة التربية: مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبى بالعراق، تأليف خليل إبراهيم رسول وآخرون، ط٥، ٢٠١٣ م.
١. أحمد رأفت عبد الجواد: مبادئ علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢ م.
٢. أليكس إنكلز: مقدمة فى علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط٦، ١٩٨٣ م.
٣. أنتوني غدنز: علم الاجتماع مع مدخلات عربية. ترجمة وتقديم فايز الصياغ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ط٤، ٢٠٠٥ م.
٤. بوتومور: تمهيد فى علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط٤، ١٩٨٠ م.
٥. بيير بورديو: مسائل فى علم الاجتماع، ترجمة: هناء صبحى، أبو ظبى: هيئة أبو ظبى للسياحة والثقافة، ٢٠١٢ م.
٦. تيودور فون أدرنو: محاضرات فى علم الاجتماع، ترجمة: جورج كتورة . بيروت : مركز الإنماء القومى،

(بدون تاريخ).

٧. جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع. ترجمة: غنيم عبدون. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، (بدون تاريخ).
٨. جمال مجدى حسنين: مبادئ علم الاجتماع، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠ م.
٩. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومى للترجمة، ط ٢، ٢٠٠٧ م.
١٠. جون سكوت (محرر): علم الاجتماع - المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط ١، ٢٠٠٩ م.
١١. حسن الساعاتى وآخرون: مبادئ علم الاجتماع. الجزء الأول، القاهرة: المكتبة النموذجية، ١٩٦٠ م.
١٢. حسين صديق: "الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية - عرض وتقييم"، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الثالث+الرابع، ٢٠١١ م.
١٣. صابر عبد الباقي: مبادئ علم الاجتماع، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل، نظام التعليم المطور للانتساب، ١٤٣٣ هـ.
١٤. محمد احمد غنيم: الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافة، مكتبة ريهام، المنصورة، ٢٠١٥ م.
١٥. عبد الباسط عبد المعطى: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٤٤٤، أغسطس ١٩٨١ م.
١٦. عبد المجيد عبد الرحيم: علم الاجتماع العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠ م.
١٧. عدلى السمرى: الثابت والمتغير في آليات الضبط الاجتماعى، الكتاب الرابع عشر من تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى. كلية الآداب - جامعة القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٣ م.
١٨. غريب عبد السميع غريب: علم الاجتماع - مفهومات - موضوعات - دراسات. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩ م.
١٩. فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه: علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن. دمشق: دار الفرقد، ٢٠١٠ م.
٢٠. كمال التابعى و على المكاوى: علم الاجتماع العام. القاهرة: دار النشر الإلكتروني، (بدون تاريخ).
٢١. عبد الله محمد عبد الرحمن: علم الاجتماع، النشأة التطوير. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٦ م.
٢٢. محمد الجوهري و عبدالله الخريجي: طرق البحث الاجتماعى، ط ٥، (بدون ناشر)، ٢٠٠٨ م.
٢٣. محمد الجوهري وآخرون: الطفل والتنشئة الاجتماعية. القاهرة: (بدون ناشر)، ٢٠٠٨ م.
٢٤. محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الثالث

- والستون (بدون ناشر)، ٢٠٠٧م.
٢٥. محمد الجوهرى: علم الاجتماع: النظرية . الموضوع . المنهج، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط١، ١٩٩٢م.
٢٦. محمد سعيد فرج: ما علم الاجتماع. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٧م.
٢٧. محمود عودة: أسس علم الاجتماع، لبنان - بيروت: دار النهضة العربية، (بدون تاريخ).
٢٨. مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربى، ط١، ١٩٥٤م.
٢٩. مهدي محمد القصاص: المدخل إلى علم الاجتماع، الطبعة الثانية، مكتبة مشالى، المنصورة، ٢٠١٦م.
٣٠. مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع القانون والضبط الاجتماعي، دار نيور للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٤م.
٣١. ميشيل فوكو: يجب الدفاع عن المجتمع. ترجمة: الزاوى بغوره، لبنان - بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٢. نجلاء عبد الحميد راتب: مدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب - جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسى الأول، (بدون تاريخ).
٣٣. اليزاباس وليكينز: مبادئ العلوم الاجتماعية. تعريب: لجنة متخصصة. مراجعة الترجمة: فادية عمر الجولانى، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٣٤. الجماهيرية العربية الليبية، اللجنة الشعبية العامة للتعليم: مدخل إلى العلوم الاجتماعية، للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوى، شعبة العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨م.
٣٥. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١م.
٣٦. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.
٣٧. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبى، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.
٣٨. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.
٣٩. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.
٤٠. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.
٤١. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى أدبى بنات،

الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.

٤٢. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.

٤٣. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، الفصل الدراسي الأول، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م.

٤٤. جمهورية العراق، وزارة التربية: علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي، ط٤، تأليف عبد المنعم على نجرس الحسنى وآخران، ٢٠١١ م.

٤٥. - محمد صالح الإمام و سليم عبدالرحمن سيد وآخرون (٢٠١٧-٢٠١٨) : علم النفس و الاجتماع للصف الثالث الثانوي ، وزارة التربية و التعليم ، مصر

٤٦. آليات نجاح وفشل العمل الحر لدى الشباب: نماذج تطبيقية:دراسة عن ثقافة العمل الحر لدى الشباب المصري. القاهرة: امركز القومي للبحوث الاجتماعية . (٢٠١٥).

٤٧. التوجهات القيمية لدى الشباب نحو العمل الحر: ثقافة العمل الحر لدى الشباب المصري. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

٤٨. العوامل الاجتماعية الفاعلة في تشكيل ثقافة العمل الحر لدى الشباب. عطية، مها عبدالمجيد المجلة الاجتماعية القومية مج ٥١ ع ٣ (٢٠١٤): ١ - ٣٩. مسترجع من /Record/com. / ٧٩٧٤٧٠ mandumah.search: / //

٤٩. مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة عن التعليم المصري على ضوء تحليل بعض النماذج لشخصيات عصامية مصرية ناجحة عبدالرازق، فاطمة زكريا محمد مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربى للتعليم والتنمية عدد يوليو ٢٠١٩ (المظومة بنك المعرفة)

٥٠. دور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة العمل الحر سهير ابراهيم الدمنهورى جامعة عين شمس، مجلة كلية الآداب مجلد ٤٤ / ٢٠١٦

٥١. أمال دايب، وهان دانال، اللجان الشعبية مبصر: تقييم ورؤية مستقبلية، من أوراق العالم العربي في حالة انتقالية، مؤسسة قرطبة جينيف، ٢٠١٣

٥٢. د. عبد الله الفيصل سياسات العمل التطوعي بمصر أقسم العلوم السياسة كلية التجارة جامعة اسيوط مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد العاشر ٢٠٢١

٥٣. ممارسة العمل التطوعي لدى طالب الجامعات في مصر دراسة ميدانية د/ السعيد محمود السعيد عثمان، د/ إسماعيل خالد علي المكاوي مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (٥٨١ الجزء الثالث) يناير لسنة ٢٠٢٢ م

٥٤. محمد أحمد غنيم ، الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ، مكتبة ريهام ، المنصورة ، ٢٠١٥ .

٥٥. مهدي محمد القصاص ، العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب: دراسة ميدانية، الندوة الرابعة حول (

علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة (قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٧-١٨ مارس ، ٢٠٠٨ .

٥٦. مهدي محمد القصاص ، العوامل المؤثرة علي رؤى القائمين والمستفيدين من برامج وأنشطة التطوع والمستفيدين منه في قرية مصرية : دراسة إثنولوجية أ حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية مجلس النشر العلمي أ جامعة الكويت أ الرسالة ٣٧٨ أ الحولية ٣٣ ، يونيو ٢٠١٣

لجنة تعديل وتنقيح الكتاب

أولاً : الادارة العامة لصياغة وتصميم المناهج

د. حمدي عبدالله احمد ابوسنت
رئيس قسم علم النفس

بالإدارة العامة لصياغة وتصميم المناهج

د. هالة نبيل عزت غيضان

خبير مناهج علم النفس

بالإدارة العامة لصياغة وتصميم المناهج

د. حنان أحمد متولى

خبير مناهج علم النفس

بالإدارة العامة لصياغة وتصميم المناهج

ثانياً: أعضاء من الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج

د. فاطمة محمد رضا الديب

مستشار مادة علم النفس والتربية النفسية

الإدارة العامة لتنفيذ وتقييم المناهج

أ. محمد السيد محمود علي

موجه عام علم النفس - الاسماعيلية

أ. هالة توفيق أحمد حسن رحيل

موجه عام علم النفس - الجيزة.

د. شيماء أحمد محمد عبد الجواد

معلم أول علم نفس - الشرقية

د. شيماء محمد فهمى محمود الشهاب

موجه أول علم نفس - إدارة ٦ أكتوبر - الجيزة

الإشراف التربوى

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

د. أكرم حسن محمد